

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعية و الحياة
قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة ماستر

ميدان هندسة معمارية، عمران و مهن المدينة
تسيير التقنيات الحضرية
تسيير المدن

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

كافي أسماء

يوم: 27/09/2020

الفضاءات العمومية داخل الأحياء السكنية الجماعية
بين الواقع و التصميم - دراسة حالة - حي الصفاح -
حي عين لورا في تيسمسيلت -

لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	هيما عمارة
ممتحنة	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	بودريعة سامية
مقرر	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	بومعروف الحسين

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاهداء

الحمد لله الذي وفقني الى تسديد ما يرضاه جلا و علا اهدي هذا العمل المتواضع الى :
من رأني قلبها قبل أن تراني عينيها و غار القمر من وجهه
الى منبع الحنان التي وهبت حياتها من اجلي
الى أمي الغالية "أم الخير" حفظها الله و شفاها.
الى من يسري دمه في عروقي الذي زرع في كياني مكارم الاخلاق و أسماها و أنار لي
طريق الفلاح و بث فيا روح الكفاح و النضال الى أعظم رجل في حياتي أبي " عبد القادر"
حفظه الله و شفاه.
الى ثمار الشجرة الطيبة عائلتي الكريمة جدتي و جدي اخواني و أخواتي فردا فردا من
صغيرهم الى كبيرهم
الى من استقر بهم المقام في قلبي من أصدقاء في الدفعة و صديقاتي في الإقامة
"أمين، أكرم، أحمد، سامية، هالة، جهيدة، نسيمة، صحر، شهيناز"
و شكر خاص كذلك الى كل الزميلات و الزملاء طلبة تسيير التقنيات الحضرية و صديقات
الإقامة.
الى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع سائلا الله عز وجل أن يعلمنا ما ينفعنا.





شكر و تقدير

نشكر الله العلي القدير الذي أعاننا على أداء هذا العمل فنسأله النجاح المتواصل فمن واجبنا في هذا المقام التقدم بأبلغ صيغ الشكر الى :

رئيس القسم الاستاذ "صيد صالح "

الى مثلي الاعلى استاذي و مشرفي " بومعروف الحسين " الذي فتح لي باب فكره الواسع فغمرني بتواضعه فجزاه الله خيرا وشكر خاص

الى كل أساتذة تسيير التقنيات الحضرية الذي دعمونا في مشوارنا الدراسي

الى كل من علمني حرفا فصرنا بفضلهم نخط العبارات ووصلنا الى نحن اليه

والله و لي التوفيق



الفصل التمهيدي:

مدخل عام حول الاشكالية

- ❖ مقدمة عامة
- ❖ الاشكالية
- ❖ الفرضيات
- ❖ اهداف البحث
- ❖ اسباب اختيار الموضوع
- ❖ اهمية الدراسة
- ❖ منهجية البحث
- ❖ التقنيات المستعملة
- ❖ محتويات الفصل.

مقدمة عامة

إن الفضاءات العمومية من مكونات المدينة ، إذ يمكن لهذه الفضاءات العمومية بمكوناتها المتكاملة فيما بينها ، من تادية وظائفها المختلفة (الحركة و التنقل و الشبكات المختلفة و الالتقاء و تبادل الافكار و اللعب و الراحة و الترفيه)

لقد أصبح اليوم تصميم الفضاءات العمومية داخل المجمعات السكنية الجماعية ذو أهمية كبرى لتأثرها المباشر على حياة السكان ، فعندما نتكلم عن نوعية معيشة السكان من حيث النظافة و الراحة و الأمن فعليا ماتكون هذه الفضاءات هي الدائرة التي تشمل كل هذه العناصر.

لم يعد دور الفضاءات العمومية يقتصر على تصميم الفضاءات المفتوحة المحيطة بالمبنى او الفضاءات العمومية الموجودة ضمنه ، و ذلك بالاعتماد على العناصر الطبيعية (الاشجار و المياه الخ) و عناصر التاثيث الصناعية فقط بل باتت احد التوجيهات المعمارية و اداة رئيسية في تحقيق وصلة تعطي الراحة و الاستجمام بين مكونات المبنى الداخلية و الخارجية و تحقيق متطلبات البيئة و الوظيفة الاقتصادية و الاجتماعية للفضاء.

إن ماذهبت إليه الجزائر في حل أزمة السكن التي تفاقمت بعد الاستقلال كانت حمول أنية فقط وتمثلت في سياسة بناء مناطق حضرية جديدة ، هذه أثرت سلبا على واقع المدينة الجزائرية وهذا أدى إلى إهمال جانب الفضاءات الخارجية و العمومية ، التي هي من الضروريات في تصميم أحياء سكنية وبالأخص الأحياء السكنية الجماعية وهنا سلطنا الضوء في موضوع دراستنا على التحول الذي طرا على الفضاء العمومي بالسكنات الجماعية ، حيث نجد أن الواقع المعاش لهذه الفضاءات غير من الوظيفة التي اقترحت وصممت من اجلها ، والاستغلال العشوائي لها من طرف المستعملين ، وهذه الظاهرة تبدو واضحة بحي عين لورا و حي الصفاح بمدينة تيسمسيلت .

انطلاقا من هنا جاء موضوع دراستنا تحت عنوان "الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية بين الواقع والتصميم" و اخذنا حيين كنموذج لتوضيح المشاكل و الخلل المتواجد داخلهما حيث نجد ان الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية ، غير محترمة ووضعيته مزرية و غير مطابقة لما هو موجود في التصاميم و المخططات المخصصة لها ، و في بعض الاحيان نجدها لا تؤدي وظيفتها التي انجزت من اجلها ، و كل هذا نتج عنه تشويه المنظر الجمالي للمدينة . و لاجل توضيح الاسباب و الدوافع التي ادت الى وقوع هذا التدهور و المشاكل اخذنا نموذج من المدن الجزائرية التي بها هذا الاشكال و هي مدينة تيسمسيلت من خلال دراستنا لها و ايجاد حلول لهذه المشاكل .

الكلمات المفتاحية : الفضاءات العمومية- السكنات الجماعية – الواقع - التصميم

1- الاشكالية :

الفضاءات العمومية بمكوناتها المختلفة تهدف الى اداء عدة وظائف (التنقل ، توصيل متخلف الشبكات الراحة و الالتقاء) و هي التي تساهم في تنظيم الحياة داخل الاحياء السكنية الجماعية تعتبر الفضاءات العمومية من العناصر الضرورية والمركبة للمدينة ، فهي تتحكم في المظهر العام للمجال الحضري سواء كان سلبا و إيجابا، كما تلعب دورا مهما في خلق الاطار المعيشي من خلال تحسين نوعية الحياة داخل المدينة وذلك من خلال متابعة التفاعل بين السكان .تعد مشكلة عدم تطابق التصاميم والمخططات المنجزة للفضاءات العمومية بالسكنات الجماعية مع الواقع المعاش مشكلة وطنية تواجه المسؤولين ومسيرين المدينة ،بالرغم من الجهود والمسااعي التي تبذلها الدولة ،من خلال متابعة عملية تطبيق التصاميم و محاولة توعية المواطنين بالمحافظة على الفضاءات العمومية الا ان المتأمل اليوم في هذه الفضاءات يجدها مخالفة تماما لما هو موجود في التصاميم و المخططات و تمثل مدينة تيسمسيلت و دراسة الفرق بين الحيين احد نماذج التي تعكس بوضوح هذه الوضعية او المشكلة ، حيث نجد ان الفضاءات العمومية بالسكنات الجماعية ، غير محترمة ووضعيته مزرية و غير مطابقة لما هو موجود في التصاميم و المخططات المخصصة لها ، و في بعض الاحيان نجدها لا تؤدي وظيفتها التي انجزت من اجلها ، و كل هذا نتج عنه تشويه في المنظر الجمالي للمدينة سنحاول انطلاقا من هذا الاشكال ابراز كل الجوانب التي لها علاقة بموضوع الدراسة من خلال التساؤل التالي :

- هل تصميم و تخطيط الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية موافقة لما هو مبني على ارض الواقع ام لا ؟

1- الفرضيات: قمنا بتحديد 3 فرضيات :

- ❖ واقع الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية غير مطابق لما هو موجود في التصميم
- ❖ واقع الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية مطابق لما هو موجود في التصميم
- ❖ تحقيق التصور الموجود بالمخططات و التصاميم له علاقة بمختلف المتدخلين في تطبيقه على ارض الواقع .

2- اهداف البحث :

- معرفة مدى تطبيق التصاميم و المخططات المقترحة للفضاءات العمومية ضمن السكنات الجماعية على الواقع
- معرفة الاسباب و المشاكل التي تقف ضد تحقيق التصاميم المقترحة للفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجامعية على ارض الواقع

3- اسباب اختيار الموضوع:

- تدهور الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية و تشوهها
- اهمية الموضوع و دراسته له اهمية بمنظر المدينة و صورتها الجمالية

4- منهجية البحث :

- لقد تطرقنا في دراسة موضوعنا هذا الى استخدام المنهج الوصفي التحليلي من وصف الظاهرة بواسطة جمع المعلومات النظرية و المعطيات الميدانية و دراستها من خلال الاعتماد على :
- وصف الظاهرة و الجوانب المتعلقة بها
 - اجراء عملية التحليل من اجل تفسيرها و فهمها و الوصول الى النتائج الدقيقة
- و مر البحث بالمراحل التالية :

مرحلة البحث النظري: من اجل اختيار هذا الموضوع قمنا بقراءة مجموعة من الكتب و الدراسات و الابحاث التي تتناول موضوع الفضاءات العمومية، من خلالها ظهرت لنا صورة واضحة عن الموضوع و امكانية طرحه كموضوع دراسة .

مرحلة البحث الميداني : تعتبر هذه المرحلة اهم مرحلة في البحث و قد تمثلت في البداية بالاتصال و زيارة اهم المديریات و المصالح الادارية من اجل الالمام بجميع المعلومات المهمة عن المنطقة و موضوع الدراسة .

مرحلة الكتابة و التحرير:

و في هذه المرحلة قمنا بفرز المعلومات المتحصل عليها و اسقاطها في جداول و خرائط و اشكال بيانية ، بالاعتماد على الطرق الكمية و التحليل الاحصائي و في الاخير جاءت مرحلة الكتابة و التحرير .

5- التقنيات المستعملة: و قد استعملنا في بحثنا هذا عدة تقنيات لجمع المعلومات من الميدان و هي كالتالي :

الملاحظة: اعتمدنا على الملاحظة من اجل وصف و تشخيص وضعية الفضاءات العمومية و تصنيف الحقائق و المعلومات التي نريد الحصول عليها .

العينة : للوصول الى النتائج الدقيقة اخذنا حيين للمقارنة بين اهم المشاكل المتواجدة بهما

الاستمارة الاستبائية: و قد استخدمناها لارتباطها بالجانب الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي من خلال طرح التسؤلات على سكان الحي و معرفة ارائهم حول الموضوع .

المقابلة: ترتبط هذه الاخيرة بالجانب التقني و القانوني ، و تتم مع الهيئات المسؤولة على خلق و تسيير الفضاءات العمومية بمدينة تيسمسيلت .

الوثائق و المخططات :

التي تساعد على تحديد و تفقد واقع الاماكن و الصور التي تكمل الملاحظات و تساعدنا على التحليل .

هيكلية البحث

الفصل التمهيدي: مدخل عام حول الاشكالية

- . مقدمة
- . الاشكالية .
- . الفرضيات .
- . اهداف البحث .
- . اسباب اختيار الموضوع .
- . منهجية البحث .
- . التقنيات المستعملة .
- . محتويات الفصول .

الفصل الاول : الفضاءات العمومية و السكن الجماعي

مقدمة الفصل

المبحث الاول : مفاهيم و مصطلحات عمرانية

- . مقدمة
- . مفاهيم و مصطلحات عمرانية .

المبحث الثاني : الفضاءات العمومية و السكن الجماعي

- . مقدمة
- . الفضاءات العمومية .
- . تعريف الفضاءات العمومية .
- . أنواع الفضاءات العمومية .
- . مكونات الفضاءات العمومية .
- . وظائف الفضاء العمومي .
- . السكن الجماعي .
- . ظهور السكن الجماعي .
- . أنواع السكن- الجماعي- في الجزائر .

خاتمة الفصل

الفصل الثاني : مبادئ تصميم و تخطيط الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية

مقدمة .

تصميم الفضاءات العمومية.

معايير تصميم الفضاءات العمومية العامة .

الاسس التصميمية للمناطق المفتوحة .

خلاصة الفصل .

الفصل الثالث : نماذج عالمية و عربية و محلية حول تصميم الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية

مقدمة .

التجربة الفرنسية (تهيئة وسط مدينة سوران).

التجربة التونسية : المتمثلة في تهيئة شارع بورقيبة.

دراسة تهيئة حديقة التسلية و الترفيه لمدينة سطيف.

خاتمة الفصل.

الفصل الرابع : التشريعات القانونية

مقدمة.

التشريعات الخاصة الفضاءات العمومية بالجزائر.

التصنيف القانوني للمساحات العمومية .

النصوص القانونية للفضاءات العمومية.

الفاعلين الأساسيين في تسيير الفضاءات العمومية .

دور الفاعلين.

خلاصة الفصل.

الفصل الخامس :

تقديم عام لولاية تيسمسيلت :

الموقع .

الموقع الفلكي.

الموقع الاداري .

- . الدراسة الطبيعية .
- . الدراسة الديموغرافية .
- الدراسة التحليلية لحي الصفاح :
- . الموقع و الموضع .
- . الدراسة الطبيعية .
- . الدراسة العمرانية .
- . الدراسة السوسيو ثقافية و الاقتصادية .
- الدراسة التحليلية لحي عين لورا :
- . الموقع و الموضع .
- . الدراسة الطبيعية .
- . الدراسة العمرانية .
- . الدراسة السوسيو ثقافية و الاقتصادية .
- المقارنة بين الاحياء (حي الصفاح و حي عين لورا).
- . توصيات .
- . تحديد مجال التدخل .
- . البرمجة .
- . المبادئ العامة للتهيئة .
- . مناظر ثلاثية الابعاد .
- . مخطط التهيئة المقترح .
- . خلاصة عامة .
- . المصادر و المراجع و الملاحق .
- . الفهرس .
- . ملخص البحث .

الفصل الاول :

الفضاءات العمومية و السكن الجماعي

❖ مقدمة الفصل

1- المبحث الاول : مفاهيم و مصطلحات عمرانية

❖ مقدمة

❖ مفاهيم و مصطلحات عمرانية

2- المبحث الثاني : الفضاءات العمومية و السكن الجماعي

❖ المقدمة

❖ الفضاءات العمومية

❖ تعريف الفضاءات العمومية

❖ أنواع الفضاءات العمومية

❖ مكونات الفضاءات العمومية

❖ وظائف الفضاء العمومي

❖ السكن الجماعي

❖ ظهور السكن الجماعي

❖ أنواع السكن- الجماعي- في الجزائر

❖ خاتمة الفصل .

الفصل الاول : مفاهيم عامة

مقدمة الفصل : تعتبر الفضاءات العمومية داخل الأحياء السكنية الجماعية في كثير من مدن العالم, محل اهتمام الباحثين, حيث تعتبر عنصر مهم لأي مدينة لأنها المجال الوحيد لتوفير التسلية والراحة و عدة وظائف أخرى ذات أهمية للسكان و تلبية حاجياتهم المختلفة .

و في هذا الفصل سوف نتطرق الى اهم التعاريف التي تثمن الموضوع و اهم مكونات الفضاء العمومي و وظائفه و انواعه و معايير التصميم العمراني للفضاء العمومي و انواع السكنات الجماعية و ظهورها.

أ- المبحث الاول : مفاهيم و مصطلحات عمرانية

مقدمة المبحث : تطرقنا في هذا المبحث الى اهم المصطلحات العمرانية (المدينة ، العمران الحي ، المشروع الحضري ،المجال العمراني ، النسيج العمراني) التي تزيد من مفهوم و شرح للفضاء العمومية .

1- المدينة : حلة تمتاز بخصائص وظيفية و ادارية و التاريخية و سكانية معينة ، و الكلمة مشتقة من الذين بمعنى خدم او هي مركز خدمات او عاصمة اقليمية ، اذ ان العلاقة بين المدينة و الريف علاقة تكامل : المدينة قلب الاقليم كما ان الوسط التجاري في المدينة قلبها. فالمدينة نواة الاقليم الريفي الذي يتبلور حولها . و تختلف وظائف المدن و تتباين فمنها الوظيفة الحربية ، و التجارية ، و السياسية ، و الصناعية ، و الصحية ، او الترفيهية ، و الدينية و الثقافية ، و لكن اغلب المدن تمتاز بتعدد الوظائف . و يقاس حجم المدينة بعدد سكانها فيقال "مدن مجهرية " او قزمية " (Microville او Zwergstade) و قد يكون عدد السكان فيها اقل من حجم القرى ، و مدن ضخمة (Megalopolis او Megapolis) و "مدن فيليه " (Mammoth cities) . و من المتفق عليه عامة اعتبار 100.000 نسمة بدء المدن الكبيرة و المدن المليونية (Millionaire cities او Supercities) و ان كان تحديد هذا الرقم ليس سليما في جميع الاحوال ¹.

هي وحدة جغرافية مساحية يعيش فيها عدد كبير من السكان، تتباين مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية . يتوافق مصطلح المدينة مع مفهوم الحضر والتحضر، حيث أنهم أوجدوا المفهوم بابتعادهم عن الريف، والأعمال الزراعية، لتصبح المجالات الصناعية رقيق التطور والمدنية.

2- العمران : هو تنظيم مجالي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة، بتعبيره عن اللاتوازن من ناحية الوظيفة للمجال، فالعمران يعبر عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهدها المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن، كما انه علم ينظم المدن عن طريق دراسة المفاهيم التي تسمح بتكييف مساكنها وفق حاجيات البشر بالاعتماد على مجموعة من التدابير الاقتصادية، الاجتماعية والبشرية ²

¹ المعجم الجغرافي -أمانة ابو حجر-دار اسامة للنشر و التوزيع الاردن /عمان 2006- ص 697

² نويوات منى - خليف اسيا - الدراسة التحليلية لواقع الفضاءات العمومية الحضرية بمدينة عين ارنات - حالة المحور الرئيسي للمدينة و مداخلها - مذكرة مكملة لينل شهادة ماستر تسيير التقنيات الحضرية - تخصص مدن و مشروع حضري - قسم تسيير التقنيات الحضرية - جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2015 ص 08

3-الحي:

جزء من المدينة يحدد على أساس تركيبة من المعطيات تتعلق بحالة النسيج العمراني، بنيته، تشكيلته وعدد السكان المقيمين به.

4-المجال العمراني:

هو مكان يحدد مواقع الأشياء، ومجموع مكونات المدينة، فكل مدينة هي عبارة عن مجموعة من المنازل والبنيات ولكن بالمقابل يوجد بها فراغات أو فضاءات عمومية حضرية.

5-النسيج العمراني:

عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في (شبكة الطرق، الفضاء المبني، الفضاء الحر...) تتفاعل فيما بينها مكونة خصائص الفضاء العمراني الذي يعرف تحولات ثابتة راجعة للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة مع مرور الزمن .

6-المشروع الحضري:

أسلوب جديد لتسيير المدينة ومقاربة للتدخل المجالي، يعمل على إدماج مختلف الفاعلين والتنسيق بين مختلف قطاعات التخطيط الحضري حيث تعرفه "*ARIELLA MASBANGI*" بأنه استراتيجية تفكر في المدينة وترسمها، وهو تعبير معماري عمراني لتشكيل المدينة التي تخلق تحديات اجتماعية، اقتصادية، حضرية وإقليمية.

7- التخطيط العمراني :

عبارة عن خطة عمل متكاملة لمواجهة أحوال وأحداث مرتقبة للتجمعات وتحقيق أهداف معينة في فترة زمنية محددة بحيث يكون مرنا ويتماشى مع ديناميكية الحياة وظروفها و تتماشى مع الاطار السليم .

8- التهيئة العمرانية :

هي جميع التدخلات المطبقة على الفضاء السوسيوفيزيائي من أجل ضمان تنظيمه وسيره الحسن وكذا تنميته كإعادة الاعتبار، التجديد، إعادة الهيكلة والتوسع العمراني هدفه المحافظة على المدينة ككائن حي يتعايش فيه القديم و الجديد بصفة منسجمة و موحدة .
تعتمد التهيئة العمرانية على البرمجة والتخطيط كعنصرين أساسيين هدفهما توجيه ومراقبة التوسع الحضري، فهي مجموعة من الأعمال المشتركة الرامية إلى توزيع وتنظيم السكنات، الأنشطة، البنيات، التجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد المجال.

9- التوسع العمراني:

هو انتشار الأشكال العمرانية التي ترتبط مع التجمعات الموجودة من قبل، حيث يجب أن تكون هناك استمرارية لكي نستطيع الحديث عن التوسع، وهو عملية مرتبطة للبحث عن الأشكال المادية للأسئلة المطروحة بالنسبة للطلبات الجديدة من مساحات السكن، العمل، التجهيزات، الترفيه والهيكل من حيث البرمجة، التموضع والتنظيم.

10- مفهوم التدخل العمراني :

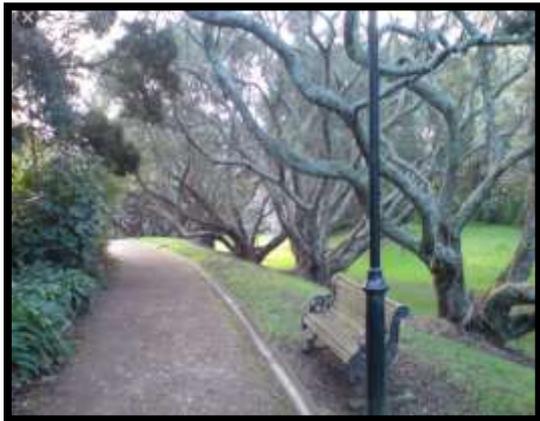
هو عبارة عن مجموعة من العمليات العمرانية التي تكون على مستوى حي معين أو أماكن أخرى حيث يسمح لنا بالتدخل المطلوب بجعله يتماشى مع المتطلبات الحديثة منها الترميم ، التجديد ، التكتيف ، إعادة الهيكلة ، إعادة الاعتبار .

11- التاثيث الحضري : هي جميع المكونات المحمولة و الشبه المحمولة، التجارية و الجمالية التي

وضعت 11- في الفضاءات العمومية للمدن بموافقة من السلطات العامة، و هي متاحة للسكان بشكل مستمر أو دوري لتلبية حاجياتهم بشكل مستمر³.

³ نويوات منى - خليف اسيا - مرجع سابق - ص9-10

الشكل (1-1) صورة توضح التاثيث الحضري (صناديق القمامة) الشكل (2-1) صورة توضح التاثيث الحضري (مقاعد الجلوس)



المصدر ar.wikipedia.org



المصدر archiproducts.com

الشكل (3-1) صورة توضح التاثيث الحضري (اصص الزهور)



المصدر archiproducts.com

12- الفضاء:

هو مكان ذو ثلاثة أبعاد نعيش فيه و يحدد حريتنا في التنقل و كذلك مجال الرؤية الخاص بنا، وفضاء الشارع هو الحجم الفارغ المحدد بواجهات المباني في المدينة، فهو مكان تواجد الإحساس الجمالي و تنميته عند الإنسانو مهما كانت نوعيته سواءا سيئة او جيدة فهي تعكس على المدينة .

13- الفضاء الحر:

الفضاء الحر في جو عمراني محدد، مدينة، حي، أو قرية هو مجموعة المساحات الخارجية المحدودة بالمباني و مختلف الأشغال الملحقة بها و الأرضية الطبيعية أو المصطنعة التي تتلقاها، وتطلق تسمية الفضاء الحر على كل ما هو غير مبني أو محاط بسياح أي كل المساحات ما عدا العمارات و المباني المختلفة.

14- الفضاء الحضري:

عندما نتحدث عن التصميم المجالي، المدرسة التي قام فيها الإنسان بتنمية حواسه الجمالية في الوسط الحضري، يتطلب هذا سياسة معينة يجب أن لا تكون مستقلة عن الفرد و لكنها خاضعة بصفة أساسية للمظهر الحضري، فكل مدينة هي مجموعة من الأحجام المملوءة بالمنازل و البنايات و لكن في المقابل هناك الفراغات أو الفضاءات الحضرية، إذ أن كل مدينة يجب أن تتوفر بها شروط معينة قصد تلبية حواس الفرد و المدينة والتي تنمو خاصة من خلال الفضاءات العمومية الحضرية التي يتعامل معها يوميا.

15- الفضاءات العمومية الحضرية:

الفضاءات العمومية الحضرية هي تلك الفضاءات الشكلية المحددة بالجدران الخارجية للبنىات، وتعتبر الفضاءات الخارجية الحضرية من المكونات الأساسية للفضاء العمراني تعبر عن كل المساحات الحرة والغير مبنية مهما كان استغلالها، يتحدد شكل الفضاءات العمومية وفقا لوظيفتها وتبعاً لما يحيط بها من فضاءات مبنية أيا كانت طبيعتها ويتشكل الفضاء الخارجي من مجموع المساحات المخصصة للنقل وتوقف السيارات، المناطق الحرة، الساحات، الأرصفة، ممرات المشاة، العقارات غير المبنية، المناطق المشجرة..... الخ⁴.

الشكل(1-4) صورة توضح الفضاء العمومي (مواقف السيارات) الشكل (1-5) صورة توضح الفضاء العمومي (مساحات لعب الاطفال)



ar.wikipedia.org

المصدر



8080Bib.univ.oeb.dz المصدر

الشكل(1-6) صورة توضح فضاء العمومي (الساحة العمومية) الشكل(1-7) صورة توضح الفضاء العمومي (الأرصفة)



qafilah.com

المصدر



el.massa.com

المصدر

⁴ عميرات هشام - بن جازية محمد - دور الفضاءات الحضرية العمومية في تحقيق احياء مستدامة في مدينة سطيف (حالة حديقة التسلية بالمركز الاوربي) - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية - تخصص مدن و مشروع حضري - قسم تسيير التقنيات الحضرية جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي - 2015 ص 10

الشكل (1-8) صورة توضح الفضاء العمومي (المساحات الخضراء)



egyres.com

المصدر

16- الفضاءات العمومية المجاورة للمسكن:

هي مساحات عمومية مرافقة للسكن ، استعمالها موجه على مستوى الفضاءات السكنية و هي تتكون أساسا من طرق ، مواقف للسيارات ، مساحات خضراء و مساحات اللعب وكذلك نجد بها التأثيث الحضري و الإنارة العمومية و الطرق الثالثة المخصصة للسكن⁵

17- مفهوم السكن:

هو ذلك الحيز المكاني الذي يتطلع إليه الإنسان حتى يعيش فيه بكل راحة واستقرار, و الذي يتجسد من خلال الخدمات المساعدة و التسهيلات التي يقدمها المجتمع للفرد, باعتباره كائن يسعى إلى تحقيق المزيد من الرفاهية في جميع مجالات الحياة .

18- مفهوم السكن الجماعي:

نعني به العمارات, المقسمة على عدة سكنات، مما ينتج عنه كثافة عالية للسكان في الهكتار الواحد. و هو مميز عن غيره من السكنات من خلال أنواعه (نصف جماعي وفردى) بارتفاع نسبة الفضاءات المشتركة من طرف السكان (قفص السلم, بهو العمارات, أسطح العمارات) و كذلك, يتميز بعدد الطوابق حيث يكون أكثر من اثنين (ط + 2 فأكثر)

ب- المبحث الثاني : الفضاءات العمومية و السكن الجماعي مقدمة:

تعتبر الفضاءات الحضرية العمومية ، داخل الأحياء الجماعية في كثير من مدن العالم, محل اهتمام الكثير من الباحثين، فهي تعتبر عنصر مهم في المدينة لتوفيره مجموعة من الوظائف الترفيهية و غيرها من الراحة و التسلية للسكان .

في هذا الفصل سنحاول تقديم مفهوم للفضاءات العمومية, أنواعها, المعايير الخاصة بتصميمها, مكوناتها, ووظائفها. كما سنتطرق إلى مفهوم السكن الجماعي.

⁵ جوامع هيثم – مدور عبد المؤمن – الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية بام البواقي دراسة حالة 606 مسكن – مذكرة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية – تخصص مدن المشروع الحضري- جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي – 2015 – ص 18

1- الفضاءات العمومية :

1-1 تعريف الفضاءات العمومية:

للفضاءات العمومية عدة تعاريف تختلف من مكان لآخر وعبر الزمن, فقد "جاء في القاموس الأمريكي (AHEDL) تعريف الفضاء العمومي على انه مجموعة عناصر نقاط تتحقق من خلالها خصائص هندسية ثلاثية الأبعاد في مجال الخبرة اليومية". ونجد في "القاموس متعدد اللغات لتهيئة الإقليم يعرفها على أنها القسم الغير مبني من المجال الحضري, وفي تعريف آخر هي الفضاءات الخارجية المحددة بالبنائيات والمنشآت أيا كانت طبيعتها".

"الفضاء العمراني هو المكان الذي يحتوي الأشياء والأشخاص والأنشطة عن طريق أبعاده الثلاثة, كما انه له صفة التطور بمرور الزمن سواء تطور عمراني أو تطور إنساني (يقصد بالتطور الإنساني هنا السلوك, الأنشطة, الحركة, وكل ما يتعلق بالإنسان من تصرفات.⁶

مما سبق نستخلص أن الفضاءات العمومية هي المكان المفضل للحياة الاجتماعية و وظائفها المتعددة, و تتميز بمجموعة من الخصائص اهمها هي :

- ❖ مجانية الاستعمال.
- ❖ سهولة الوصول إليها.
- ❖ استحواذها على عدة وظائف.
- ❖ يتوفر بها التأثير الحضري الملائم لمستعمليها.

2-1 أنواع الفضاءات العمومية:

تتنوع الفضاءات العمومية و ذلك حسب التصنيفات من حيث التدرج من حيث الشكل و من حيث الوظيفة

1.2.1. أنواع الفضاءات العمومية من حيث التدرج:

- تنقسم الفضاءات العمومية من حيث التدرج إلى ثلاث أنواع أساسية :
- ❖ **الفضاء الرئيسي:** وهو الذي يحتوى بداخله على عدة فضاءات ثانوية وتكون محدداته هي المباني أو مجموعة أشجار والسماء هي سقفه.
 - ❖ **الفضاء الثانوي:** ينشأ من تقسيم الفضاء الرئيسي ببعض العناصر كفرق المنسوب أو حوائط أو أشجار ويبقى الفضاء الرئيسي هو المسيطر بحجمه ووظيفته الرئيسية بينما ينشأ في الفضاءات الثانوية وظائف فرعية, ويعطى الفضاء الثانوي الإحساس بالخصوصية .

⁶ درام عبد الرحمان – تدهور الفضاءات العمومية بجوار السكنات الجماعية دراسة حالة – حي الامل في بسكرة – مذكرة لنيل الماستر في عمران و تسيير المدن – قسم علوم الارض و الكون – جامعة بسكرة – 2018 – ص 3- 15

❖ **الفضاء الانتقالي:** هو الفضاء الذي يحقق الانتقال من الفضاءات الرئيسية إلى الفضاءات الخاصة أو العكس.

2-2-1 أنواع الفضاءات العمومية من حيث الشكل:

الشكل لأي فضاء عمومي ينتج من خلال ارتباط مجموعة العناصر المكونة لتكوين إطار مادي لأنشطة الإنسان, ويمكن التقسيم حسب هذا التصنيف كما يلي:

❖ **الفضاءات الخطية:** "بمختلف أشكالها المستقيمة والمنحنية والمتعرجة، والتي ترتبط أشكالها

بمحاورها وطريقة ربطها التي تحدد وظيفتها الأساسية".⁷

❖ **الفضاءات المجمعة:** ترتبط أيضا بمحاورها وطريقة ربطها إلا أن ذلك لا يحدد وظيفتها الأساسية

التي ترتبط أساسا بتداخل وتفاعل الأنشطة الإنسانية في الفضاء وبالتالي فإن هذا القسم من الفضاءات يرتبط أساسا بالمستخدمين ليعطي أكبر فرصة للناس للتفاعل والاجتماع في مجموعات وممارسة الأنشطة المشتركة.

3.2.1 أنواع الفضاءات العمومية من حيث الوظيفة:

أثناء عملية التخطيط يجب تحديد وظيفة الفضاء, وهو ما نشير له في هذا التصنيف:

❖ **الفضاء ذو وظيفة وحيدة:** هذا الفضاء موجه أساسا حسب تهيئته، لاستقبال وظيفة وحيدة. مثال

ذلك الطريق المخصص للسيارات, مواقف السيارات, ممرات الراجلين...

❖ **الفضاء متعدد الوظائف:** هو الفضاء الذي يوفر بتهيئته ووظائف عديدة (سواء كان ناتج عن تخطيط

مبدئي أو استعمال السكان) مثل (المساحات الخضراء, مساحات اللعب ومساحات الراحة).

❖ **الفضاء غير محدد الوظيفة:** هو الفضاء الناتج عن توضع العمارات، ويحيط بها، وغير موجه

لاستقبال أي وظيفة.

1-3 مكونات الفضاءات العمومية:

"تعتبر الفضاءات العمرانية العامة جزء هاماً من النسيج الجمالي للمدينة, لأنها تعتبر نقطة تجمع في التشكيل

المورفولوجي للمدينة كما وصفها العالم --Kevin Lynch في كتابه الشهير: The Image of The

city , وذلك إما كنقطة تجمع للطرق أو ساحة عامة للمشاة".

يمكن تحديد مكونات الفضاءات العمومية بخمسة أبعاد :

البعد الأول: المستوى الرأسى (الحوائط)

"ويقصد بحوائط الفضاء المستويات الرأسية التي تشكله وتحدد حجمه وخصائصه المختلفة, وتتنوع بين الحوائط الجامدة والأسوار الخفيفة وصفوف الأشجار أو الأعمدة, والحوائط عنصر أساسي في تحديد الفضاء العمومي, أما عن أشكال الحوائط في الفضاء فهي متنوعة بين المباني والمنشآت والأشجار وطبوغرافية الأرض وتعتبر حوائط الفضاء عاملاً أساسياً في تحديد الانطباع النفسي له وتوجيه الحركة فيه وكذلك في الخصوصية⁸

البعد الثاني: المستوى الأفقى (الأرضيات)

أرضية الفضاء هي التي تدور فوقها الأنشطة المختلفة، وهي ترتبط بمسطحات الاستعمال المختلفة، وقد تكون مستوية أو مائلة أو متعددة المستويات وقد تكون صلبة (مبلطة) أو لينة (مسطح مائي). والأرضية مسطح ثنائي الأبعاد يرتبط شكلها مع شكل الفراغ الذي يتكون بتحديد الجدران.⁹

البعد الثالث: سقف الفراغ :

السماء عادة هي سقف الفضاء الخارجي، ولكن أحيانا يكون السقف مغطى أو شبه مغطى، وسواء كان هذا الغطاء مستمرا أو متقطعا من الخرسانة أو القماش أو النباتات، فهو يعطي أحاسيس وانفعالات مختلفة نتيجة اللون والظلال التي يسقطها ويشعر بها المشاهد.

البعد الرابع: التأثير الحضري:

وتشمل محتويات الفضاء الثابتة من: أعمدة إنارة، أشجار، أكشاك، مقاعد ومضلات ... بالإضافة للعناصر الطبيعية النباتية التي تعطي للفراغ حيويته وجماله وإنسانيته كالأشجار والأزهار والمياه... وغيرها من العناصر التي يمكن إضافتها داخل الفضاء الحضري

البعد الخامس: النشاط:

يتم تحديد نشاط الفضاء العمومي من الأشياء التي تتحرك بداخله، سواء كان إنسانا أو وسائل نقل مختلفة، أو حيوانات. فالأنشطة الإنسانية في الفضاءات العمرانية هي التي تحدد ملامح الفضاء وطابعه و صفاته، حيث تدخل الأنشطة و الوظائف في الفضاءات الحضرية كجزء من الصورة البصرية، وأحيانا يأخذ الفراغ اسم النشاط القائم فيه وتقسّم الأنشطة داخل الفضاءات الحضرية إلى نوعين:

- أنشطة الحركة.

- أنشطة الاستقرار.

4-1 وظائف الفضاء العمومي:

تتعدد وظائف الفضاء العمومي من خلال نوعه، ويمكن حصرها في أربعة وظائف أساسية هي:

وظائف الحركة : التي توفر تنقل السيارات والمشاة. هذه الوظيفة موفرة في الحي المدروس بواسطة الطرق، المواقف وممرات الراجلين.

⁸ درام عبد الرحمان مرجع سابق الذكر 6-7

⁹ درام عبد الرحمان – مرجع سابق – ص 8-9-10

وظائف اجتماعية: هو فضاء مخصص للالتقاء، للعب، والنشاطات الجماعية، ويمكن أن يكون فضاء للراحة، وفي بعض الأحيان للعزلة، وبصفة عامة يوفر كل احتياجات السكان".

وظائف ثقافية: خصائص وتهيئة الفضاء الحضري، تعكسان جزء من الموروث الثقافي للسكان، وبعض عناصره يمكن أن تأخذ قيم رمزية للسكان".

وظائف تقنية: الفضاء المخصص لمرور شبكات جلب المياه الصالحة للشرب، شبكات الكهرباء، الغاز و الهاتف.¹⁰

2 السكن الجماعي:

1-2 ظهور السكن الجماعي :

"برز هذا النمط من الإسكان في الجزائر في عهد الاستعمار الفرنسي في الخمسينات، وقد أنجز المستعمر بعض الأحياء في مدينة قسنطينة لتجميع سكان الريف في المناطق الحضرية لمراقبة الثوار والحد من الثورة، و بعد الاستقلال مباشرة وبهدف الحد من توسع الأحياء القصديرية، انتهجت الجزائر سياسة البناء في الارتفاع، ونظرا لعدم وجود إطارات جزائرية مختصة في بناء العمارات، أسندت معظم المشاريع الإسكانية إلى شركات أجنبية".

2-2 أنواع السكن- الجماعي- في الجزائر:

السكن في الجزائر يعبر عن توجهات الدولة الاقتصادية والاجتماعية، وهو عبارة عن سياسة متبعة لخلق التوازن بين مختلف الشرائح سواء على مستوى المدينة أو على المستوى الإقليمي. ومن بين أنواع السكن الجماعي في الجزائر نجد ما يلي :

2-3 سكن اجتماعي إيجاري "LSL":

يوجه هذا النوع من السكن إلى الطبقات الاجتماعية التي تعيش في ظروف جد عسيرة والتي لا تسمح لهم مواردهم المالية من دفع إيجار مرتفع أو اقتناء مسكن ، أي الذين تتوفر فيهم شروط يحددها المرسوم التنفيذي رقم 98-42 المؤرخ في 1-2-1998".

2-4 سكن اجتماعي تساهمي "LSP":

الدولة وتسمى الإعانة للحصول على الملكية ، ويوجه إلى الطبقات ذات الدخل المتوسط- ظهر بموجب المرسوم التنفيذي 308/94 المؤرخ في 04-10-1994 المحدد لقواعد تدخل الصندوق الوطني للسكن في ميدان الدعم المالي للأسر ، والقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 15-11-2000 المحدد لكيفيات تطبيق الصندوق الوطني للسكن CNL فيما يتعلق بالدعم المالي".

¹⁰ درام عبد الرحمان – مرجع سابق – 11-12-13-14

5-2 سكن اجتماعي تطوري "LSE": "تقوم بإنجازه الوكالة الوطنية لتطوير وتحسين السكن AADL في شكل تخصيص اجتماعي حيث في استغلال المجال أفقيا من خلال بناء وحدات سكنية صغيرة متجانسة المظهر ويمكن للمستفيد أن يوسع مسكنه بشكل عمودي أو أفقي وهو يوجه للطبقات ذات الدخل المحدود".¹¹

6-2 سكن اجتماعي عن طريق البيع بالإيجار "LSVL": "يمثل هذا النوع من السكن جزءا جديدا من عرض السكن الذي تم تأسيسه عن طريق المرسوم التنفيذي 105-01 المؤرخ في 23 أفريل 2001 المحدد لشروط وكيفية الشراء في إطار بيع المساكن المنجزة من الأموال العمومية عن طريق تأجيرها. وتعتبر عملية البيع بالإيجار طريقة للحصول على سكن مع اختيار مسبق لامتلاكه عند انقضاء مدة إيجار محددة في إطار عقد مكتوب".¹²

خلاصة الفصل :

خلال هذا الفصل تطرقنا لاهم المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة و التي تتمثل في : اهم المصطلحات العمرانية و تعريف الفضاءات العمومية, أنواعها, المعايير الخاصة بتصميمها, ومكوناتها, بالإضافة لأدوارها. كما تطرقنا لتعريف السكن الجماعي و عدة أنواع من السكن الجماعي.

¹¹ درام عبد الرحمان – مرجع سابق – 15-16

¹² درام عبد الرحمان – مرجع سابق – ص 17

الفصل الثاني

مبادئ تصميم و تخطيط الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية

❖ مقدمة

❖ تصميم الفضاءات العمومية

❖ معايير تصميم الفضاءات العمومية العامة

❖ الاسس التصميمية للمناطق المفتوحة

❖ خاتمة الفصل

الفصل الثاني :مبادئ تصميم و تخطيط الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية

المقدمة : ان تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية في الكثير من مدن العالم محل اهتمام الكثير من الباحثين ، حيث تعتبر عنصر بالغ الاهمية لاي مدينة لانها المجال الوحيد لتوفير التسلية و الراحة و عدة وظائف اخرى ذات اهمية للسكان .

حيث انه تاتي اهمية تحديد الاسس التشكيلية لتصميم الفضاءات العمرانية العامة في المدينة العربية بشكل خاص ،كونها تهدف الى تأكيد الطابع القومي و العربي بها ، و لانها تشكل الاطار الاكاديمي لعملية تصميمها ، و التي يعتمدها المصمم خلال عملية تصميمه لها ، و بذلك يجمع بينها و بين خبرته العملية و موهبته في هذا المجال و نتيجة لذلك يقدم تصميمها فنيا و هندسيا مميزا .

و في هذا الفصل سوف نتطرق الى اهم اسس و مبادئ تصميم الفضاءات العمومية و المساحات المفتوحة بشكل عام .

1- تصميم الفضاءات العمومية :

ترتكز عملية تصميم الفضاء العمراني على مجموعة من المحددات و القيم التشكيلية ، مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصيته و اختلافه عن غيره ، مما يعني وجود محددات و قيم تشكيلية يتميز بها عما سواء من الاعمال الفنية و التصميمية

تعتبر عملية تصميم الفراغات الحضرية بمثابة عملية فنية علمية ، تتكامل فيها الادوار الهندسية و الزراعية و التخطيطية ، و ذلك لتصميم و تنسيق و تجميل الخصائص المعيشية و البيئية لمنطقة معينة ، كما انها تعتبر عملية موازنة بصرية و بيئية . و هي عملية مستمرة لا تنتهي بانشاء الموقع و تنسيقه و انما بهدف الصيانة و المحافظة على كافة العناصر التي تم تنفيذها .

2- معايير تصميم الفضاءات العمومية العامة :

1-2 النفاذية :

هي قدرة الانسان على الحركة داخل الفراغ ، و يتم تحديد هذا المعيار عن طريق تصميم شبكة الطرق و مسارات الحركة بالنسبة للكتل . و تكمن اهمية النفاذية في كيفية اتاحة خيارات عديدة و متنوعة للوصول من مكان الى اخر ، و وجود عدد من البدائل للوصول من نقطة الى اخرى ، و لا بد ان تكون هذه البدائل مرئية و هو ما يعرف بالنفاذية البصرية .

2-2 التنوع : و يقصد بالتنوع هو امكانية استغلال الفراغ للمسارات الالية بانهاءها المختلفة و للمشاة متحركين كانوا ام ساكنين ، و ايضا التنوع في الانشطة التي تمارس داخل الفراغ اة على حدود الفراغ من أنشطة ترفيهية او تجارية او أنشطة استرخاء ، و ان تكون لها معايير تصميمية مرنة في العمق و الارتفاع ووضعية المداخل¹³ .

و يعتبر التنوع في الاستعمال هو الاساس للعناصر و المستويات الاخرى من التنوع ، اي ان المكان ذو التنوع في الاستعمالات يعطي تنوعا في الاشكال و التكوينات و يجذب نوعيات مختلفة من الناس لاغراض متنوعة ، مما يعطي المكان ثراء و تجاوب مع مستخدمي هذا الفراغ

2-3 الاستقرار :

تساعد النفاذية و التنوع في تصميم المكان على ان يرسم الشخص في ذهنه الاماكن المختلفة و كيفية الوصول اليها هو معنى الاستقرار .

¹³ مبروكي اسلام ، التحسين الوظيفي للفضاءات العمرانية العمومية دراسة حالة ساحة الحرية بسكرة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص عمران و تسيير المدن ، قسم علوم الارض و الكون ، جامعة بسكرة 2018 ،ص 16

العوامل المؤثرة في الاستقرار :

أ- التوافق بين استقرار التكوين و الاستعمال

هناك خلط كبير بين استقرار الاستعمال و الاشكال ، فالاماكن ذات الاهمية الخاصة من حيث الاستعمال لابد ان يتم ادراكها و تحديدها بسهولة من خلال تكوينها و الفراغ المحيط بها ، كذلك في الفصل بين حركة السيارات و المشاة حيث ان اعطاء الاولوية لحركة السيارات جعلت مسارات المشاة غير واضحة و مهملة ، مما جعل استقرار المكان او الفراغات بالنسبة للمشاة بالغ الصعوبة .

ب- عناصر التصميم الحضري (التكوين البصري للمدينة)

تعتبر الاسس التي وضعها العالم كفين لينش في كتاب (the image of the city) لقياس التكوين البصري ، المرجع الاول لدراسة التكوين البصري للمدينة ، حيث يعتبر كفين لينش ان للمدينة عدة صور عامة ترتبط كل منها بعدد معين من سكان المدينة ، و يرجع لمعتقدات و احداث و تاريخ المدينة و ذكريات خاصة بكل منهم تشكل في النهاية الصورة التي يكونها الشخص عن المدينة ، و قد قام كفين لينش بتصنيف محتويات الصورة الطبيعية للمدينة الى خمسة اصناف و هي (الممرات او مسارات الحركة ، الحدود ، المناطق ، العقد و المعالم المميزة)¹⁴

على اعتبار ان هذه العناصر يمكن ان تعتبر ثابتة في الصورة الطبيعية للمدينة لكن مع اختلاف اشكالها من صورة لآخرى

و يمكن توضيح هذه العناصر و التي تعتبر اساسية لاستقرار المكان فيمايلي :

- مسارات الحركة paths:

و هي القنوات التي يمر من خلالها الناس ، و يتنقلون في الحياة اليومية و تتمثل بممرات المشاة ، طرق المواصلات المختلفة، و قنوات المياه الجارية ، حيث تعتبر هذه العناصر المكون الرئيسي الذي يؤثر في تكوين الصورة البصرية في اذهان الناس الذين يستخدمون هذه العناصر فمن خلال تنقل الناس داخل المدينة و ملاحظاتهم لجزئيات تتكون لديهم الصورة البصرية للمدينة . و هي اكثر العناصر وضوحا في ذهن الانسان .و يمكن تمييز مسار عن اخر عن طريق اعطائه سمة خاصة به تتناسب مع اهميته و دوره بالنسبة لشبكة الطرق .

¹⁴ ميروكي اسلام -مرجع سابق الذكر- ص-16-17

الشكل (1-2) صورة توضح اشكال مختلفة لمسارات الحركة



المصدر www.landrachs.com

نقط الالتقاء (العقد او البؤر) : nods

و هي بمثابة اماكن استراتيجية لنقاط التجمعات في المدينة التي يمكن للانسان الدخول اليها و التعايش مع عناصرها . كما تعتبر العقد العنصر الرئيسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في اي تكوين بصري للمدينة ،بل و في بعض الاحيان قد تعتبر العنصر الرئيسي المسيطر¹⁵ و هي اما ان تكون نقاط اتصال مثل : انتهاء او بداية او التقاء او تقاطع خطوط المواصلات و المسارات او نقاط تغيير في تكوين ما ، او ببساطة قد تكون تلك العقد التي تكتسب اهميتها من كونها نقاط تركيز لعدد من الاستعمالات الطبيعية و ليست المصنعة كالجاء المزدهم من الشارع او ميدان مغلق الخ .و تعتبر بعض العقد المركزية نواة او صورة مصغرة للمناطق ، و تعتبر مراكز اشعاعية لها و تعد بمثابة رموز لها ، و قد يطلق عليها مسمى القلب في كثير من المدن . و تجدر الاشارة الى ان العقد ترتبط ارتباطا وثيقا بعنصري المناطق و المسارات لان العقد بالعادة تكون ناتجة عن تركزهما . و تتشكل نتيجة للالتقاء و التقاطع ، و تكون مميزة بحركة المشاة بالاضافة الى حركة المركبات ، بحيث لا يعرقل اي منهما الاخر .

¹⁵مبروكي اسلام - ص-17-18

الشكل (2-2) صورة توضح نقطة الالتقاء



المصدر <http://en.wikipedia.org/wiki/st.-reter,s-square>

العلامات المميزة : landmarks

و هي نمط اخر من العناصر البصرية في المدينة لكنها تتميز بعدم اختراق الانسان لها ،بل يكتفي بملاحظتها من الخارج فقط .

يمكن ملاحظتها و التعرف عليها بسهولة و بشكل طبيعي ، مثال تلك المباني المتميزة بطرازها المعماري ،الجبال ، الاشجار العالية او القديمة ، الاودية ،القباب ، الجسور ، الماذن ... الخ ¹⁶

كما يستطيع الانسان مشاهدة بعض المعالم المميزة من مختلف الزوايا و المسافات و مثال ذلك الجبال التي تعمل لخلفية للمدينة ،و البعض الاخر يكون اصغر حجما و تاثيرا و التي تستخدم لاحداث تاثير اشعاعي من موقعها و قد تستخدم لتحديد مرجع اتجاها على مواقع متوسطة على مسارات الحركة خاصة عند تغيير اتجاه المسارات

الشكل (3-2)صورة توضح العلامات المميزة (برج ايفل)



المصدر Al.ain.com

المصدر

الحدود Edges:

هي العناصر الخطية غير المستخدمة او التي لا يمكن اعتبارها مسارات للناس ، بل هي حدود تفصل بين جزأين بحيث تحدد جزء و بداية جزء اخر مثل حد التقاء اليايسة مع الماء ، حد السكة الحديدية ، نهاية النطاق العمراني مع ارتباطه بالجدران الفاصلة التي تليه او ما شابه ذلك . كما تعتبر الحدود اشارات و مراجع جزئية و جانبية و ليست محاور متساوية الاهمية ، وهي ايضا مختلفة في درجة النفاذية و يرجع النفاذية و يرجع ذلك اختلاف نوعها مما يؤدي الى تباين اسلوب فصلها .¹⁷ و تجدر الاشارة الى اهمية الحدود في تنظيم صورة التكوين البصري للناس من خلال ربط المساحات العامة بعضها مع بعض و تحديد الخطوط الفاصلة للمناطق او المدينة بشكل عام ، رغم انها لا تعتبر اهميتها بنفس درجة اهمية الممرات .

الشكل (2-4) صورة توضح الحدود في مختلف الاماكن



staff-old.najah.edu

المصدر

4-2 الفعالية :

هي القدرة على التنوع في استخدام الفراغ بمعنى انه يمكن تصميم الفراغ بحيث يؤدي اكثر من غرض ، اي لا يكون له استعمال واحد و انما يمكن تغيير استعماله باستعمال اخر . و يمكن القول بانه الفعالية هي المرونة في التصميم اي امكانية استغلال الفراغات بطرق متعددة و لاغراض متنوعة ، و الفعالية على مستوى الفراغات العمرانية تعني تعدد في الانشطة مع عدم حدوث خلل في ممارسة هذه الانشطة و لا يمكن الفصل بين هذه الانشطة فذلك يقلل من فعالية الفراغ ، و ذلك لان الانشطة العامة يتم تدعيمها من خلال الانشطة العامة الاخرى و التي تمارس في نفس الفراغ و هو يعرف بان كل نشاط يدعم او يغني النشاط الاخر .¹⁸

¹⁷ ميروكي اسلام -مرجع سابق الذكر -ص 20

¹⁸ ميروكي اسلام مرجع سابق الذكر - ص- 20

العوامل المؤثرة في الفعالية :

- ❖ الواجهات المحيطة بالفراغ
- ❖ الامتداد البصري داخل المباني المحيطة بالفراغ
- ❖ تعدد المداخل على الفراغ
- ❖ أنشطة جاذبة على الفراغ
- ❖ حدود الفراغ

2-5 الملائمة البصرية :

هي ان يعبر المكان عن شخصيته ووظيفته حيث يتعرف الناس على المكان و يدركون الانشطة التي تحدث فيه خلال الصورة الذهنية الموجودة لديهم و التي قد تختلف من انسان الى اخر حسب بعض العوامل كالثقافة و الخبرة .

2-6 الغنى :

غنى المكان هو ان يوفر المكان للمستخدم تجارب مختلفة يستمتع بها من خلال معاشته المكان و يعتمد تعدد التجارب الحسية على تعدد الحواس .

2-7 الشخصية الذاتية :

هو ما يضيفه المستخدم على الفراغ ليعبر به عن شخصيته بطريقته، و يكون ذلك بدافع التحسين و التطور الذي يراه المستخدم من وجهه نظره كذلك الرغبة في تحديد و تغيير الصورة الذهنية للمكان .

3- الاسس التصميمية للمناطق المفتوحة :

بالرغم من اختلاف المداخل و التوجهات المختلفة للرؤى التصميمية للمناطق المفتوحة من موقع الى اخر نتيجة متغيرات عديدة ، الا ان هناك لغة تصميمية مشتركة مفرداتها هي : المحاور ، المقياس ، الوحدة و الترابط ، التناسب و التوازن ، البساطة ، التكرار ، التنويع ، التتابع ، الاتساع ، الالوان و درجة توافقها ، و الاضاءة و الظل ، و هي المفردات التي تمثل اسس تصميم المناطق المفتوحة .¹⁹

المحاور :

يجب ان تصمم المنطقة المفتوحة تبعا لطبيعة المسارات داخلها من المحاور الرئيسية و الثانوية و علاقة ذلك بطبيعة المداخل و تدرجها من الرئيسي الى الثانوي ، و ان يكون لكل محور بداية و نهاية .

المقياس :

يجب ان يتحدد مقياس العناصر بما يتناسب مع الحيز المكاني و يعكس طبيعة النشاط و الانماط السلوكية لمستخدمي المنطقة .

¹⁹ مبروكي اسلام - مرجع سابق الذكر - ص-20-21

الوحدة و الترابط :

يجب ان يعكس تنسيق الموقع الوحدة و الترابط من خلال التكرار المقصود لعناصر التنسيق .

التناسب :

يجب ان تتناسب و تتوازن جميع اجزاء و مكونات الفراغ المفتوح مع بعضها البعض مع مراعاة تناسب احجام و انواع و خصائص النباتات و التشجير فيها للتوافق مع طبيعية المنشأ و تصميمه .

السيادة و السيطرة :

يراعي في تصميم الفراغات المفتوحة توظيف و ابراز بعض عناصر و مكونات التنسيق الموقع بهدف تعظيم سيادة منشأة او بيان قيمة متفردة بالموقع .

البساطة :

اختيار عدد محدود من انواع و اصناف عناصر التنسيق الموقع تجنب ازدحام الفراغ المفتوح بالشجار و الشجيرات او المباني و المنشآت لتسهل عمليات الخدمة و الصيانة .

الطابع و المظهر الخارجي :

هي الصفة المميزة لشكل الفراغ بصورة عامة ، و لكل فراغ ملامحه التي تتشكل بواسطة منشآته التي تبرز شخصيته المستقلة²⁰ .

التكرار و التنوع :

يحسن تباع التكرار في بعض عناصر و مكونات الفراغ الحضري ، بحيث تحقق التتابع بدون انقطاع لربط اجزائها ، و ذلك بزراعة بعض الاشجار على الطريق ، او مجموعة من النباتات تتكرر بنفس النظام بحيث يكون لها ايقاع و تكون ملفتة و جميلة الشكل . و لكن يجب منع التكرار الممل ، عن طريق زراعة نماذج فردية او نباتات لها صفات تصويرية خاصة او اقامة مجسمات او نافورة او غيرها ، بما يحدث بعض التنوع مع التكرار .

التتابع و الاتساع :

يقصد بالتتابع ترتيب عناصر التنسيق الموقع بحيث ينظر اليها في متتابعة بصرية بهدف تحقيق نسق جمالي في منظومة واحده .

الالوان و درجة توافقها :

عند تصميم الفراغات العامة الحضرية يجب عمل دراسة متأنية لالوان النباتات و انواع و اسطح عناصر تصميم الموقع المختلفة حتى تتناسب مع بعضها البعض

التناظر و التوافق :

يتوقف اختيار التناظر او التوافق في تصميم المناطق المفتوحة على رؤية المصمم لتوزيع عناصر التنسيق فعلى سبيل المثال استخدام مجموعة من عناصر الربط الشريطية في تنسيق الموقع يفضل ان تكون نباتاتها متوافقة لينتقل النظر من احداها الى الاخرى تدريجيا دون سيادة احدها بصريا و بما يتناسب مع نوع الحركة في الفراغ ، اما التناظر فيفضل ان يكون عند حدود المنطقة لاطهار اهمية احد العناصر في التكوين الفراغي .

²⁰ ميروكي اسلام - مرجع سابق الذكر -21-22

الاضاءة و الظل :

يشكل الضوء و الظل عنصرين مهمين في تنسيق الفراغات الحضرية ،اذ يتاثر لون العنصر و شكله و قوامه بموقعه من حيث الظل او شدة الضوء .

و قد ترجع اهميته في تنسيق الموقع الى شكله و توزيع الضوء و الظل فيه²¹

اختيار انواع النباتات المختلفة :

تشكل النباتات العنصر الرئيسي لتصميم الفراغات الحضرية ،و يتم اختيارها بعد دراسة و معرفة تامة لطبيعة نموها و الصفات المميزة لكل منها ، و يتم زراعتها في المكان المناسب لتؤدي الغرض المطلوب من زراعتها و استخدامها ، و ان يكون نموها ملائما للبيئة .

سلوك الافراد :

مفهوم السلوك : السلوك هو اي نشاط (جسمي ،عقلي ، اجتماعي او انفعالي) يصدر عن الكائن الحي نتيجة علاقة ديناميكية و تفاعل بينه و بين المحيط .

انواع السلوك الانساني :

السلوك الفردي : هو كل ما يقوم به الفرد من افعال و تصرفات تعبر عن شخصيته و كل ما يتعلق به ، من معارف و ثقافة و قيم .

السلوك الجماعي : او التعارف ، و اتفاق مجموعة الافراد الذين تجمعهم علاقات سواء عرقية او عقادية او مكانية على اتجاه و طريقة عامة للتعبير ، و بذلك فان القوة المؤثرة في السلوك الجماعي تحمل ملامح ثقافة هذا المجتمع و تؤدي الى نوع من التجانس و الشعور بالانتماء و المشاركة .

الانشطة و السلوكيات الممارسة في البيئة العمرانية :

تصنف الانشطة الممارسة داخل البيئة العمرانية الى ثلاث انماط كالتالي :

الانشطة الضرورية : و هي الانشطة التي تتم مهما كانت الظروف مثل الذهاب الى العمل ، المدرسة ، التنقل ... و هي بالتالي كل الانشطة اليومية المعتادة .

الانشطة الاختيارية : و تتم هاته الانشطة في حال ان المكان او الزمان يسمحان بها و تتضمن هاته الانشطة التنزه ،الاسترخاء اللعب تتاثر هاته الانشطة بشكل كبير بالظروف الطبيعية للمكان و بالتالي فان الفضاءات العمومية الغير مؤهلة لا تشجع المستخدمين على ممارسة نشاطات اختيارية و تقتصر الانشطة فيها على الضرورية منها فقط.²²

الانشطة الاجتماعية : هي تلك الانشطة المتولدة عن وجود عدد من الافراد في مكان واحد لفترة زمنية معينة تتمثل في الانشطة المتبادلة بين الاشخاص مثل الاحاديث و تفاعل الاطفال في محاولة للارتقاء بنوعية الفضاء الى الاحسن لما توجد ايضا انشطة اجتماعية سلبية تتمثل في مجرد الملاحظة و السماع و لعب دور المتفرج .

الخريطة السلوكية : هي عبارة عن اسلوب لدراسة السلوك المكاني لشبكة منتظمة من حركات و تفاعلات الافراد في الفضاء فهي عبارة عن رسم تخطيطي من اجل الوصول الى ملاحظة ، ووصف ، و مراقبة سلوك الافراد في المجال خلال زمن محدد .

²¹ ميروكي اسلام - مرجع سابق الذكر - 22-23

²² ميروكي اسلام - مرجع سابق الذكر - 23-24

الهدف من الخرائط السلوكية : تهدف الخريطة السلوكية الى دراسة العلاقة بين سلوكيات الافراد و الخصائل المادية و الاجتماعية للمجالات من اجل تهيئتها و اعادة تاهيلها وفقا لاستخداماتها الفعلية و اخذ الاحتياجات السلوكية بعين الاعتبار في التصميمات المستقبلية²³

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تطرقنا الى اهم المعايير و الاسس التصميمية للفضاءات العمومية حيث يعتبر التصميم العمراني بمثابة حلقة الوصل بين التصميم المعماري و التخطيط العمراني و يجب ان يحقق التصميم الحضري ثلاث اهداف رئيسية هي : الملائمة ، المتانة ، و الجمال في الوقت المناسب و بالتكاليف المناسبة . و يمثل الفضاء العمراني سطح اللوحة التي يرسم عليها المصمم لوحته الفنية ، وفق محددات تشكيلية تصميمية هي : النفاذية ، التنوع ، الاستقرار ، الفعالية ، الملائمة البصرية ، الغنى و الشخصية الذاتية . و اكثر ما يؤثر في استقرار المكان هي عناصر التصميم الحضري : المسارات ، المناطق ، نقاط الالتقاء او العقد ، العلامات المميزة و الحدود .

الفصل الثالث

نماذج عالمية و عربية و محلية حول تصميم الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية

❖ مقدمة

❖ التجربة الفرنسية (تهيئة وسط مدينة سوران)

❖ التجربة التونسية : المتمثلة في تهيئة شارع بورقيبة

❖ دراسة تهيئة حديقة التسلية و الترفيه لمدينة سطيف

❖ خاتمة الفصل

مقدمة الفصل : تطرقنا في هذا الفصل الى معرفة اهم النماذج و التهيئات التي اقيمت على الفضاءات العمومية سواء على المستوى العالمي او العربي او على مستوى الجزائر من خلال ابراز اهم التدخلات العمرانية التي اقيمت على الساحات او الحدائق او الطرق و اهم بالمشاكل و الحلول التي واجهتهم اثناء عملية التهيئة (تهيئة وسط مدينة سوران الفرنسية ، تهيئة شارع بورقيبة تونس ، حديقة التسلية و الترفيه سطيف)

1- التجربة الفرنسية (تهيئة وسط مدينة سوران)

تقديم المدينة :

سوران هي بلدية فرنسية، تقع على الضفة اليسرى لنهر السين، وهي على بعد 3 كم من الجنوب الشرقي لمدينة نانت، أكبر المدن القريبة إليها، وسوران تمتد على مدى 3.8 كلم 2 بلغ عدد سكانها 45617 نسمة، سنة 2008 .

اهم المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية وسط مدينة سوران :

- ❖ هناك عدة مشاكل في المجالات العمومية وسك مركز مدينة سوران نذكر منها مايلي :
- ❖ ازدحام كبير للسيارات في وسط المدينة.
- ❖ مواقف السيارات سيئة التنظيم تتجاوز تلك المسموح بها.
- ❖ ضيق الأرصفة وممرات الراجلين واستغلالها للخدمات
- ❖ نقص في الفضاءات العمومية المشتركة
- ❖ نقص التآييث الحضري.
- ❖ معابر المشاة تشكل خطر على مستعمليها.
- ❖ ضعف الرؤية خاصة في المنطقة المجاورة لموقف السيارات تحت الأرض.
- ❖ وجود لافتات كثيرة²⁴

الشكل (1-3) صورة توضح منظر على مدينة سوران



المصدر: <http://arpentspaysages.pagesperso-orange.fr> 2016

²⁴ عرار عادل - بوزرور صدام - اعادة تهيئة الفضاءات العمومية الحضرية و تأثيرها على النسيج الحضري - حالة حديقة التسلية بمدينة سطيف - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر - تخصص تهيئة مشاريع المدينة - جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي -2016- ص 31/30/29

الشكل (2-3) صورة توضح ضيق الأرصفة و ممرات الراجلين



المصدر: <http://arpentspaysages.pagesperso-orange.fr> 2016

الشكل (3-3) صورة توضح ضعف الرؤية ووجود لافتات كثيرة



المصدر: <http://arpentspaysages.pagesperso-orange.fr> 2016

الاقتراحات :

- ❖ من أجل قراءة أفضل للفضاءات العمومية في وسط المدينة أخذنا الاقتراحات التالية:
- ❖ تهيئة الحيين (هنري و ديغول)، وخلق الحضرية.
- ❖ خلق النفاذية إلى وسط الشوارع (عبور المشاة،...)...
- ❖ تهيئة مداخل وسط المدينة.
- ❖ تهيئة تقاطعات الطرق والأرصفة.
- ❖ توسيع مساهمة الشوارع في اختراق المناطق الوسطى للمدينة.
- ❖ توسيع نفوذ المركز القديم وإعطاء صورة ثابتة، والحد من وقوف السيارات.
- ❖ تهيئة ساحة 8 ماي 1945 م وساحة لوكلير.
- ❖ ربط وسط المدينة بالأحياء المجاورة.
- ❖ إنشاء المرافق العمومية وتوفير التأسيس الحضري²⁵

²⁵ عرار عادل - بوزرزور صدام - مرجع سابق ص 31

تخطيط ساحة 8 ماي 1945 :

تخطيطها يعطي ذلك الفضاء المفتوح مع وجود نافورة التي تعرف بمحور اتصال الحضرية، ولتهيئتها يجب إنشاء أماكن توقف السيارات والتقليل من التأثير البصري، جعل الساحة تمثل الروح العصرية للمدينة، وتوفير التأثيث الحضري.

تطوير الساحة العامة لوكبير :

وتتميز بطابعها الريفي الذي يمثل ساحة لوكبير، ولتهيئتها يجب إزالة مكان وقوف السيارات بجانب موقع مخصص للمشاة، وتوسيع الأرصفة أمام المقاهي الموجودة في الهواء الطلق والمناطق ذات الحركة المرورية للمشاة، وتهيئة المساحات الخضراء داخل الساحة

الشكل (3-4) صورة توضح منظر على ساحة 08 ماي 1945 و ساحة العامة لوكبير



المصدر: <http://arpentspaysages.pagesperso-orange.fr> 2016

النتائج :

بدأ المشروع يعطي قراءة واضحة ووحدة وسط مدينة سوران.

- ❖ إعادة هيكلة الطرق.
- ❖ إنشاء أماكن توقف السيارات والتقليل من التأثير البصري.
- ❖ توفير التأثيث الحضري و تهيئة المساحات الخضراء.
- ❖ تهيئة الساحات العمومية 8 ماي 1945 لوكبير.²⁶

2- التجربة التونسية : المتمثلة في تهيئة شارع بورقيبة:

كان الوسط المركزي لمدينة تونس يشكو من تقادم بنيته التحتية والفوقية، غير أن حالة هذا المحور المهم وواجهته لا تشكل مبعث القلق الوحيد بالعاصمة، ويتنزل مشروع تهيئة الوسط المركزي في إطار الإستجابة لاحتامية تفرضها وضعية تونس كجمهورية وكعاصمة تعيش الألفية الثالثة²⁷.

²⁶ عرار عادل - بوزرزور صدام - مرجع سابق ص 31

²⁷ سابق امال - سوداني مربية - تهيئة و نسيير الفضاءات العمومية لمدينة ام البواقي - حلة مخطط شغل الاراضي A - مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية - تخصص مدن و مشروع حضري 2015 - ص 40/39/38

أهداف عملية التهيئة :

- ❖ إيقاف تردي الوسط المركزي بإبراز مكوناته (البناء، تعبيد الطرقات، أثاث حضري)
- ❖ إعادة تنشيط هذا المحور بتخصيص فضاءات تتجانس مع المحيط العمراني والبيئي (الأرصفة والطرقات).
- ❖ استرجاع وظيفته كمكان للنزهة والالتقاء والتبادل وكمحور تجمعات بالعاصمة(العبور وتأمين المواصلات والتوقف)
- ❖ خلق التوازن بين أجزاء الشارع بتطوير محاوره وتسهيل التنقل (تهيئة الممرات بين أجزاء الشارع ووظيفته، تركيز تجهيزات جاذبة)
- ❖ إعادة ديناميكية الشارع على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي... الخ .
- ❖ الحفاظ على الشكل الأصلي للشارع²⁸

الشكل (3-5) صورة توضح تهيئة الارصفة و الشوارع



source : <https://images.search.yahoo.com>.

الشكل (3-6) صورة توضح تايث و تشجير الشوارع



source : <https://images.search.yahoo.com>

²⁸ سابق امال- سوداني مارية – مرجع سابق ص40

عمليات التهيئة :

- تبليط الأرصفة :** تم تبليط الممر الرئيسي والأرصفة بحجر القرانيت البالغ سمكه 4 سم مع تحديد تصميم جديد لغرس الأشجار، و لقد كانت ألوان الرسم في القرانيت هي الوردي والأسود، الأرضية مبلطة بالقرانيت الرمادي إضافة إلى اللونين الوردي والأسود.
- الإنارة :** بعد تهيئة الشارع أصبح يتوفر على مساحة أكثر شساعة، كما تم اعتماد توزيع للتوزيع يتلاءم مع مختلف فضاءات حركة المرور من أجل:
- ❖ تحقيق تنوير أكثر للساحات والنقاط الوظيفية .
 - ❖ إبراز النقاط الأكثر أهمية بشارع الحبيب بورقيبة .
 - ❖ ضمان تواصل التنشيط الليلي للشارع .

الأثاث الحضري : تهيئة الأعمدة، تركيز مقاعد عمومية جديدة، تركيز سلات مهملات، تركيز أكشاك، توفير محامل إشهارية.

تهيئة ساحة 14 جانفي :

- النافورة :** تتوسط المسبح البالغ قطره 32 مترا نافورة تشتغل حسب نظام الصوت والصورة ويقع التحكم فيها أوتوماتيكيا، وتتوفر على ألعاب مائية وموسيقى وأضواء ليزر تتم م ا رقبته بأجهزة إعلامية كما أنها مجهزة بستائر تتخذ شكل مروحة تسمح بعرض أفلام وصور، إذ تعد النافورة عاملا تجميلا بالنهار ومسرحا مائيا بالليل.
- الساعة :** يتخذ هيكل الساعة شكلا هرميا مركزة على ارتفاع 32 م تراء، وهي مؤلفة من قاعدة مربعة الشكل يبلغ محيطها 4 أمتار تكسوها أشكال معدنية مطلية بالدهن البرونزي.
- إنتهت الأشغال في وقت قياسي بلغ 90 يوما وكان ذلك رهانا نجحت بلدية تونس في كسبه.
- الواجهات :** تم تهيئة الواجهات بدرجات متفاوتة ت ا روحت بين التجديد الكلي والاقتصار على إعادة الدهن، في تناغم بين التدخلات العمومية و مساهمة الخواص²⁹
- الشكل (3-7) صورة توضح ساحة 14 جانفي



source : <https://images.search.yahoo.com>

3- دراسة تهيئة حديقة التسلية والترفيه لمدينة سطيف:

تلعب الفضاءات العمومية دور كبير في زيادة مردود النشاط الاقتصادي و تحسين الحياة داخل الوسط الحضري، و أهم هذه الفضاءات العمومية التي لها أهمية كبيرة في ازدهار و تطور المدينة و زيادة المردود المالي هي حظائر الترفيه و التسلية و هذا نظرا للمداخل التي تتحصل عليها عن طريق أقسامها المنتجة مثل الجانب التجاري، اللعب، السياحة... إلخ.

²⁹ سابق امال- سوداني مارية – مرجع سابق ص40

لهذا نأخذ كمثال على التجربة الجزائرية في مثل هذا المجال و المتمثلة في حديقة التسلية والترفيه لمدينة سطيف.

الدراسة التحليلية للحديقة:

الموقع: تقع حديقة التسلية والترفيه تقريبا في وسط مدينة سطيف يحدها:
 -من الشمال حي 166 مسكن (8 ماي 54) و دار البلدية.
 -من الجنوب حي 8 نوفمبر.
 -من الشرق مقر الولاية والبنك المركزي.
 -من الغرب مركز تنشيط الشباب و المستشفى الجامعي.
 تام إنشاءها في سبتمبر 1985، تتربع على مساحة قدرها 47 هكتارا، و تشغل المساحات و هي الخضراء منها حوالي 13 هكتار مشكلة بذلك فضاء عائلي "espace familial" و هي مقصد عشرات العائلات خلال العطل الأسبوعية. وقد كانت تخضع في تسييرها لمؤسسة خاصة أنشأت لهذا الغرض إلا أنه ابتداء من 28 فيفري 1998 أصبحت تسيير بواسطة البلدية³⁰.

الشكل (3-8) خريطة توضح موقع الحديقة



google maps

المصدر

منشآت الحديقة: تتكون الحديقة من عدة منشآت نذكر منها:

منشآت الترفيه: هو الجزء الأكثر أهمية نظرا لتوافد الزوار عليه و كذا احتوائه على مساحة كبيرة مقارنة مع المنشآت الأخرى، به مساحات كبيرة مهياة بالآلات للعب و التسلية و أماكن مخصصة للجلوس و مساحات خضراء، تهيئة منسجمة للمرات.

المنشآت الثقافية: دار الثقافة، المتحف الجهوي للآثار، قاعة للعارض، مكتبة، مدرسة لتعليم السياقة للأطفال و استعمالها موجه خارج الحديقة بحيث لا نجد لهذا المنشأ مدخل خاص في الحديقة.

³⁰ اوثن سلمى - عبد الله محمد الشيخ السنية - تخطيط و تسيير الفضاءات العمومية - حالة المدينة الجديدة ماسينيسا -مذكرة نيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية -تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة - جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي - ص74/73

الشكل (3-9) صورة توضح لعبة الاخطبوط و الاثار الرومانية



المصدر www.stif.info

المنشآت الرياضية : نقص المرافق الرياضية.
المنشآت الاجتماعية و التجارية : تتمثل في ثلاث مقاهي ، ثلاث مطاعم، فندق الهضاب، محلات تجارية، قاعة شاي، أماكن مخصصة للحيوانات.
التجهيزات الإدارية : مركز للشرطة و الإدارة التي تسهر على تسيير هذه الحديقة³¹.
التجهيزات التاريخية : الأثار الرومانية و الحائط البيزنطي و القلعة.

الشكل (3-10) صورة توضح المنشآت الترفيهية



المصدر wakteldzair.com

اهم نتائج الدراسة التحليلية للحديقة :
من خلال الدراسة التحليلية للتهيئة استخلصنا جملة من الإيجابيات و السلبيات:
السلبيات :

- ❖ عدم احترام الدراسة التقنية للمشروع و ذلك للأسباب التالية:
- ❖ المحافظة على الأثار التاريخية للثكنة خلال الأعمال .
- ❖ احترام بعض تهيأت الثكنة مثل الحائط ، القلعة .
- ❖ يعتبر موقعه نقطة تنقل بين وسط المدينة و الأحياء البعيدة .
- ❖ يغلب عليه الطابع التجاري أكثر منه الترفيهي

³¹اوشن سلمى - عبد الله محمد الشيخ السنية - مرجع سابق ص 76/75

- ❖ نسبة استقباله للزوار تقدر با 5000 زائر يوميا في فصل الصيف، أما في فصل
- ❖ الشتاء تكاد تنعدم وهذا راجع للأحوال الجوية (البرودة).
- ❖ نقص صيانة منشآت الحديقة .
- ❖ تغيير في خصائص المحلات حيث أصبحت تجارية أكثر منها ترفيهية مثل : مقهى
- ❖ حولت إلى صيدلية، روضة إلى مطاعم، محلات لبيع الأواني والحلي التقليدية حولت
- ❖ إلى محلات أقمشة و أحذية.
- ❖ لا توجد وقاية بالنسبة للألات المخصصة للعب و التسلية .
- ❖ انعدام و جود مراكز للإسعافات الأولية و كذا المراحيض العمومية .
- ❖ الدخول المجاني قلل من الأهمية البالغة للحديقة و أثار سلبا عليها من الناحية
- ❖ الاقتصادية، و استئجار المحلات التجارية شوه الصورة الحقيقية للحديقة بتغيير نمط هياكل
- المحلات.
- ❖ أصبحت تتمركز في المدينة كمنطقة من المناطق الأخرى، (سكنية، صناعي) ³²

الإيجابيات : نذكر ما يلي:

- ❖ تهيئة المساحات الخضراء .
- ❖ تهيئة الممرات و أماكن العبور .
- ❖ استغلال الحائط البيزنطي أحسن استغلال و ذلك بإعطاء الطابع الترفيهي
- ❖ النظافة في الحديقة³³

خلاصة الفصل : من خلال هذا الفصل توصلنا او تعرفنا الى اهم العمليات العمرانية التي اقيمت على الفضاءات العمومية لتحسينها و تقليل المشاكل بها و محاولة ايجاد حلول للحدائق و الطرق و الشوارع لتحقيق سير نظام المدينة بشكل جيد و منظم

³² او شن سلمى – عبد الله محمد الشيخ السنية – مرجع سابق ص 76/75

³³ او شن سلمى – عبد الله محمد الشيخ السنية – مرجع سابق ص 76/75

الفصل الرابع التشريعات القانونية

- ❖ مقدمة
- ❖ التشريعات الخاصة الفضاءات العمومية بالجزائر
- ❖ التصنيف القانوني للمساحات العمومية
- ❖ النصوص القانونية للفضاءات العمومية
- ❖ الفاعلين الأساسيين في تسيير الفضاءات العمومية
- ❖ دور الفاعلين
- ❖ خاتمة ال

مقدمة الفصل: من خلال هذا الفصل سوف نتطرق لأهم القانون المتعلقة بالفضاءات العمومية و التشريعات التي تنص على أهم القانون في أنواع الفضاءات و أهم ما جاء فيها و أهم مسيرها .

1- التشريعات الخاصة بالفضاءات العمومية بالجزائر:

التصنيف القانوني للمساحات العمومية:

تم تصنيف الفضاءات العمومية ضمن الأملاك الوطنية حسب القانون المتعلق بها والتي تشمل:
الطرق العادية والسريعة وتوابعها .
المنشآت الفنية الكبرى (جسور، أنفاق، محولات) ...
الحدائق المهيئة
البساتين العمومية

النصوص القانونية للفضاءات العمومية:

أوجب المرسوم التنفيذي المتعلق بتحديد كفاءات تحضير رخصة التجزئة وتسليمها على صاحبها انجاز الأشغال المتعلقة بجعل الأراضي المجزأة قابلة للاستغلال، وذلك من خلال إحداث شبكة الطرق، مساحة توقف السيارات، المساحات الخضراء وميادين الترفيه.
أما المادة رقم 09 من نفس الرسوم والموضحة لمحتويات الملف المرفق لاستخراج شهادة التجزئة حددت تفاصيل عدة من بينها توقيع مواقع السيارات، والمساحات الحرة ضمن مجموعة من الوثائق والمخططات .
34

وقد أعطي حق الإختيار للسلطة المانحة لرخص البناء أن تشترط على صاحب العمارة السكنية انجاز الطرق، شبكة توزيع الماء والتطهير، الإنارة العمومية، مساحات لتوقيف السيارات، مساحات شاغرة، مساحات الألعاب،... إلخ بقولها "يمكن" ولم يفرض عليها إجبار صاحب المشروع على إنجاز هذه المساحات.³⁵

تم تحديد المساحات العمومية ضمن مخطط شغل الأراضي في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ضمن حقوق استخدام الأراضي وهذا وفقا للقانون المتعلق بالتهيئة والتعمير³⁶ .
وورد الحث للحفاظ على هذه المساحات ضمن مهام البلدية التي وجب عليها السهر لتوفير الطافة العامة والراحة العمومية، وحماية الطابع الجمالي والمعماري، وحفظ الصحة وتوفير شبكات المنافع العامة وإنشاء وتوسيع صيانة المساحات الخضراء، وأثاث حضري يهدف إلى تحسين إطار الحياة حسب ما نص عليه القانون المتعلق بالبلدية³⁷ .

أما القانون المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، فقد شدد على ضرورة " حماية الغابات والحدائق العمومية، والمساحات الترفيهية، وكل مساحة ذات منفعة جماعية، تساهم في تحسين الإطار المعيشي .³⁸
كما تم إدراج ضرورة المحافظة على المساحات الخضراء و ترقيتها ضم المادة 09 من القانون التوجيهي للمدينة³⁹

³⁴ المادة 20 من المرسوم التنفيذي رقم 176/91 المؤرخ في 28 ماي 1991 الذي يحدد كفاءات تحضير شهادة التعمير و رخصة التجزئة و شهادة

التقسيم و رخصة البناء و شهادة المطابقة و رخصة الهدم و التسليم، الجريدة الرسمية العدد 26

³⁵ المادة 20 من المرسوم التنفيذي رقم 176/91 المؤرخ في 28 ماي 1991 و المحدد لقواعد التهيئة و التعمير و البناء الجريدة الرسمية العدد 26

³⁶ المادة 31 من القانون 29/90 المؤرخ في 1990/12/1 المتعلق بالتهيئة و التعمير الجريدة الرسمية العدد 52

³⁷ المادة 108 من القانون 8/90 المؤرخ في 1990/4/7 المتعلق بالبلدية الجريدة الرسمية العدد 15

³⁸ المادة 65 من القانون 03/10 المؤرخ في 2003/ 7/19 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة الجريدة الرسمية العدد 77

³⁹ المادة 09 من القانون 06/06 المؤرخ في 2006/02/20 القانون التوجيهي للمدينة الجريدة الرسمية العدد 15

حيث صدر القانون 07/06 المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1428 هـ الموافق ل 13 ماي 2007 الذي يهدف إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة من خلال صيانتها وتحسين نوعيتها والزامية إدراجها في كل مشروع حضري، ذلك من أجل تحسين الإطار المعيشي الحضري هذا القانون يخص بالذكر كل أنواع الحدائق.

الحدائق الحضرية والمجاورة للمدينة: بموجب قرار من الوالي، بإستثناء الحدائق ذات البعد الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية والبيئية والفلاحة، وفي هذه الحالة يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير الحظيرة المعنية

الحدائق العامة: بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي و بموجب قرار من الوالي بالنسبة للحدائق الواقعة بالمدينة مقر الولاية.

الحدائق المتخصصة: من السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعنية ومن السلطة التي أسند إليها التسيير .

الحدائق الجماعية والإقليمية: من رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد اعتماد على دراسات معمارية للسكنات أو الأحياء أو التجمعات السكنية الجماعية أو نصف الجماعية.

الحدائق الخاصة: يتم تحديد المساحات الخضراء حسب ما جاء في رخصة البناء

الغابات الحضرية: بموجب قرار من الوزير المكلف للغابات

الصفوف المشجرة والصفوف الموجودة في مناطق غير معمرة: بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات .

الصفوف الموجود في المناطق التي تم تعميمها: بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي.

لم يتم الإنقادات الى وضع قوانين ومعايير رسمية يعتمد عليها في تحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب في الجزائر إلى غاية الثمانينات، والتحديد الى غاية سنة 1983 م، حيث تم إصدار منشور وزاري صادر عن وزارة السكن والبناء والتعمير خاص بتهيئة التجزئات الترابية، حدد المعايير الدنيا الواجب إحترامها، لتحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب والمساحات الخضراء، لكنه لوحظ أن هذه القيم لا تسمح بتهيئة المساحات التي تستجيب لإحتياجات مختلف فئات السكان وتبقي بعيدة عن المعايير المعتمدة في الدول الأكثر تقدما

مساحات اللعب بمجموع 4.5 م² / ساكن يتم تقسيمها كما يلي :

- ❖ حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال الأقل من 4 سنوات 0.2 م²/ساكن
- ❖ حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال من 4 سنوات الى 10 سنوات 0.8 م²/ساكن
- ❖ مساحات رملية للعب الحر 0.5 م²/ ساكن
- ❖ أرضية لعب الأطفال الأكبر من 10 سنوات 3 م²/ ساكن
- ❖ بالإضافة الى المعدلات السابقة فانه يلزم أن يتم تصميم مناطق العاب لمختلف الأعمار كما يجب مراعاة عامل السلامة أثناء التصميم و التنفيذ (لإحتياجات الأطفال الجسدية والذهنية).
- ❖ شبكة الطرق يجب أن يكون معدل إستهلاك واستعمال المساحة اللازمة والضرورية للطرق بين 5 - 35 م² للمسكن
- ❖ أي بين 0.83-5.83 م²/ الفرد غير ان 35م²/مسكن تكون كأقصى حد لمجموع الطرق الأولية والثانوية كما أنه لا يجب أن تتعدى مساحة الطرق والمساحات الحرة 50% من المساحة الإجمالية

2- الفاعلين الأساسيين في تسيير الفضاءات العمومية:

يتعدد الفاعلون في تسيير الفضاءات العمومية بث حسب دوره مع تركيز الجميع على كون السكان هم من يلعبون دور مهم في عملية التسيير و الذي من المستحيل الاستغناء عنهم لان هذه الفضاءات موجهة اليهم بالدرجة الأولى. ارتأينا إلى تقسيمه الى ثلاثة فاعلين :

أ- الفاعلون السياسيون والاقتصاديون:

الدولة : تتدخل الدولة على انها المسير الاول من خلال السياسات الاقليمية و المصالح التي تسييرها و القوانين التي تنصها مع تحديد وظيفة كل هيئة
-**الجماعات المحلية :** هم المسؤولون في تسيير هذه الفضاءات و المرافق و العناصر المهيكله للاحياء المدينة ، القوانين تعطي للبلديات صلاحيات فيما يخص التعمير فبإمكانها تقرير انطلاق عملية التهيئة في اطار سياسة المدينة .

ب- الفاعلون التقنيون:

-**المهندسون :** هم الذين يضعون لمسات التصميم لهذه الفضاءات(مساحات خضراء، طرق ، المواقف)
-**المختصون في المناظر :** هم الوحيدين القادرين على تصميم بعض التحف النادرة المزينة للفضاء الخارجي و هذا العامل يؤثر على نفسية السكان .

ج- الفاعلون الاجتماعيون:

-**السكان :** هو شريك ضروري يجب ان يكون في مركز الاهتمامات فالسكان يجب دمجهم في التسيير و معرفة احتياجاتهم و هذا بتبادل الاقتراحات و المعلومات تفاعلهم داخل الحي .
- **جمعية الحي :** هم افراد متطوعين تابعين للاحياء مكلفي من طرف السكان للتعبير عن ارائهم عن طريق تقارير تقدم للمصالح المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على نظافة الحي و صيانة و يتدخل الفاعلون في تهيئة المساحات العمومية المجاورة للسكن لانها تمثل عنصرا مهما في حياة السكان لذا يتم تسييرها بطريقة تتماشى مع متطلبات السكان .

- دور الفاعلين :

أ -**دور المنتخبين :** يكمن دور المنتخبين بقيادة الجماعات المحلية في تنظيم السكان والاستماع إلى انشغالاتهم و ان تقوم بتشكيل لجان الاحياء و عليها ايضا ان تتشغل بايجاد حل لمشكل هذه الفضاءات مع القيام بعملية المراقبة و الصيانة

ب -دور السكان:

لا ينبغي تجاهل اهمية الافكار و الاراء التي يجمعها السكان حول فضائهم داخل حيهم السكني فدورهم يكمن في طرح انشغالاتهم و تقديم الاقتراحات و الحلول و عدم الاهتمام بمسكنهم فقط لان فضائهم الخارجي يعتبر البيئة التي يعيشون فيها .

ج -مديرية البناء والتعمير:

تقوم مديريةية البناء والتعمير بمراقبة مطابقة الاشغال لما جاء في المخططات والحرص على تطبيق كل التفاصيل المتفق عليها ، كما تعمل على إعداد دراسات للتعمير الجيد مع مراعاة ما يلزم من المساحات العمومية، وتقوم أيضا بإدراج المساحات العمومية المهملة والغير مهياة ضمن عمليات التحسين الحضري وبعد انتهاء الأشغال تنتقل عملية التسيير الى البلدية⁴¹

خلاصة الفصل : من خلال هذا الفصل تعرفنا على اهم القانون التي تخص الفضاءات العمومية و انواعها

من حدائق و مساحات لعب الاطفال و اهم القواعد و المعايير و المتبعة في تخطيطها و تسييرها و اهم المسؤولين و الفالين في تسيير الفضاءات العمومية .

41 خليفى التوهامى رندة - تميمين الفضاءات العمومية في اطار مبادئ المشروع الحضري - حالة مدينة عين مليلة - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر - تخصص مدن و مشروع حضري - جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2018 - ص 69 / 70

الفصل الخامس:

مقدمة

- ❖ تقديم عام لولاية تيسمسيلت :
- ❖ تاريخ المنطقة
- ❖ -أصل التسمية
- ❖ النشأة
- ❖ الموقع
- ❖ الموقع الفلكي
- ❖ الموقع الجغرافي
- ❖ الإغاثة (الإطار المادي)
- ❖ التنظيم الإداري والإقليمي
- ❖ الدراسة الديموغرافية (السكان) والتوظيف
- ❖ الموضع والطبوغرافية
- ❖ الدراسة الفيزيائية الطبيعية
- ❖ الدراسة المناخية
- ❖ الشبكة الهيدروغرافية
- ❖ الدراسة العمرانية
- ❖ الدراسة التحليلية لحي الصفاح :
- ❖ الموقع و الموضع
- ❖ الدراسة الطبيعية
- ❖ الدراسة العمرانية

- ❖ الدراسة السوسيو ثقافية و الاقتصادية
- ❖ الدراسة التحليلية لحي عين لورا :
- ❖ الموقع و الموضع
- ❖ الدراسة الطبيعية
- ❖ الدراسة العمرانية
- ❖ الدراسة السوسيو ثقافية و الاقتصادية
- ❖ المقارنة بين الاحياء (حي الصفاح و حي عين لورا).
- ❖ توصيات .
- ❖ تحديد مجال التدخل .
- ❖ البرمجة .
- ❖ المبادئ العامة للتهيئة .
- ❖ مناظر ثلاثية الابعاد .
- ❖ مخطط التهيئة المقترح .

مقدمة :

سوف نتطرق من خلال هذا الفصل الى تقديم عام لمدينة تيسمسيلت (الموقع الجغرافي ، الموقع الفلكي ، الموقع الاداري ، الدراسة الديموغرافية ، الدراسة الطبيعية)

بالاضافة الى الدراسة التحليلية لحي الصفاح و حي عين لورا من خلال الموقع و الموضع و الدراسة الطبيعية و العمرانية و الدراسة السوسيو ثقافية و اقتصادية من اجل تحديد الفرق بين الحيين من حيث مبادئ التصميم المتبعة و هل هي مطبقة ام لا في كلاهما مع التركيز على الجانب العمراني دون التطرق الى الجانب المعماري (من خلال دراسة المشاكل و التغييرات التي تطرا على الفضاءات العمومية داخلها)الذي لا يشكل محور بحثنا , و تدعيم هذه التحاليل باستمارة استبيانة و التطرق الى اهم الاستنتاجات المتوصل اليها و الوصول الى برمجة مخطط تهيئة لحي الصفاح .

أ- تقديم عام للولاية:**1- تاريخ المنطقة:**

ارتبط تاريخ منقطة تيسمسيلت بالعديد من الحقبات حيث أن المدينة كانت أهلة بالسكان منذ العصر الحجري القديم المتأخر , حيث تم العثور على آثار دالة وجمجمة لانسان ما قبل التاريخ بمنطقة -كبابة - واستمرت الحياة في المنطقة الى غاية العهد الرماني(534م-597م) حيث تم السيطرة على الجهة الشرقية والجنوب الغربي من المنطقة , حيث نجد الشواهد والأدلة على هاته الفترة في من منطقة عين تركية- وبوقايد ترجع لعام 539 م

وفي عام 702م تم دخول الإسلام الى المنطقة بقيادة حسان بن النعمان وموسى بن نصير اذا استقبل السكان الدين الجنيف بترحاب شديد ,ولقد حكمت المنطقة دول تاريخية عدة هي الرستمية (776-909) حيث تأسست رسميا في 777م أين كانت تيسمسيلت تابعة لعمالة -تهيرت- حيث كان لجبال الونشريس دورا هاما في تحصين الدفاع والتصدي لكل الحملات العدوانية , كما عايشت المنطقة

عصر الخلافة الفاطمية 910-953م.

والدولة الحمادية 1007-1152م.

الدولة المرابطية وكذا الدولة الموحدية و الدولة الزيانية عام 1235م بإمارة -بنو عبد الواد- الممتدة النفوذ من الجزائر إلى وهران غربا حيث دامت حتى سنة 1530م إلى غاية مجئ العثمانيين والبقاء تحت الحكم الإداري المحلى

عند الغزو الفرنسي - كانت المنطقة ميدانا للمقاومة بقيادة الأمير عبد القادر الذي أسس قلعته الحربية عام 1847 بتازا برج الأمير عبد القادر حاليا.⁴²

⁴² تقرير لمديرية التعمير و الهندسة المعمارية و البناء لولاية تيسمسيلت سنة 2019 ص4

خلال حرب التحرير المجيدة شكلت تيسمسيلت المحطة الرئيسية للولايتين -الخامسة والرابعة - أين تصدت الاستعمار الفرنسي بكل بسالة , حيث سجلت بها عدة معارك ضاربة , واستمر النضال السياسي والعسكري خلال مرحلة الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر اذا قدم الونشريس مايفوق ثلاثة الاف شهيد وعلى رأسهم البطل الجليلي بونعامة

ولكل هذه المراحل والأحداث شواهد دالة منها سبيل المثال : (عين الصفا-تل الزهاير- عين توكرية..)

2- أصل التسمية:

تيسمسيلت هي كلمة قبائلية ومكونة من عبارتين:

تيسم: تعني غروب

سيلت: تعني الشمس.

أي غروب الشمس وبمعنى آخر هذا تغرب الشمس وكان يطلق عليها قديما عين تيسمسيلت نسبة إلى إحدى العيون المائية بالمنطقة , كما أطلق عليها اسم VIALAR في الفترة الاستعمارية نسبة إلى الفيلسوف الفرنسي :

Antoine Etienne Augustin Vialar ومازالت هذه التسمية متداولة حتى يومنا هذا.⁴³

3- النشأة:

تاريخ تيسمسيلت عموما منبثق من الأحداث التاريخية المرتبطة بجبل الونشريس الذي عرف إبان الحقبة الرومانية باسم: anchararus حيث ترك الرومان بصمتهم من خلال الأثار المكتشفة في مناطق مختلفة من ربوع الولاية.

وبرزت تيسمسيلت كإحدى جبهات المقاومة الشعبية للاحتلال الفرنسي من خلال مقاومة الأمير عبد القادر والتي تجسدت في قلعة الأمير بتازا سنة 1835-1842م أما تيسمسيلت كمدينة فظهرت سنة 1887 حين اتخذها الاستعمار الفرنسي مركزا حضريا استعماريًا حيث كانت تابعة إداريا لمقاطعة مليانة .

واعتبرت مدينة تيسمسيلت آن ذالك همزة وصل بين سهل السرسو وموانئ العاصمة من خلال جعلها مكان لتخزين الحبوب والباقوليات , وهذا ما يبرر تواجد حوالي 07مخازن كبيرة للحبوب في المدينة , حيث عملت على تجميع الحبوب بغية نقلها فيما بعد إلى خميس مليانة ومن ثم الجزائر العاصمة عن طريق خطوط السكة الحديدية. وتم ترقية مدينة تيسمسيلت إلى بلدية عام 1924 , وبعد الاستقلال تم ترقيتها إداريا إلى دائرة تابعة إقليميا لولاية تيارت, وبقيت على ذلك الحال حتى عام 1984 سنة صدور المرسوم 84-09 المتعلق بالتنظيم العام والذي تضمن ترقيتها إلى ولاية بصلاحيات كاملة تحت ترقيم إداري 38, وتضم ولاية تيسمسيلت 22 بلدية و8 دوائر.⁴⁴

⁴³ مديرية البرمجة و اعداد الميزانية

⁴⁴ تقرير مديرية البناء و الهندسة المعمارية و التعمير لولاية تيسمسيلت 2016 ص 4

ب- دراسة تحليلية لمدينة تيسمسيلت:

1-الموقع:

الشكل (1-4) خريطة توضح موقع مدينة تيسمسيلت بالنسبة للولاية



قوقل آرث

المصدر

2- **الموقع الفلكي:** تقع مدينة تيسمسيلت شمال خط الاستواء بين خطي عرض (30 و32) درجة وخطي طول (03 و00) درجة محاذيا من الشرق لخط غرينتش.

3- الموقع الجغرافي:

نتيجة لإعادة التنظيم الإقليمي لعام 1984 ، تقع ولاية تيسمسيلت في كتلة صخرية كبيرة من وارسينيس ، وتغطي مساحة 3151.37 كيلومتر مربع.

الشكل (2-4) خريطة توضح الموقع الجغرافي للمدينة

يحدّها:



المصدر ouarsenis.com

- ❖ شمالا ولايتي عين الدفلة والشلف
- ❖ شرقا ولاية لمدية.
- ❖ غربا ولاية غليزان.
- ❖ جنوب غرب ولاية تيارت.
- ❖ جنوبا ولاية الجلفة⁴⁵.

⁴⁵ تقرير مديرية البناءة التعمير

تحتل الولاية موقعًا جيوسراتيجيًا مهمًا ، وبالتالي تشكل مفترقًا حقيقيًا للطرق بين غرب وشرق وشمال وجنوب البلاد ، وهي منطقة أساسية ونائية:

❖ الجزائر العاصمة من 200 كلم

❖ وهران من 300 كم

❖ الشلف من 119 كم.

❖ تيارت من 60 كم.

❖ غليزان من 180 كم.

❖ عين الدفلة من 122 كم

الإغاثة (الإطار المادي):

تتكون التضاريس الوعرة بشدة من:

منطقة جبلية تشغل ما يقرب من 65% من الأراضي وتبلغ مساحتها 76607 هكتار.

مساحة التلال تغطي حوالي 20 إلى 25% من المساحة الكلية.

مساحة صلبة تقدر بحوالي 10% من المساحة.

المناخ شبه جاف في الجنوب إلى الوسط وشبه رطب في Ouarsenis massif.

يتأرجح هطول الأمطار بين 400 و 600 م / سنة.

تؤثر الأخطار المناخية (الجفاف - السيروكو - الصقيع) على سلوك التربة وممارسات الزراعة.

4- التنظيم الإداري والإقليمي:

1-4 التنظيم الإداري للولاية:

تنقسم ولاية تيسمسيلت إلى ثماني (08) دوائر واثنين وعشرين (22) بلدية ، ستة عشر منها تقع في المناطق الجبلية: 46

الجدول (1-4) يوضح التنظيم الإداري لمدينة تيسمسيلت

المساحة كم2	البلديات	الدائرة
210	تيسمسيلت	تيسمسيلت
93.5	اولاد بسام	خميسي
159	خميسي	
450	العيون	

280	ثنية الحد	ثنية الحد
135	سيدي بوتشنت	
201	برج الامير عبد القادر	برج الامير عبد القادر
98.7	اليوسفية	
145.57	عماري	عماري
167	سيدي عابد	
53.44	معاصم	
63	برج بونعامة	برج بونعامة
115.94	ابن شعيب	
78.5	ابن لحسن	
52	سيدي سليمان	
123	الازهرية	الازهرية
67	بوقايد	
69	الاربعاء	
266	لرجام	لرجام
149.72	الملعب	
118	سيدي العنتري	
56	تملاحت	
3151.37	22 بلدية	المجموع 08 دوائر

مركز الدراسات والإنجازات العمرانية

المصدر:

5- الدراسة الديموغرافية (السكان) والتوظيف:

أ- السكان: ويقدر عدد سكان الولاية بتاريخ 2019/12/31 بنحو 362229 نسمة أي بكثافة 115 / ساكن / كم⁴⁷.

توزيع السكان حسب الجنس والفئة العمرية على النحو التالي:

الجدول (2-4) يوضح توزيع السكان حسب الجنس و الفئة العمرية

الفئة العمرية	الجنس		المجموع
	مذكر	مؤنث	
4-0	17755	16550	34305
9-5	16044	14887	30931
14-10	18864	18177	37041
19-15	22416	21794	44210
24-20	22080	21830	43910
29-25	18853	18498	37351
34-30	13620	14519	28139
39-35	11478	12046	23524
44-40	9823	10227	20050
49-45	7022	7090	14112
54-50	6491	6299	12790
59-55	5266	4892	10158
64-60	3510	3257	6767
69-65	3349	3050	6399
74-70	2793	2483	5276
79-75	2086	1854	3940
84-80	1081	850	1931

⁴⁷ تقرير مديرية البناء و التعمير

1395	712	683	85 و اكثر
362229	179015	183214	المجموع

المصدر: مركز الدراسات والإنجازات العمرانية

1- تطور السكان منذ التقسيم الإداري الأخير:

بلغ عدد سكان تيسمسيلت خلال التقسيم الإداري الأخير لعام 1984 210.480 نسمة مقابل 362.229 نسمة في عام 2019 ، أي بزيادة قدرها 151.749 نسمة.

يتم تقسيم هذا التغيير على فترة 10 سنوات على النحو التالي:

سنة 1984 (سنة التقسيم الإداري):

مجموع سكان الولاية 210.480 نسمة

سنة التعداد العام الأول للسكان والمساكن عام 1987 م.

مجموع سكان الولاية: 227.649 بينهم اناث: 111047

التطور مقارنة بعام 1984: 17169

معدل النمو: 2.64

سنة التعداد العام الثاني للسكان والمساكن 1998.

مجموع سكان الولاية: 264.240 بينهم اناث: 129.986

التطور بالمقارنة مع 1987: 36591 RGPH

معدل النمو: 1.36

سنة التعداد العام الثالث للسكان والمساكن 2008:

مجموع سكان الولاية: 294476 بينهم اناث: 145042.

التطور مقارنة بـ 1998: 30236 RGPH.

معدل الزيادة: 1.10

سنة 2019:

مجموع سكان الولاية: 362229 نسمة بينهم اناث 179015 نسمة

التطور بالمقارنة مع 2008: 67753 RGPH

التوزيع حسب تشتت سكان الولاية المقدر نهاية 2019 كالتالي:

الأماكن الرئيسية للبلديات: 677 241

التجمعات الثانوية: 28287

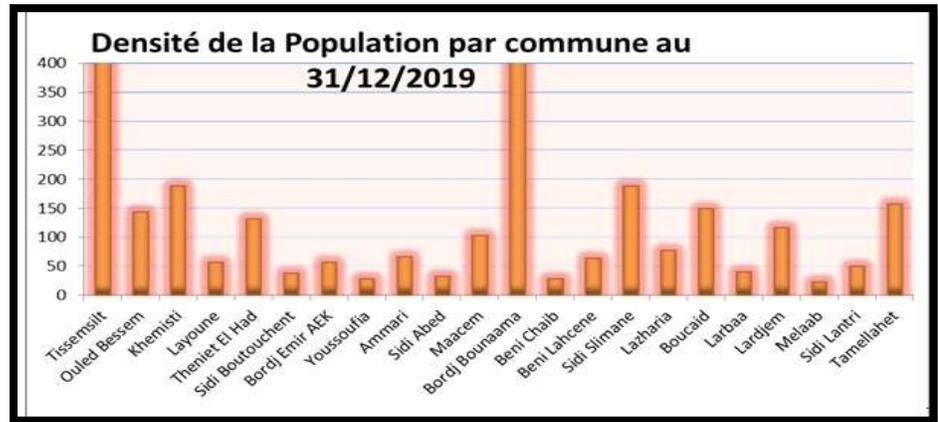
مناطق متفرقة: 4892265

تبلغ الكثافة 115 / نسمة / كم 2 مما يجعل تيسمسيلت ولاية معتدلة الاحتلال.

بلغ عدد سكان الحضر اعتبارًا من 2019/12/31 ، 188176 نسمة ، يمثلون 51.95 ٪ من إجمالي السكان.

يظهر الهيكل العمري أن أكثر من 70٪ من السكان تقل أعمارهم عن 30 عامًا. تظهر هذه الحقيقة الديموغرافية (الشباب من السكان) أنه لا يزال يتعين بذل الجهود لتلبية احتياجات السكان المتزايدة باستمرار ، ولا سيما في مجال المرافق والوظائف المجتمعية:⁴⁹

الشكل (3-4) تمثيل بياني يوضح نسبة السكان داخل البلديات سنة 2019



المصدر مركز الدراسات و الإنجازات العمرانية

في الجزء المتبقي من هذا الجزء ، الجداول المتعلقة بما يلي:

جدول (3-4) يوضح توزيع السكان حسب البلدية والجنس:

المجموع	الانثى	الذكر	البلديات
100 402	50 015	50 387	تيسمسيلت
13 428	6 581	6 847	اولاد بسام
113 830	56 596	57 234	مجموع الدائرة
29 990	14 246	15 744	خمستي

⁴⁸ تقرير مديرية البناء و التعمير

⁴⁹ تقرير مديرية البناء و التعمير

25 704	12 583	13 121	لعيون
55 694	26 829	28 865	مجموع الدائرة
36 973	18 322	18 651	ثنية الحد
5 074	2 455	2 619	سيدي بوتشنت
42 047	20 777	21 270	مجموع الدائرة
11 550	5 768	5 782	برج الامير عبد القادر
2 812	1 441	1 371	ليوسفية
14 362	7 209	7 153	مجموع الدائرة
9 735	4 771	4 964	عماري
5 432	2 768	2 664	سيديعابد
5 483	2 747	2 736	لمعاصم
20 650	10 286	10 364	مجموع الدائرة
26 045	12 996	13 049	برج بونعامة
3 244	1 682	1 562	ابن شعيب
4 996	2 456	2 540	ابن لحسن
9 819	4 775	5 044	سيدي سليمان
44 104	21 909	22 195	مجموع الدائرة
9 488	4 696	4 792	الازهرية
10 053	5 148	4 905	بوقايد
2 765	1 403	1 362	الاربعاء
22 306	11 247	11 059	مجموع الدائرة

30 937	15 159	15 778	لرجام
3 520	1 660	1 860	الملعب
5 925	3 021	2 904	سيدي العنثري
8 854	4 322	4 532	تملاحت
49 236	24 162	25 074	مجموع الدائرة
362229	179015	183 214	مجموع الولاية
مركز الدراسات و الانجازات العمرانية			المصدر

ب- التوظيف:

يعتبر مستوى التوظيف من أهم معايير درجة التنمية الاقتصادية والاجتماعية :

لتحقيق الأهداف التي حددتها الولاية فيما يتعلق بفتح وظائف جديدة ، تم وضع برامج تنموية جوهرية تؤثر بشكل رئيسي على القطاعات المولدة لفرص العمل (الزراعة - بنك التجارة والصناعة والتجارة ..).

وفي هذا السياق ، تعد الولاية في نهاية عام 2019 البيانات التالية:

• السكان النشطون: 187360 نسمة ، أي ما يعادل 77.11 من إجمالي السكان.

• السكان العاملون: 169729 نسمة ، بنسبة توظيف 90.92٪.

• معدل البطالة 09.41 ، أي 17631 عاطلاً عن العمل

على هذا النحو بُذلت جهود كبيرة على مستوى الولاية لخفض معدل البطالة المسجل وذلك من خلال

البدء في مشاريع استثمارية خاصة تلك المتعلقة بوظيفة الولاية⁵⁰

⁵⁰ تقرير مديرية البناء و التعمير

الجدول (4-4) يوضح فروع النشاط و التأثير

فروع النشاط	التاثير	%
الادارية	110 30	17,74
المباني و الاشغال العمومية	060 43	25,37
زراعة	708 33	19,86
خدمات	316 56	33,18
صناعة	535 6	3,85
المجموع	729 169	100
المصدر	مركز الدراسات و الانجازات العمرانية	

6-الموضع والطبوغرافية:

تتموضع مدينة تيسمسيلت على أرضية مستوية في جهتها الشمالية وشبه مرتفعة في جهتها الجنوبية الشرقية ومرتفعة في الجهة الجنوبية الغربية , وترتفع عن سطح البحر ب849م في الجهة المنخفضة و 970م في الجهة المرتفعة كما أنه يحيط بها عدد من المناطق المرتفعة وتتموضع على أرضية عامة مسطحة قابلة للتعمير.

7-الدراسة الفيزيائية الطبيعية:

تضاريس ولاية تيسمسيلت متنوعة حسب المناطق المشكلة لتراها منها منطقة السهول العليا, المنطقة السهلية والمنطقة الجبلية, تمثل الجبال ما يقارب نسبة 65% من المساحة الإجمالية و 25% سهول مرتفعة و10% من السهول , حيث يبلغ ارتفاع أعلى قمة جبلية حوالي 1987م بسيدي عمر جبال الونشريس وأدناها 289م بلدية الياشين , شمال بلدية الأزهرية القريبة من ولاية الشلف, وتنقسم تضاريس ولاية تيسمسيلت إلى منطقتين أساسيتين:

منطقة جنوبية سهلية: وهي عبارة عن سهول منبسطة تتمثل في سهل السرسو يتراوح ارتفاعها ما بين 700م و1000م, تتميز بانحدارات متوسطة من 0 إلى 10 وتترايد درجة الانحدار كلما اتجهنا غربا وشمالا وتقل كلما اتجهنا شرقا , في حين تتميز الناحية الجنوبية بانحدارات متوسطة وأراضي زراعية ذات تربة خصبة وجودة عالية ومردود فلاحى .

منطقة شمالية جبلية: تضم عدة سلاسل جبلية تمتد من الحدود الجنوبية لولاية عين الدفلى إلى الحدود الشرقية لولاية غليزان ذات انحدار شديد إذا يتراوح ما بين 30 إلى 60 ومن أهم السلاسل الجبلية, جبال الونشريس التي تمتد من الشرق إلى الغرب على مساحة 2886 كلم² وعلى ارتفاع يتراوح ما بين 1100م و1985م , كذلك نجد سلسلة جبال بوغار تصل أعلى قمة جبلية بها إلى 1786م, بالإضافة

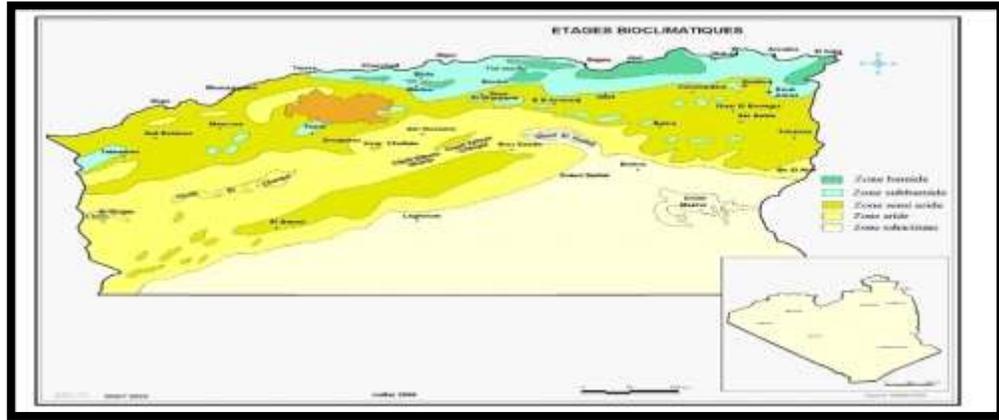
إلى وجود أحواض سفحية مثل حوض واد مغيلة, كما تتميز هذه الأخيرة بمنطقتين مختلفتين مورفولوجيا ومناخيا منطقة شمالية جبلية رطبة جدا بينما المنطقة الجنوبية شبه جافة

8- الدراسة المناخية: تتميز ولاية تيسمسيلت بمناخ قاري من نوع شبه جاف في الجنوب والوسط أي في منطقة الهضاب ومناخ رطب في جبال الونشريس بالشمال و مقياس تتساقط الأمطار متغير ويتراوح بين 300 و600ملم/سنويا فيما تصل 800ملم في المناطق المرتفعة لاسيما منها جبال الونشريس, تتساقط الثلوج على مرتفعات الونشريس في الشتاء بمعدل 5 إلى 50سم مصعوبا بتشكلات جليدية أحيانا أما درجة الحرارة فهي متغيرة تتراوح ما بين (30 و40) في الصيف⁵¹

1-8- الأمطار:

تعد الأمطار من أهم العوامل المناخية التي تتساقط على التوازن البيئي, فهي مفيدة للنبات خاصة في الفترة النشيطة من حياتها وفي تحديد نوعية البناء , ويختلف المعدل السنوي للتساقط في ولاية تيسمسيلت بين مختلف مناطقها حيث أنه في المنطقة الشمالية يتراوح معدل بين 400 و600 ملم , عدد الأيام الممطرة بين 60 و90 يوما السنة خاصة في الفترة الممتدة بين شهري أكتوبر ومارس, أما في المنطقة الجنوبية فيتراوح معدل التساقط بين 300ملم و400ملم في نفس الفترة من السنة

الشكل (4-4) الخريطة التدرج المناخي في الجزائر



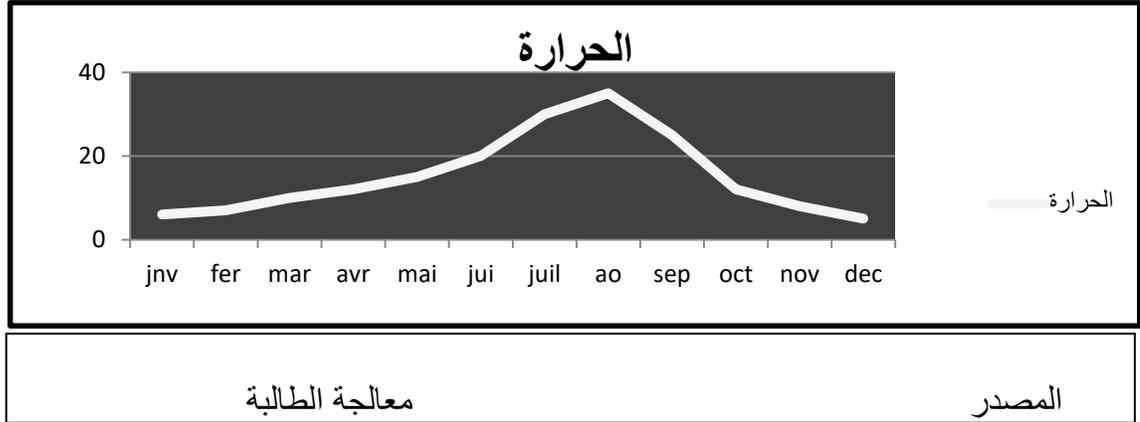
المصدر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2015 لولاية تيسمسيلت

8-2 الحرارة: تعتبر الحرارة من أهم العناصر المناخية لما لها من دور أساسي في الحياة النباتية وفي تحديد طريقة البناء, وعلى العموم فإن درجة الحرارة في هذا الإقليم تتراوح ما بين 0-6 درجة درجات في

الشتاء إلى 40° درجة كأقصى حد في فصل الصيف.

⁵¹ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2015 لولاية تيسمسيلت

الشكل (4-5) تمثيل بياني يبين إرتفاع درجات الحرارة لمدينة تيسمسيلت



3-8 الرياح: كون الرياح تلعب دورا هاما في عمليات (النحت, النقل والتريب) لا سيما في الإقليم ذي المناخ شبه جاف حيث يكون عمل الرياح بالغ الأثر حيث تقوم بعمليات التعرية, تهب رياح السيروكو (الرياح الجافة) في المناطق الجنوبية في مدة 4 إلى 8 أيام/ السنة.⁵²

4-8 الثلوج: تتساقط الثلوج غالبا في فصل الشتاء في المناطق الشمالية المرتفعة بجبال الونشريس ونفس أحيانا المناطق الهضبية و السهلية. يتراوح سمك الثلوج بين 0,5 سم و 50 سم مصحوبا أحيانا بتشكيلات جليدية.

5-8 الشبكة الهيدروغرافية: تنتمي ولاية تيسمسيلت إلى الحوض الهيدروغرافي الشلف-زهرز, حيث بها 06 أحواض ثانوية تمر بالولاية (حوض واد سلي, حوض تيققيست, حوض رويينة زدين, حوض واد فضة وحوض نهر واصل) ومن أهم الوديان الموجودة على مستوى الولاية:

- ❖ واد نهر واصل , واد الفضة , واد مغيلة, واد لرجام , واد الغول.
- ❖ واد نهر واصل: يمثل أطول الأودية وأهمها بطول قدره 63,30 كلم والذي يصب فيه كل من واد مغيلة 30,5 كلم , واد عيسى 26,6 كلم.
- ❖ واد لرجام : بطول يقدر بـ 52 كم, حيث يشمل على الفرعات الرئيسية منها, واد بوزقزة, واد تملاحت وواد المالح.

9- الدراسة العمرانية:

❖ **المدينة قبل 1962:** من سنة 1890 وتاما بعد مرور الإسبانين كانت المدينة تتكون من جزئين سكنيين جزء سكني حضري يسكنه الأوروبيون (مركز المدينة حاليا) جزء سكني ريفي تسكنه الطبقة الفقيرة المسلمة (الدرب حاليا) وكانت المدينة مهيكلة بمحور رئيسي الذي يتمثل في الطريق الوطني رقم 14 الرابط بين الجزائر وتيارت وآخر عمودي يربط بين بوقارة وسيدي عابد , حتى نهاية سنة 1960 عرفت المدينة توسع للمركز بطريقة خطية على طول الشارع الرئيسي.

❖ **1962-1972:** وتمثل مرحلة الركود حيث سجل فقط ظهور بعض الأحياء الصغيرة حي عين البرج (جزء مستقل عن المدينة) وحي 20 أوت في المحيط الشمالي الشرقي وحي قيمور في المحيط الجنوبي الغربي بالإضافة إلى توسع منطقة الدرب.

⁵² منو جرافيا ولاية تيسمسيلت 2019

- ❖ **1972-1984:** هي مرحلة انفجار حيث عرفت المدينة عدة تكتلات سكنية كلها مرتبط بمركز المدينة
- ❖ المناطق السكنية الحضرية الجديدة حي 320 مسكن، حي الأمل في الجهة الجنوبية، حي 100 على طول الرئيسي، وحي السعادة على المحور العمودي (الطريق الولائي رقم 14 الرابط بين بوقارة وسيدي عابد).
- ❖ التجزئات: 119 تجزئة، 200 تجزئة، دالاس (132تجزئة) كما عرفت هذه المرحلة توسع الحي الاسباني نحو الشمال وإقامة جزئين من السكنات الجاهزة
- ❖ **1984-1992:** تزامنت هذه الفترة مع التقسيم الإداري مما (1984) مما جعل المدينة تشهد عدة مشاريع خاصة ذات الطابع الإداري مثل الحي الإداري، إضافة التجهيزات الثقافية، التعليمية، الصحية والرياضية وإنجاز عدة مشاريع سكنية، حيث توسعت المدينة في الناحية الشمالية وكان ذلك على حساب الأراضي الزراعية، كما عرفت هذه المرحلة توسع المدينة على طول الطريقين الولائيين رقم 17 و 14 . وكذلك عرفت توسع لمنطقة الدرب
- ❖ **1992-2000:** تزامنت هذه الفترة مع صدور المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المؤرخ في 01-12-1990 في إطار القانون /9029 وتطبيقه على جميع البلديات إلا أننا نلاحظ أن هذه المرحلة تميزت بنوع من الركود ظهور بعض الأحياء السكنية الجماعية في الناحية الشمالية.⁵³
- ❖ **2000 إلى يومنا هذا:** عرفت هذه المرحلة توسعا للمدينة باتجاه الجنوبي الشرقي كما عرفت ظهور المنطقة الصناعية على طول الطريق الولائي رقم 17 وظهر تجهيزات تعليمية مهمة تتمثل في المركز الجامعي والمعهد المتخصص في التعليم المهني والتمهين على طول الطريق الولائي رقم 17 ، وكذلك المعهد المتخصص في التكوين المهني والتمهين على طول الطريق

الشكل (4-6) المخطط يوضح مراحل التطور العمراني



مخطط توجيهي لتهيئة و تعمير + معالجة طابطة

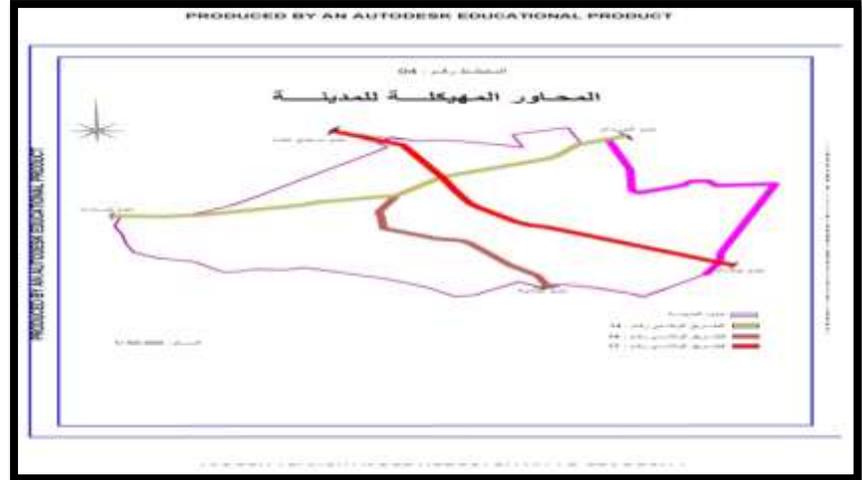
مصدر

9-1-1 التركيب الوظيفي واستخدام الأرض:

9-1-1-1 هيكل النسيج العمراني:

تتهيكل مدينة تيسمسيلت بشبكة الطرق التي تعد المحاور للمدينة حيث تتمثل هذه الأخيرة في: المحور الرئيسي يتمثل في الطريق الوطني رقم 14 بهيكل المدينة إلى جهتين شمالية و جنوبية , المحاور الثانوية و تتمثل في الطريق الولائي رقم 17 و الطريق الولائي رقم 54.14

الشكل (4-7) المخطط يوضح المحاور الهيكلية



مصدر: مخطط توجيهي لتهيئة و تعمير + معالجة طالبية

9-1-2 تقسيم المدينة إلى قطاعات:

يساعد تقسيم المدينة إلى قطاعات في إعطاء نظرة مدققة عن كل قطاع، وبالتالي التعرف على استخدامات الأرض ومختلف النشاطات المكونة لهذه القطاعات وتحديد اتجاهات الحركة بين القطاعات ومناطق الجذب فيها تقسم دراسة مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير مدينة تيسمسيلت إلى 4 قطاعات عمرانية كما هي مبينة في الجدول رقم (1-5).

الجدول (4-5) يوضح القطاعات العمرانية للمدينة

الرقم	التعيين	عدد السكنات	عدد السكان	المساحة(هـ)
01	مركز المدينة	3188	15190	156.4
02	عين البرج	1668	7214	356.3
03	الوئام	3488	15408	258.8

371.1	24759	4178	الدرب	04
1142.6	63571	12522	المجموع	
مديرية البرمجة و التخطيط و متابعة الميزانية لولاية تيسمسيلت سنة 2015				مصدر

9-1-3 الشكل العام للنسيج العمراني لمدينة تيسمسيلت:

من خلال دراسة مراحل تطور النسيج العمراني لمدينة تيسمسيلت نجد أن هناك تمايز في هذا النسيج حيث نجد :

- ❖ **النسيج الأوروبي:** يعتبر المركز رئيسي للمدينة (النواة القديمة) المعروف بالشكل الشطرنجي المقطع إلى قطع هندسية تحتلها المباني المحدودة الإرتفاع بطابق أو طابقين على الأكثر واجهتها الرئيسية تطل على الشارع و تتهيكل هذه المباني حول المحور الرئيسي للمدينة .
- ❖ **النسيج الفردي القديم:** يلتف هذا الأخير حول النسيج الأوروبي يتصل بالمحور الرئيسي ذو خطة شطرنجية يضم التجزئات الترابية ذات مباني بطابق ارضي مبنية بالحجارة والاسمنت وأسقفها من القرميد وتتمثل في الأحياء التالية (علي باي .كاستور.حي السبع .200مسكن عين البرج 20أوت ..) .
- ❖ **النسيج الحديث :** هو نسيج عمراني منتظم ذو بنية حضرية مهيكلة ويضم السكن الفردي الحديث والسكن الاجتماعي والمناطق السكنية الحضرية الجديدة (zhun), يتمثل في السكن الجماعي مكون من خمسة طوابق (حي سكني الجديد fn pos) وأيضا السكن الجماعي بثلاثة طوابق (320مسكن و100مسكن وحي البلاطو...) و التجزئات الترابية التي يمكن القول أنها تخضع نسبيا للمعايير المعمارية والأسس التخطيطية(لاساس بني مايدة) ⁵⁵
- ❖ **النسيج العشوائي:** ويتميز ب: غياب مظهر عمراني ملائم لهذه الأنسجة العمرانية بسبب الفوارق الموجودة بين بناياتها من حيث العناصر والتراكيب المعمارية وهو ما اثر على النسيج العمراني، إذ أن معظم واجهات البنايات صماء، سواء الحديثة أو التقليدية ومتداخلة في مواد البناء المكونة لها وكثير منها مصنفة في خانة البنايات الهشة، غياب الهيكلة العمرانية داخل النسيج العمراني خاصة بين الوحدات السكنية ومع نسيج المدينة(قرية بوزراع وجزء من حي الدرب)
- ❖ **النسيج شبه حضري:** افتقاره إلى مختلف الشبكات وبنسب متفاوتة ويدخل فيه كذلك النسيج الذي ينتشر على الضواحي وتندم فيه مختلف التجهيزات وغير موصول بشبكة الطرق والشبكات المختلفة ويقع في أقصى الجهة الجنوبية الغربية للمدينة

9-2 أنماط السكنات:

إنّ تنميط هو مجموعة مبادئ للتنظيم الهيكلي للمجال المخصص للأنشطة الملائمة لوظيفة "الإسكان"، هذه المبادئ تنتج عنها طرق خاصة لاستعمال المسكن والمجال السيوسيو طبيعي الذي أتى ترجمة وتعبيرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والحضرية في ذلك المجال، ولقد أخذ بعين الاعتبار في اختلاف الأنماط في مجال الدراسة الخصائص المميزة لكل نمط والتي تتمثل في حالة السكن – مواد البناء- عدد الطوابق وهيكل البنايات.

أ- النمط الفردي الأوروبي:

هذا النمط من المساكن يعود إلى الحقبة الاستعمارية، أين كان يقيم فيها المعمرين الفرنسيون وهي كنواة أصلية للمدينة ذات مظهر مرفولوجي متميز من خلال طبيعة أشكالها الخارجية المنظمة والجذابة هو معروف بشكله الشطرنجي إلى قطع هندسية تحتلها المباني المحدودة الارتفاع بطابق أو بطابقين على الأكثر، عكس نمط المباني الريفية الفرنسية المبنية بالحجارة أو الأجر لها مساحة داخلية مفتوحة وواجهتها الرئيسية تطل على الشارع وتتهيكّل هذه المباني حول المحور الرئيسي (الطريق الوطني رقم 14) تقطعه طرق عمومية تؤدي إلى الداخل.

ب- النمط الفردي القديم :

نسيج قديم ذو مخطط شطرنجي يضم سكنات ذات نمط قديم أما بالنسبة لحالة السكن فنجد أن أغلبها في حالة متوسطة كما يتوفر على مختلف الشبكات والتجهيزات العمومية مع غياب المساحات الخضراء ومساحات اللعب⁵⁶

جدول رقم (4-6) يوضح الانماط السكنية للمدينة

النمط السكنية	العدد	% النسبة من الحظيرة السكنية
النمط الفردي الأوروبي	881	7%
النمط الفردي القديم	1502	12%
النمط الفردي الجديد	2062	16%
النمط الفردي العشوائي	4602	37%
النمط الجماعي	3449	28%
المصدر	مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية	

3-9 التجهيزات :

تعتبر التجهيزات عاملا أساسيا في التنمية و التطور للتجمعات البشرية لما لها من انعكاسات مباشرة في توزيع السكان و تنظيمهم و استقرارهم، كما تختلف وظائف التجهيزات باختلاف مجال تأثيرها حسب نوعها و حجمها، وأيضا لها دور مهيكّل في المجال بحيث تحتلّ مواقع معينة في المدينة.⁵⁷

⁵⁶منوغرافيا ولاية تيسمسيلت 2019

⁵⁷ منوغرافيا ولاية تيسمسيلت 2019

الجدول رقم (4-7) يمثل التجهيزات في المدينة

العدد	الموجودة حاليا	التجهيزات
01	الصندوق الوطني للضمان إجتماعي.	الإدارية
01	مديرية التخطيط والتهنية العمرانية.	
01	ديوان الترقية والتسيير العقاري.	
01	مديرية الأشغال العمومية.	
01	مصالح سونلغاز.	
01	مديرية الصحة والسكان	
01	مديرية البريد والمواصلات	
01	البنك الوطني الجزائري.	
01	بنك الفلاحة والتنمية الريفية.	
01	الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.	
04	تعاونية فلاحية	
01	دار المالية.	
01	مديرية الضرائب.	
01	المراقبة التقنية للبناء.	
01	الغرفة الفلاحية.	
01	أمن الولاية.	الأمنية
02	فرع الأمن.	
03	الدرك الوطني.	
01	الحماية المدنية.	

01	مركز التكوين والتمهين.	التعليمية
01	معهد متخصص في التكوين والتمهين.	
01	مركز جامعي.	
01	إقامة جامعية 1000 سرير.	
16	إبتدائية.	
09	متوسطة .	
06	ثانوية.	
01	مستشفى.	الصحية
01	إسعافات أولية.	
02	عيادة متعددة الخدمات.	
01	مركز صحي.	
05	قاعة العلاج.	
01	سوق مغطاة.	تجارية
01	سوق أسبوعي.	
02	مراكز تجارية.	
01	قصر المعارض.	
01	دارالشباب.	الثقافية و الرياضية
01	دار الثقافة.	
01	بيت الشباب.	
01	قاعة متعددة الرياضة.	
01	ملعب جوارى.	
01	ملعب بلدي.	
01	متحف.	

01	مسبح نصف أولمبي.	
----	------------------	--

المصدر	مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية
--------	------------------------------------

تعتبر هذه التجهيزات عنصر فعال في تنظيم المدينة وتسيير شؤونها وربط علاقتها مع المناطق المجاورة حيث تحتل المرافق الإدارية والخدماتية في مدينة تيسمسيلت مركز المدينة وتمتد على طول المحور الرئيسي - الطريق الوطني رقم (14).

4-9 الشبكات المختلفة:

تتمثل الشبكات المختلفة أساسا في المياه والغاز والكهرباء والهاتف والطرق وقنوات الصرف الصحي

- الطرق: في غياب السكة الحديدية بالولاية فإن شبكة الطرق تشغل بمفردها الهيكل الأساسي الذي تعبر منه المنتجات المنقولة ووسائل النقل، إجمالي طول شبكة الطرقات يقدر ب: 2651,87 كلم مقسمة على النحو التالي :

- ❖ الطرق الوطنية: 215,18 كلم معبدة كليا
- ❖ الطرق الولائية: 500,15 كلم من بينها 387,80 كلم معبدة.
- ❖ الطرق البلدية: 655 كلم من بينها 270 كلم معبدة.
- ❖ المسارات: 1287,45 كلم.
- ❖ حيث ان شبكة الطرق مشكلة أساسا من نوعين من الطرق: الأولى منها تتألف من طرق وطنية وهي : 58
- ❖ الطريق الوطني رقم: 14 ذو طابع جهوي يربط خميس مليانة عين الدفلى مرورا بولاية تيسمسيلت إلى غاية ولاية تيارت .
- ❖ الطريق الوطني رقم: 19 يربط بين تيسمسيلت وتنس مرورا بولاية الشلف .
- ❖ الطريق الوطني رقم: 60 يربط بلدية ثنية الحد بالمدينة مرورا ببلدية برج الأمير عبد القادر.

خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة التحليلية لمدينة تيسمسيلت توصلنا الى:

- ❖ النمو المتواصل لمدينة تيسمسيلت اتبع عدة مراحل ترجمت بنمط سكني متنوع.
- ❖ مدينة تيسمسيلت غنية بالتجهيزات باستثناء نقص في بعض التجهيزات .
- ❖ يمكن للمدينة أن تكون قطبا سياحيا قويا بالنظر الى تراثها التاريخي.
- ❖ عدم الاهتمام بمساحات اللعب ومساحات الخضراء حسب احتياجات السكان.
- ❖ عدم الاهتمام بالفضاءات العمومية .
- ❖ نقص في التجهيزات و عدم الاهتمام بالموجودة بشكل جيد .

أ- الدراسة التحليلية لحي الصفاح :

1- الموقع و الموضع: تقع على مستوى الجنوبية الغربية لمدينة تتربع على مساحة 37.16 هكتار .

يحددها :

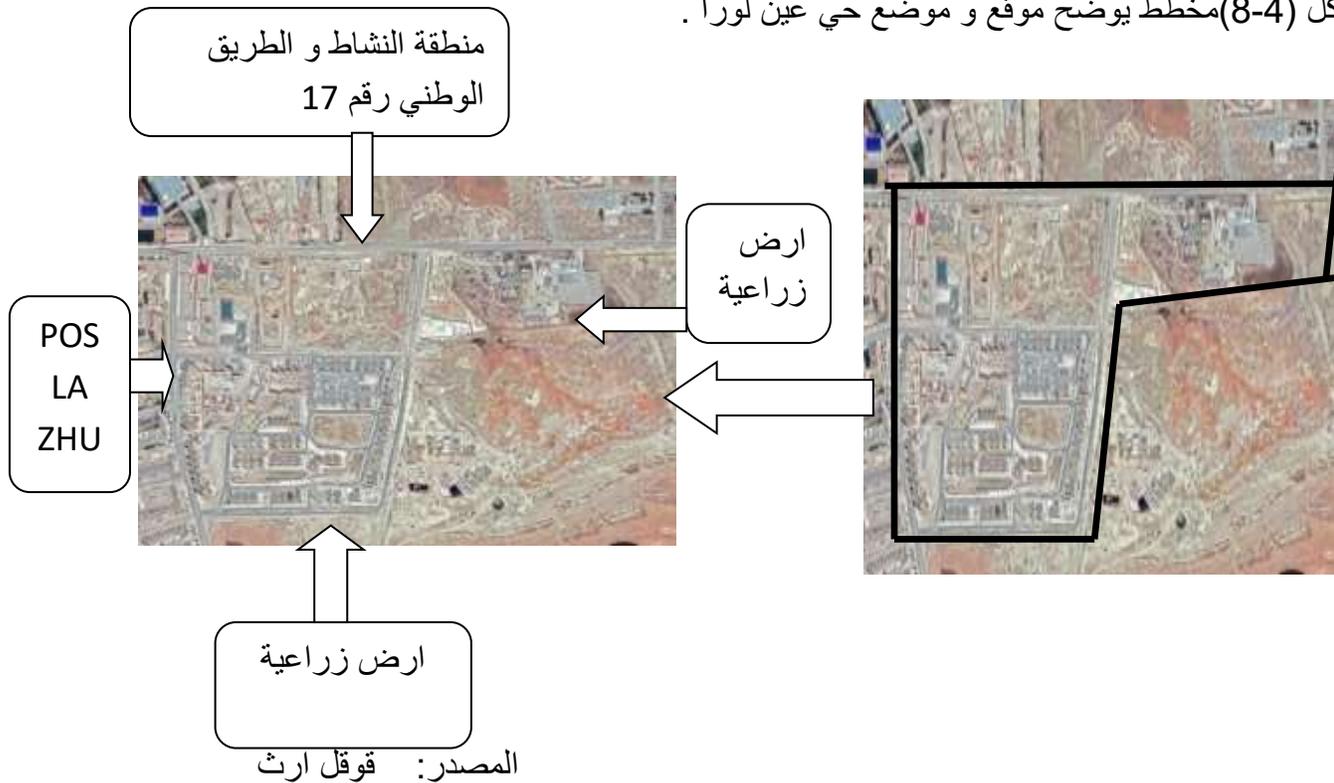
من الشمال :منطقة النشاط و الطريق الوطني رقم 17.

من الشرق : ارض زراعية .

من الغرب : POS LA ZHUN .

من الجنوب : ارض زراعية .

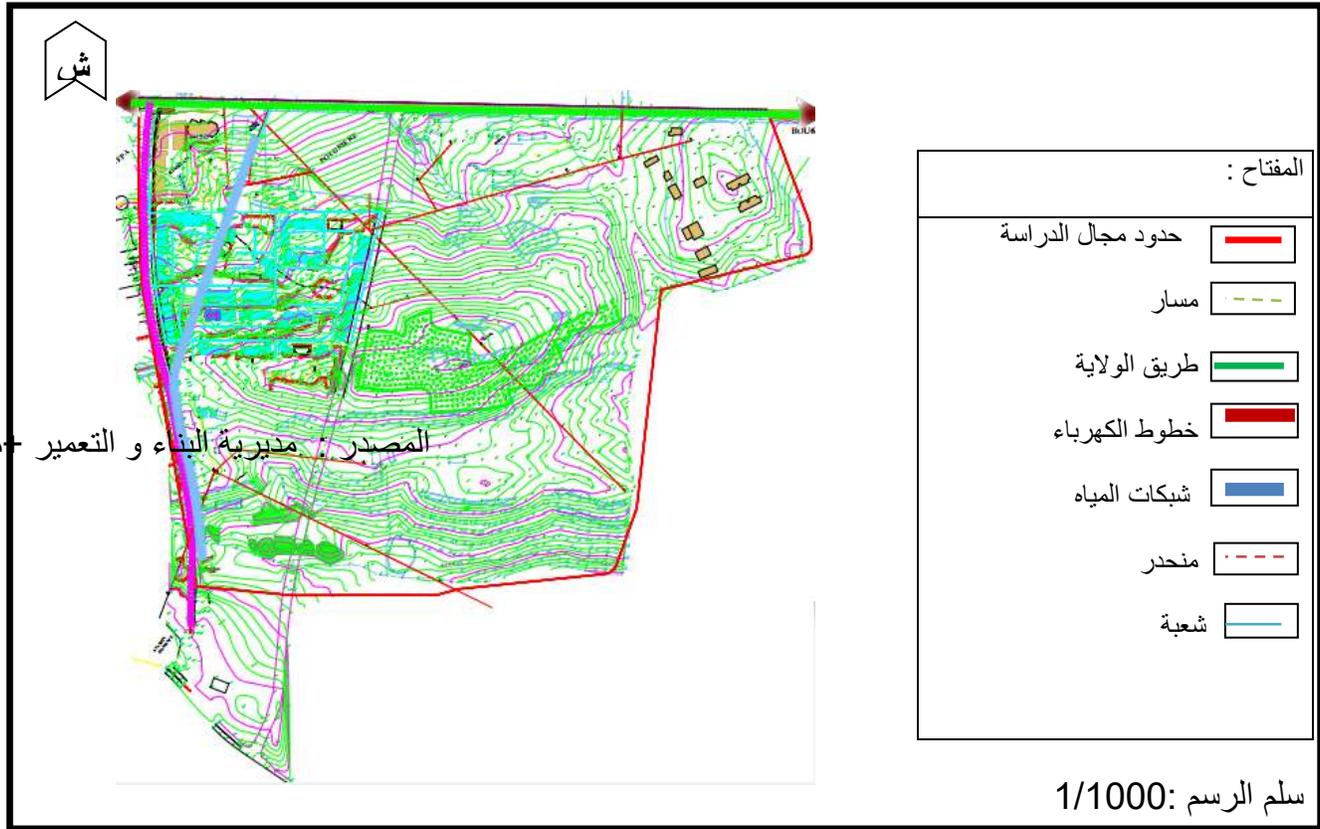
الشكل (4-8)مخطط يوضح موقع و موضع حي عين لورا .



2- الدراسة الطبيعية : تتميز المنطقة بوجود انحدارات كثيرة و تضاريسها غير مستوية و ذلك راجع الى طبيعتها الصخرية حيث ان الطريق الوطني رقم 17 الذي يحده من الجهة الشمالية .

3- الدراسة الطبوغرافية :من خلال خريطة الرفع الطبوغرافي المبين في الاسفل ، نلاحظ مجال الدراسة يتميز بانحدار شديد و طبيعته الصخرية ووجود اراضي زراعية من الجهة الشرقية و الجنوبية .⁵⁹

الشكل (4-9) يوضح مخطط الرفع الطبوغرافي لحي عين لورا .

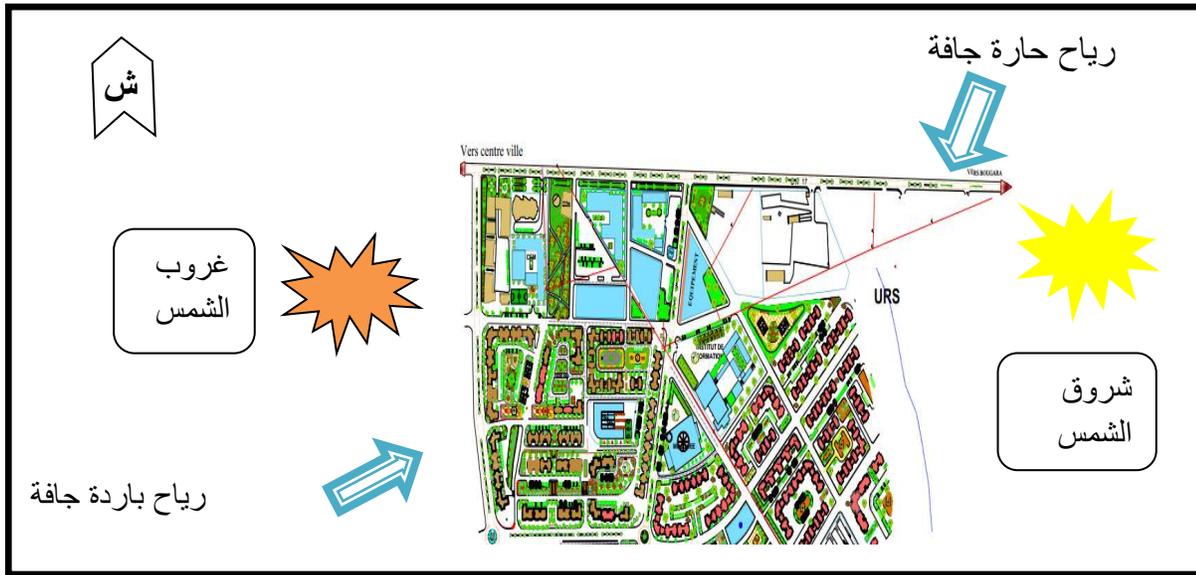


المصدر: POS + معالجة الطالب - 2020.

4- دراسة المناخ :

يوضح المخطط التالي اتجاه حركة الرياح حيث انه هناك رياح حارة جافة من الجهة الشمالية و رياح باردة جافة من الجهة الجنوبية الشكل التالي يوضح مناخ مجال الدراسة :

الشكل (4-10) مخطط يوضح مناخ مجال الدراسة .



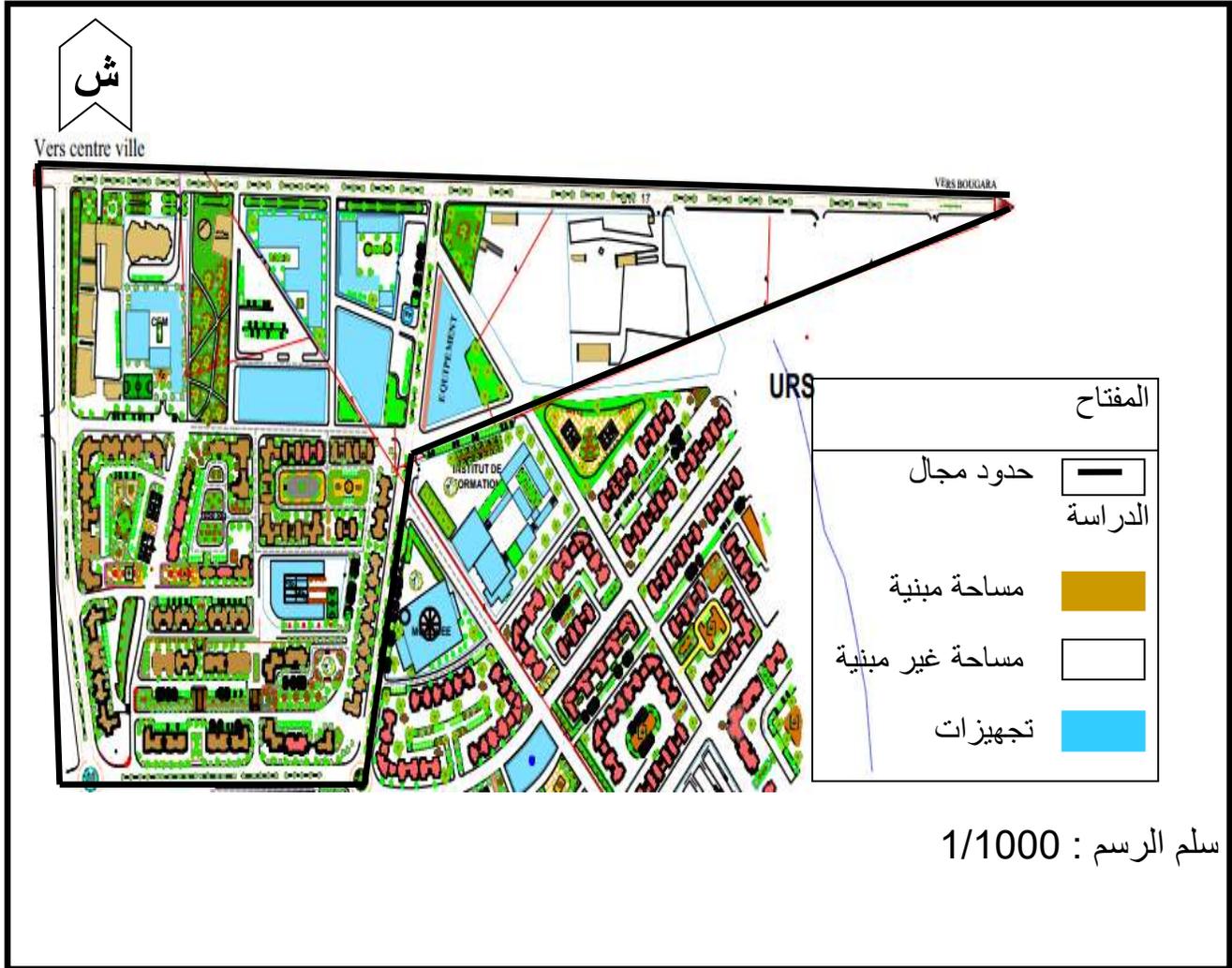
المصدر: POS+ معالجة الطالب - 2020.

5- البنية العمرانية للحي :

من اجل دراسة البنية العمرانية يجب التطرق الى: الاطار المبني، الاطار الغير مبني ، التاثيث الحضري و مختلف الشبكات كما سنتطرق الى اهم مشاكل الحي و العوائق.

1-5 الاطار المبني : تتمثل المساحة المبنية في الحي ب 30.46 هكتار تحتوي على 152 عمارة تستوعب في مجملها 1048 مسكن بالاضافة الى التجهيزات و المحلات التجارية كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل (4-11) مخطط يوضح الاطار المبني و الغير مبني في مجال الدراسة .



المصدر: POS+ معالجة الطالب- 2020.

الجدول (8-4) يوضح توزيع المساحة الاجمالية للحي.

النسبة %	المساحة م ²	توزيع المساحة	
100	37160	المساحة الاجمالية	
62.19	23110	المساحة المبنية	المساحة المبنية تجهيزات
6.32	2350	المساحة المبنية سكن	
15.63	5810	المساحة الحرة	

المصدر : من اعداد الطالب – 2020.

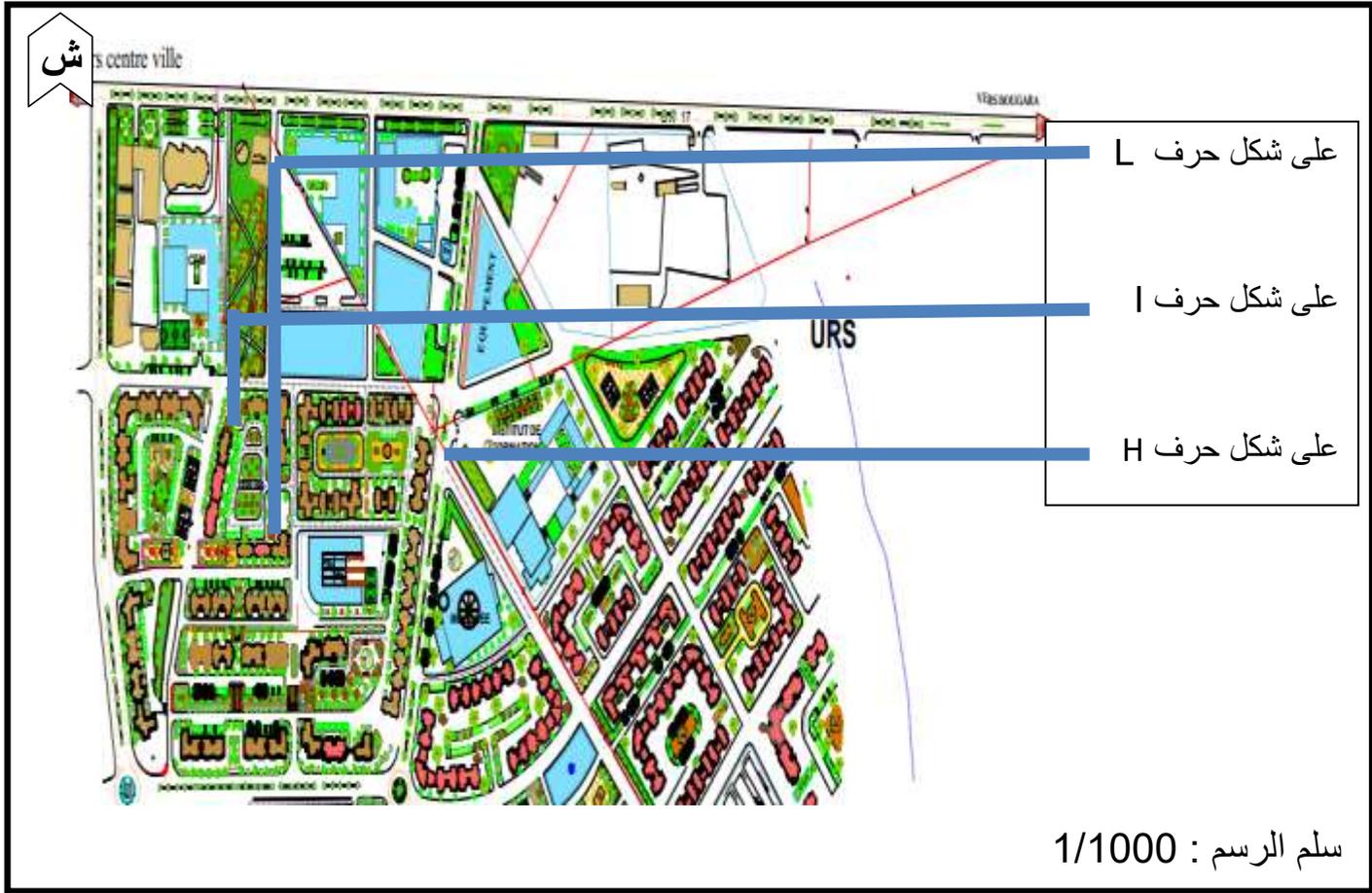
نوع العمارات : يتميز حي عين لورا بعمارات من البناء الجاهز والجديد ، يتراوح ارتفاعها ما بين R+4 لها اشكال متعددة على شكل حرف (U.L.I.H) كما يظهر الشكل التالي:

الشكل (12-4) مخطط يوضح ارتفاع المباني في حي الصفاح .



المصدر : POS+ معالجة الطالب -2020.

الشكل (4-13) مخطط يوضح اشكال العمارات في حي الصفاح .



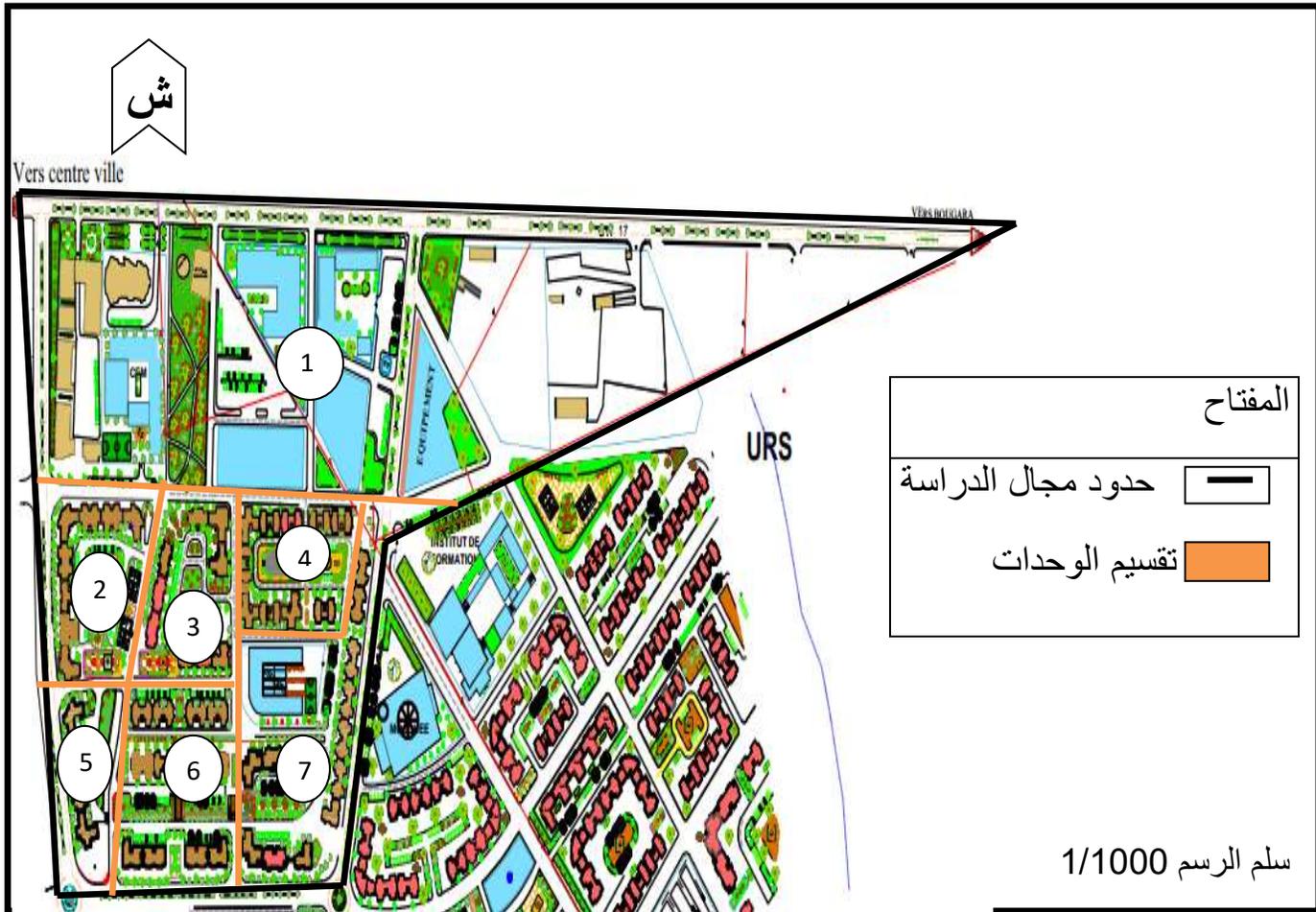
المصدر POS + معالجة الطالب - 2020.

- ❖ كل السكنات 1048 مسكن موزعة في العمارات من النوع F3.
- ❖ 25 محل تجاري .
- ❖ عدد الطوابق R+4 يستوعب 152 عمارة ارتفاعها يقدر ب 15 م على عدد المساكن 1048 و الطابق الارضي مخصص للمحلات التجارية.

توزيع العمارات :

يتميز حي الصفاح بارضية غير مستوية تتميز الانحدارات و وجود الاراضي الفلاحية بجوارها ، كما يحده من الجهة الشمالية الطريق الوطني 17 توجد به عمارات موزعة بشكل منتظم على شكل (7) وحدات سكنية منها صغيرة و منها كبيرة تتميز بالنفاذية كما يظهر الشكل رقم و تشكل بينها فضاءات حضرية مجمعة .

الشكل (4-14) مخطط يوضح تقسيم الوحدات السكنية داخل حي الصفاح .



المصدر POS + معالجة الطالب - 2020.

الحالة الفيزيائية للعمارات :

يتميز الاطار المبني بحالته داخل مجال الدراسة و ذلك راجع الى ان المباني لها فترة وجيزة منذ بنائها كما هو موضح في الصور

الشكل (4-15) صورتين توضحان العمارة في حالة جيدة



المصدر: من التقاط الطالب 2020.

توضع التجهيزات : حي الصفاح يحتوي على العديد من التجهيزات الادراية و التعليمية و الخدماتية حيث تتوضع هذه التجهيزات (متوسطة ، ثانوية ، مديرية الجمارك ، قطاع عسكري ، مدرسة الشبه الطبي ، المؤسسة العمومية للنقل الحضري و شبه الحضري تيسمسيات ، محطة الخدمات، محطة الضخ ، 2 تجهيز) فالتجهيزات كلها تتموضع من الجهة الشمالية .

الشكل (4-16) مخطط يوضح تموضع التجهيزات داخل حي الصفاح .



المصدر: POS + معالجة الطالب -2020.

الشكل (4-17) صور توضح اهم التجهيزات المتواجدة في حي الصفاح .



المصدر : التقاط الطالب 2020

2-5 الاطار الغير مبني : المساحة الغير مبنية تقدر ب 25810م² بنسبة 15.63 % من المساحة الاجمالية و هي تمثل عدة انواع من الفضاءات العمومية موزعة كما ياتي :

الجدول (4-9) يوضح انواع الفضاءات العمومية الموجودة و مساحاتها

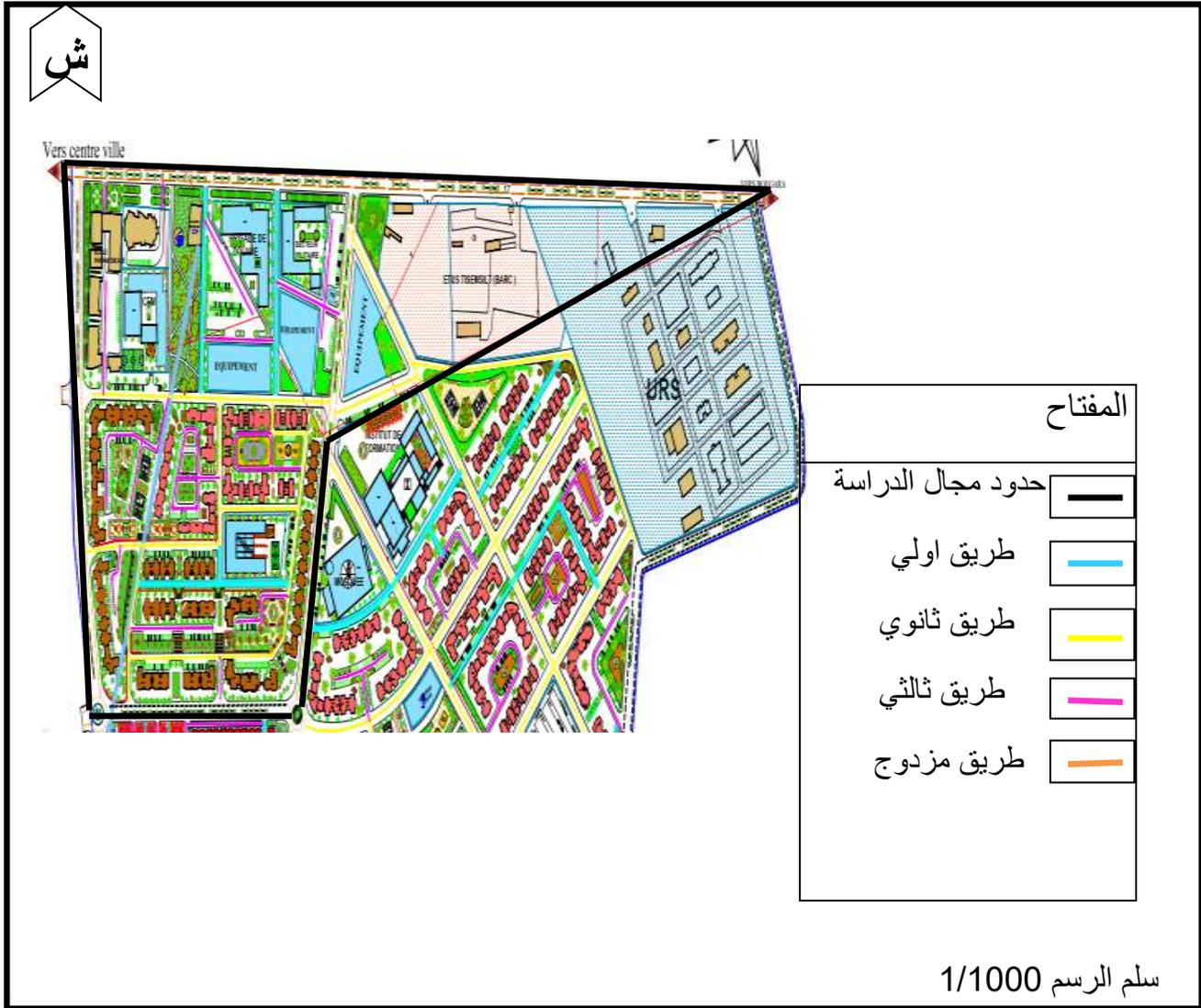
التعيين	المساحة م ²	النسبة %
الطرق و مواقف السيارات	3680	45.74
الارصفة و الممرات	1345	16.71
المساحات لعب الاطفال + المساحات الخضراء	3020	37.53
المجموع	8045	100

المصدر: من اعداد الطالب 2020.

1-2-5 الطرق: يتميز حي الصفاح بوجود شبكة من الطرق الاولية و الثانوية و الثالثة ، حيث يقع بمقربة من الطريق الوطني رقم 17 من الجهة الشمالية للحي بالاضافة الى الطريق الاولي من الجهة الغربية و الشرقية و الجنوبية بالاضافة الى عدة طرق ثانوية التي تهيكل الحي و التي من خلالها تتفرع الطرق المؤدية الى الوحدات السكنية و التجهيزات ثم الطرق الثالثة المؤدية الى العمارات .

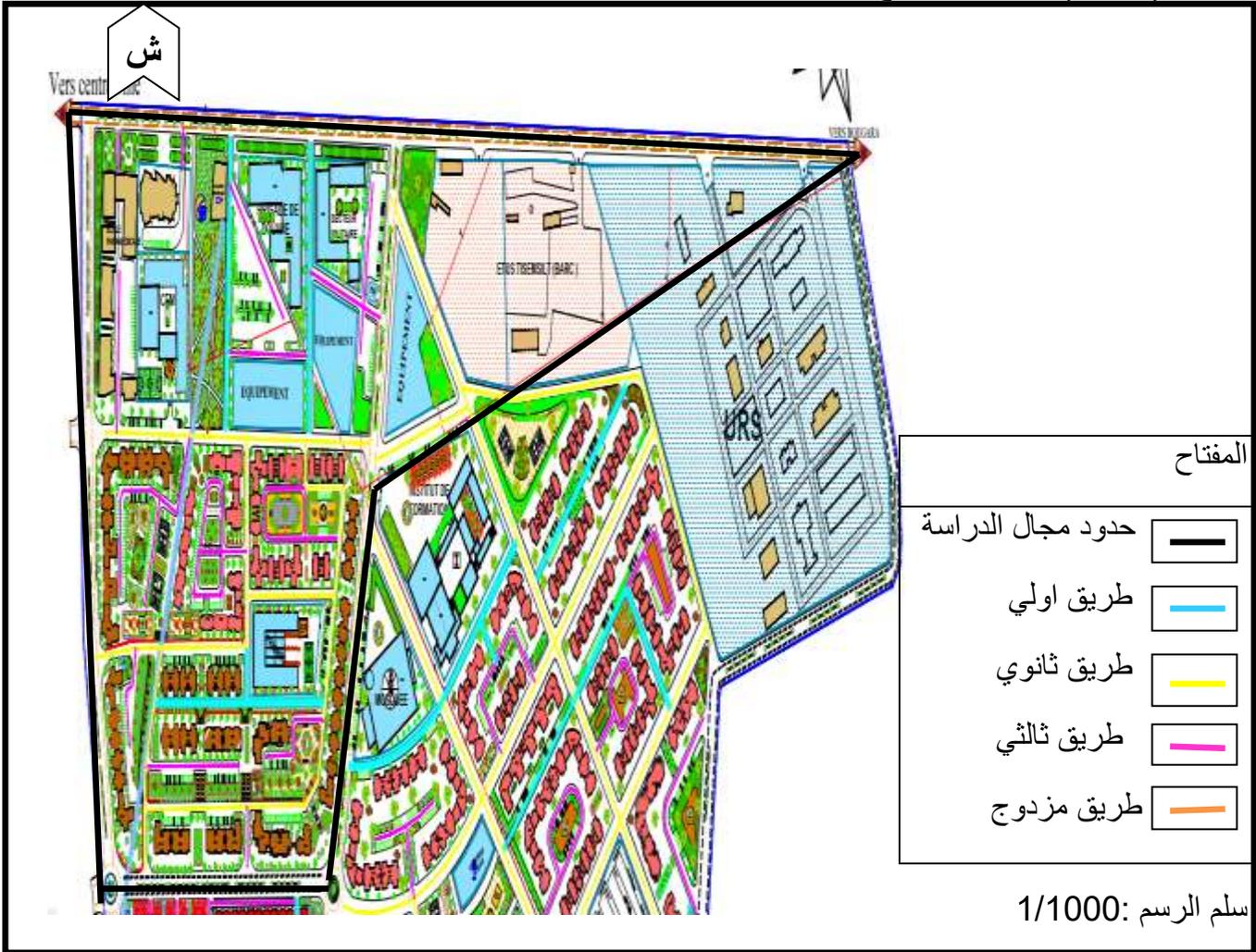
يظهر الشكل تصنيف الطرق من الاولية الى الثالثة و يظهر الشكل تصنيف شبكة الطرق في الحي حيث نميز :

الشكل (4-18) مخطط يوضح تصنيف تدرج الطرق .



المصدر : pos+معالجة الطالب -2020.

الشكل (4-19) مخطط يوضح تصنيف شبكة الطرق.



المصدر: +pos معالجة الطالب - 2020.

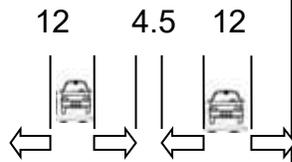
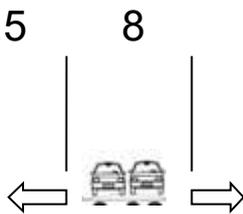
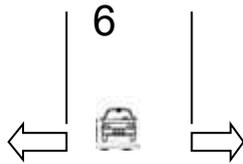
الحالة الفيزيائية: يمكن تصنيف حالة الطرق داخل مجال الدراسة الى مستويين: طرق في حالة جيدة، حالة متوسطة و في الجدول التالي نقوم بتوضيح هذا التصنيف وفق تدرج الطرق.

الشكل (4-20) صورة الطريق في حالة سيئة. الشكل (4-21) صورة الطريق في حالة جيدة.



المصدر: التقاط الطالب - 2020

الجدول (4-10) يوضح اصناف الطرق الموجودة في الحي

الصنف	مقطع عرضي (م)	الصورة	الملاحظات
الطريق الاولي	12 4.5 12 		الطرق في حالة جيدة عرضها 24 متر
الطريق الثانوي	1.5 8 1.5 		الطرق في حالة جيدة عرضها 8 امتار
الطريق الثالثي	6 		الطرق في حالة متوسطة الى سيئة عرضها 6 متر

المصدر: من اعداد الطالب 2020

2-2-5 الارصفة و الممرات : ان النسبة المئوية للممرات و الارصفة تقدر ب16.71% من اجمالي المساحة الغير مبنية ، حيث تقوم بدورها هذه الاخيرة على الربط بين العمارات و التجهيزات ، كما يستعملها المارة للتنقل الى الجهات الاخرى و الدخول الى وسط المدينة حيث ان هذه الممرات لها شكل منتظم فهي تسهل سير المشاة داخل الحي و التنقل الى وسط المدينة و الى الاحياء المجاورة مما هناك اشخاص تستعمل اطراف الطريق دون الدخول الى الحي و تكون محاذة المساكن في الطابق الارضي و هو ما يزعج مالكي هذه المساكن .

الحالة الفيزيائية للارصفة و الممرات : تعد حالة هذه الممرات من الجيدة الى السيئة و ذلك لغياب الصيانة و عمليات التهيئة و العناية بها من طرف الادرات و السكان بالاضافة الى نوعية مواد البناء التي تمت

انشاءها بها فهي لا تتحمل الظروف المناخية الحالية و بالتالي تبدأ في التآكل شيئاً فشيئاً كليا مثل ما هو موضح في الصور التالية :

الشكل (4-22) صورة توضح الحالة الفيزيائية السيئة للارصفة والممرات في مجال الدراسة.



المصدر : التقاط الطالب – 2020.

الشكل(4-23) صورة توضح الحالة الفيزيائية الجيدة للارصفة و الممرات في مجال الدراسة .



المصدر: التقاط الطالب – 2020.

3-2-5 المنافذ : يتموقع حي الصفاح على مدخل المدينة من الجهة الجنوبية فهو يقع على اطراف المدينة بعيد عن الزحام و الفوضى و هو عبارة عن هدم السكنات الفوضوية و اعادة بناء سكنات جماعية و له موقع مميز تسهل فيه الحركة و التوغل من هذه الطرق الى داخل الحي و ذلك لغرض الوصول الى وسط المدينة و هو يقع على الجهة اليسرى للطريق الوطني رقم 17 الرابط بين المدينة و مدينة اخرى ليتفرع هذا المنفذ الرئيسي الى منافذ ثانوية التي توصلها بوسط المدينة من الجهة الشرقية و توصلها كذلك بالسكنات الجماعية للحي المجاور و التجهيزات الضرورية كما هو موضح في الشكل :

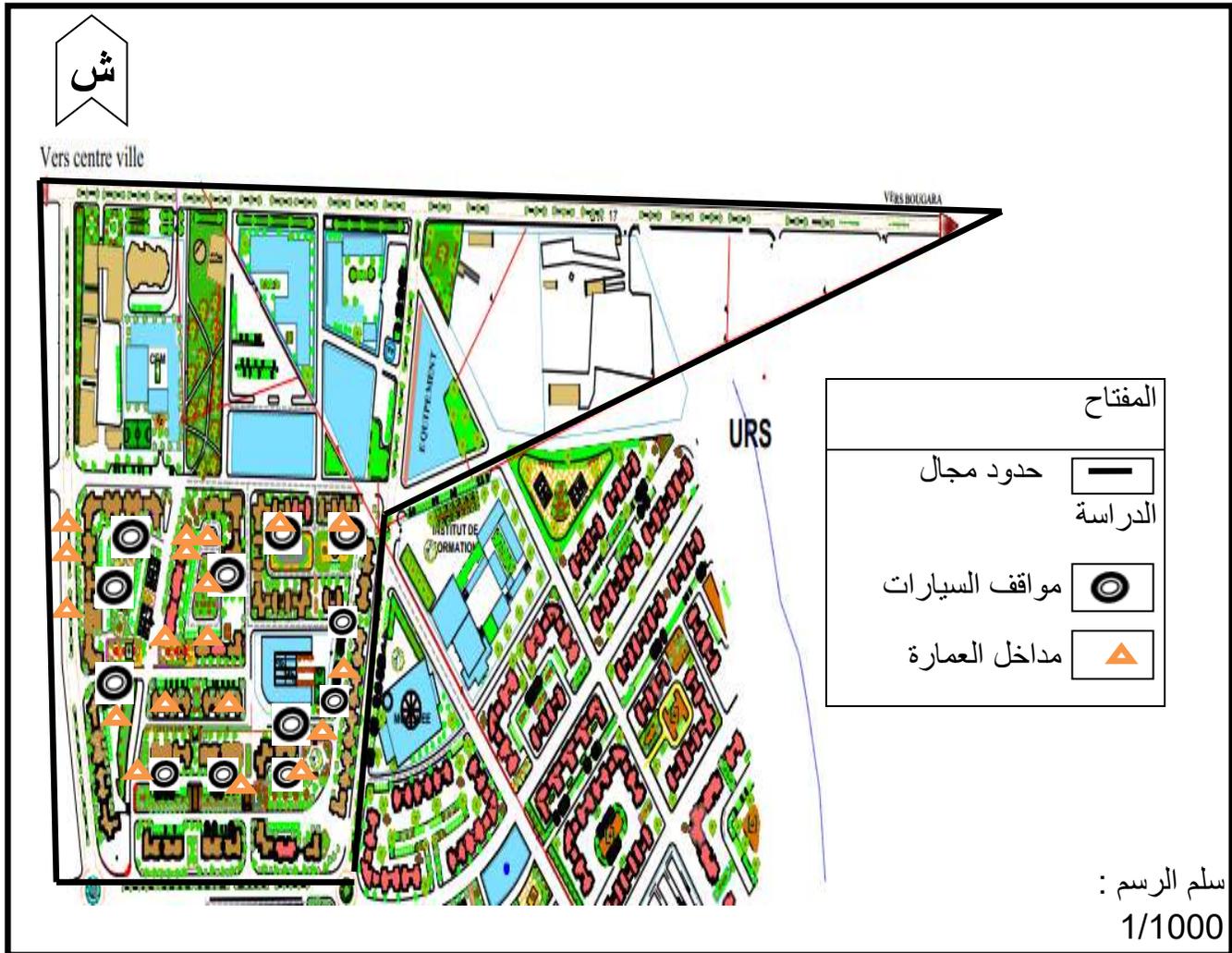
الشكل (4-24) مخطط يوضح منافذ حي الصفاح .



المصدر: google earth pro + معالجة الطالب -2020.

4-2-5 مواقف السيارات : تتواجد مواقف السيارات بكثرة داخل الحي الا انها تعاني من حالة تدهور و عدم تهيتها بشكل جيد بالاضافة الى نقصها في بعض العمارات مما جعل السيارات تتوقف على الارصفة الخاصة بالمشاة كما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل (25-4) مخطط يوضح توزيع مواقف السيارات و مداخل العمارات.



المصدر : +pos معالجة الطالب -2020.

الحالة الفيزيائية لمواقف السيارات في حي الصفاح موزعة بشكل منتظم لكنها بنسبة قليلة برغم من وجود مساحات غير مبنية بشكل كبير .

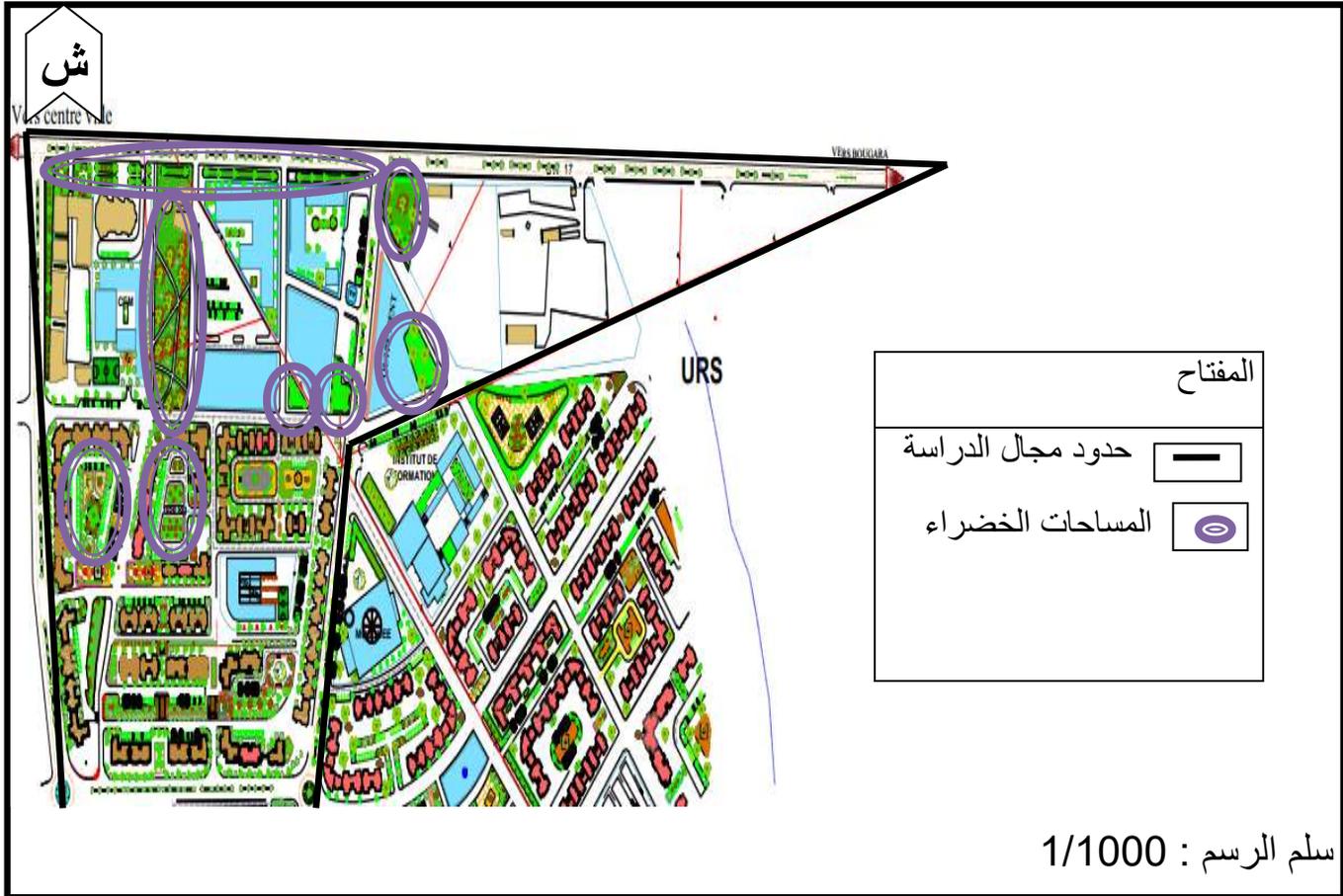
الشكل (26-4) صورة توضح الحالة الفيزيائية لمواقف السيارات .



المصدر :التقاط الطالب +2020.

5-2-5 المساحات الخضراء: يتواجد بالحي مساحات خضراء غير كافية بالإضافة الى المساحات الشاغرة المخصصة لها و التي باقية على حالها و لم تكتمل الى حد اليوم و توزيعها بشكل غير منتظم داخل الاحياء السكنية و امام التجهيزات بالإضافة الى مجهودات السكان لانجاز مساحات خضراء في الاغلب تكون محاطة بسياج و ملازمة هذا ما يظهره الشكل التالي :

الشكل (4-27) مخطط يوضح توزيع المساحات الخضراء في الحي.



المصدر: +pos معالجة الطالب -2020.

الحالة الفيزيائية للمساحات الخضراء: نقص في المساحات الخضراء داخل الحي و عدم توزيعها بشكل غير منتظم و هناك ما هي متدهورة بسبب عدم تهيئتها بالإضافة الى وجود مساحات خضراء امام العمارات و هي مسيجة و مهيئة من طرف الساكنين ، و هناك مساحات خضراء لم يتم انجازها كما هو مبرمج في التصاميم و المخططات الاشكال التالية توضح بعض المساحات الخضراء في الحي :

الشكل (4-28) صور توضح تموضع المساحات الخضراء داخل الحي .



المصدر : POS+ معالجة الطالب – 2020.

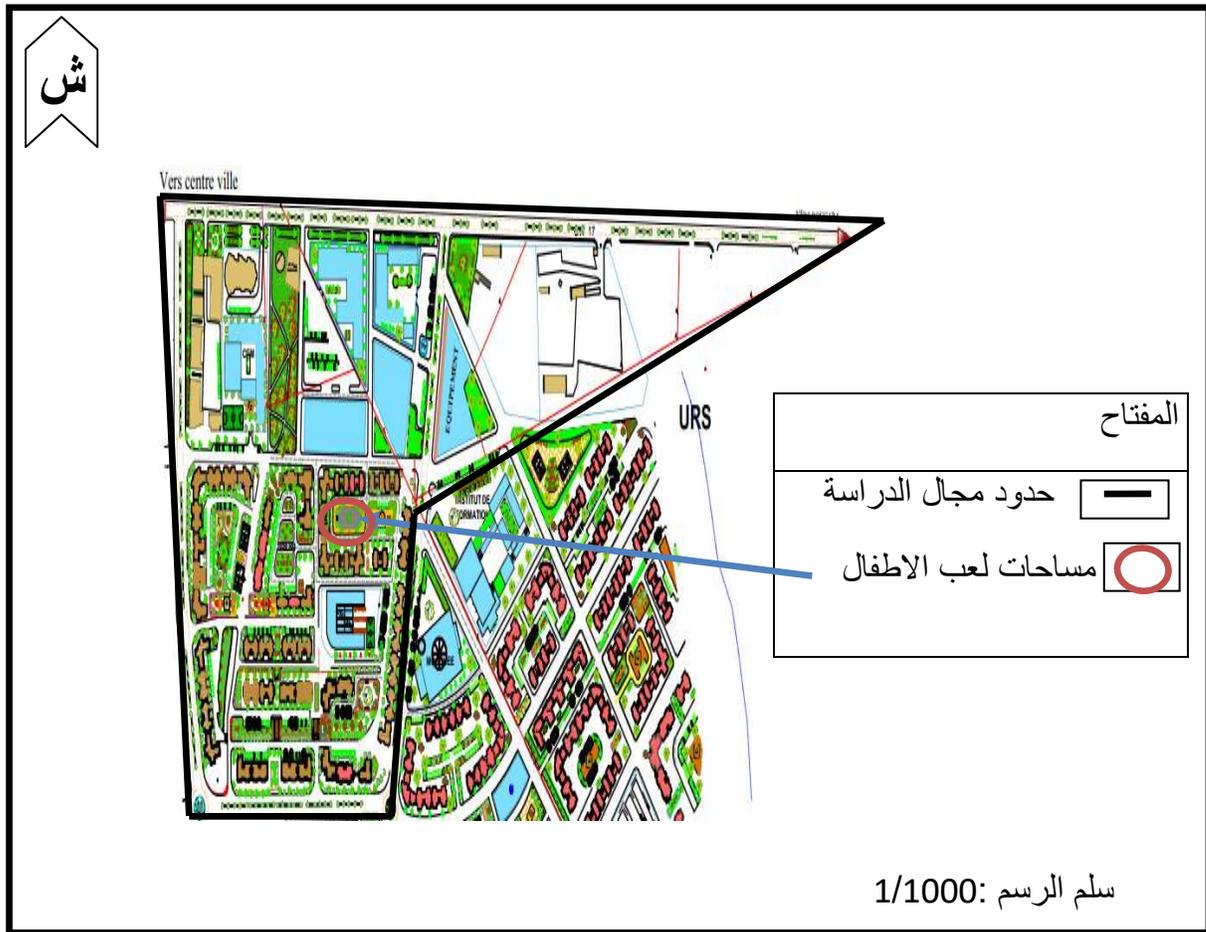
5-2-6 مساحات لعب الاطفال : مساحات لعب الاطفال هي مساحات مهياة و مخصصة اساس للانشطة الترفيهية لكنها غير كافية بالمقارنة مع عدد السكان ، بالرغم من وجود مساحات غير مبنية بنسب كبيرة داخل الحي و خارجه كما هو موضح في الاشكال التالية (صورة و المخطط) :

الشكل (4-29) توضح تموضع مساحات لعب الاطفال داخل الحي .



المصدر :التقاط الطالب -2020 .

الشكل (4-30) مخطط يوضح تموضع مساحات لعب الاطفال داخل الحي .



المصدر : +pos معالجة الطالب -2020 .

3-5 الاثاث العمراني و الشبكات المتخلفة :

3-5-1 التاثيث العمراني : يحتوي حي الصفاح على سلات القمامة بشكل كافي و التي تلبي الحاجة الا انها غير موزعة بشكل منتظم مما يؤدي الى انتشار الاوساخ بكثرة و غياب ثقافة المواطن ، بالاضافة الى توفر اعمدة الانارة بشكل جيد اما بخصوص الاثاث الحضري (المقاعد العمومية ، اثاث المساحات الخضراء ، اثاث فضاءات اللعب ، العناصر المائية) فهي منعدمة تماما في الحي ، و يرجع السبب الى الادارات المكلفة و غياب عمليات المراقبة و الصيانة و عدم تحقيق ما هو موجود في التصميم و التخطيط للحي .

الشكل (4-31) صورة توضح بعض الاثاث الموجود في مجال الدراسة.



المصدر: التقاط الطالب – 2020.

2-3-5 الشبكات المختلفة :

شبكات المياه الصالحة للشرب : يتوفر الحي على المياه و بصفة دائمة لكنها غير صالحة للشرب و هي تلبى احتياجاتهم الاخرى و تتدفق كل يوم دون انقطاع .

شبكة الصرف الصحي : يتوفر الحي على قنوات جيدة للصرف الصحي و غير متدهورة .

شبكة الكهرباء : تتوفر المساكن في الداخل على الكهرباء بشكل دائما.

شبكة الغاز : مثل باقي الشبكات فان حي الصفاح تتوفر به شبكة غاز المدينة .

الشكل (4-32) مخطط يوضح مختلف الشبكات في حي الصفاح.

ش



المفتاح	
حدود مجال الدراسة	
شبكة الصرف الصحي	
شبكة المياه	
شبكة الكهرباء	

سلم الرسم: 1/1000

المصدر + POS معالجة الطالب -2020.

الاستنتاج : من خلال المعطيات السابقة و الدراسة التحليلية توصلنا الى :

- ❖ المساحة الإجمالية الغير مبنية كبيرة الا انها غير مستغلة بشكل جيد و هذا ما يشوه منظر الحي
- ❖ نسبة الفضاء الغير مهياة مرتفعة مما ادى الى نقص في المساحات الخضراء و مساحات لعب الاطفال و هذا ما احدث تدهور للحي و تشوّهه .
- ❖ نسبة المساحات الخضراء و مساحات اللعب مرتفعة مقارنة مع المساحة الكلية، وهي لا تلبى الحاجة و منعدمة في بعض الاماكن و لا تتناسب أيضا مع المقاييس الوطنية و تعاني تدهورا كبيرا بالاضافة الى عدم وجود بعض المساحات على ارض الواقع كما هو مخطط له في التصاميم .
- ❖ نسبة الممرات و الأرصفة داخل الحي ضعيفة و هذا لأنها تعاني من التدهور والتلاشي، وبالتالي فإنها لا تؤدي وظائفها.
- ❖ كثافة الطرق جيدة في مجال الدراسة (بنسبة %45.74) و هي تؤدي وظيفتها بشكل جيد و هذا يعود للتوزيع المنتهج على العمارات.
- ❖ تواجد الاضاءة بشكل جيد و ذلك بتوفر عدد كافي من اعمدة الانارة
- ❖ الحي يفتقر إلى كل أنواع الأثاث الحضري (أعمدة الإنارة، المقاعد العمومية، حاويات القمامة...)
- ❖ موقع الحي خارج المدينة جعلها مهمشة نوعا ما من طرف الادارات .
- ❖ عدم توافق التصميم مع ما هو موجود في الحي .
- ❖ تغيير اماكن بعض التجهيزات الى اماكن اخرى في الحي .
- ❖ عدم تصميم المساحات الخضراء و مساحات لعب الاطفال كما هو مخطط له بالرغم من وجود مساحات فارغة بنسب كبيرة .
- ❖ غياب ثقافة المواطن جعله يشوه منظر للحي بالقمامات على الرغم من توفر سلات القمامة بشكل منتظم .
- ❖ غياب عنصر الصيانة و المراقبة من الجهات المعنية و الادارات .

6- الدراسة الاقتصادية, الاجتماعية و الثقافية:**6-1 تحديد وحدات العينة:**

الحي به 1048 مسكن يتم تسييره من طرف ديوان الترقية والتسيير العقاري, ويعتبر شاغلي هذه السكنات هم مجتمع الدراسة, ومن اجل دراسة هذا المجتمع لجأنا لدراسة عينة منه بنسبة 5%, وإذا اعتبرنا أن كل سكن من هذه السكنات يمثل عينة للدراسة فإن العدد الإجمالي للوحدات المختارة هو 50 وحدة. والآن نعمل على ترتيب وحدات الدراسة الكلية ترتيباً تصاعدياً من 1 إلى 1048, ثم نحدد الوحدات المراد دراستها بشكل عشوائي باستعمال "معامل الرفع" الذي نرسم له بالحرف ك, حيث: $ك = ن / ع$ مع العلم أن: - ن: عدد وحدات المجتمع (1048 مسكن). - ع: عدد وحدات العينة (50 مسكن).

$$\text{ومنه فإن: ك} = 1048 / 50 = 20$$

بعد حساب معامل الرفع, فإن وحدات العينة هي المساكن التي تحمل المراتب المضاعفة للعدد 20

كالتالي: 20, 40, 60, 80, 100, 1048

6-2 تحليل نتائج الاستمارة:

تم تحليل الإجابات المتحصل عليها من طرف وحدات العينة, الذين أجابوا عن أسئلة الاستمارة كما هو (موضح الملحق 01) التي قدمت لهم, وكانت النتائج كما يأتي:

ب- الدراسة التحليلية لحي عين لورا :

1- الموقع و الموضع: تقع على مستوى المدخل الشمالي الغربي لمدينة تيسمسيلت على الجانب الأيمن من الطريق انحياز (RN14) تتربع على مساحة 68 هكتار .

يحدّها :

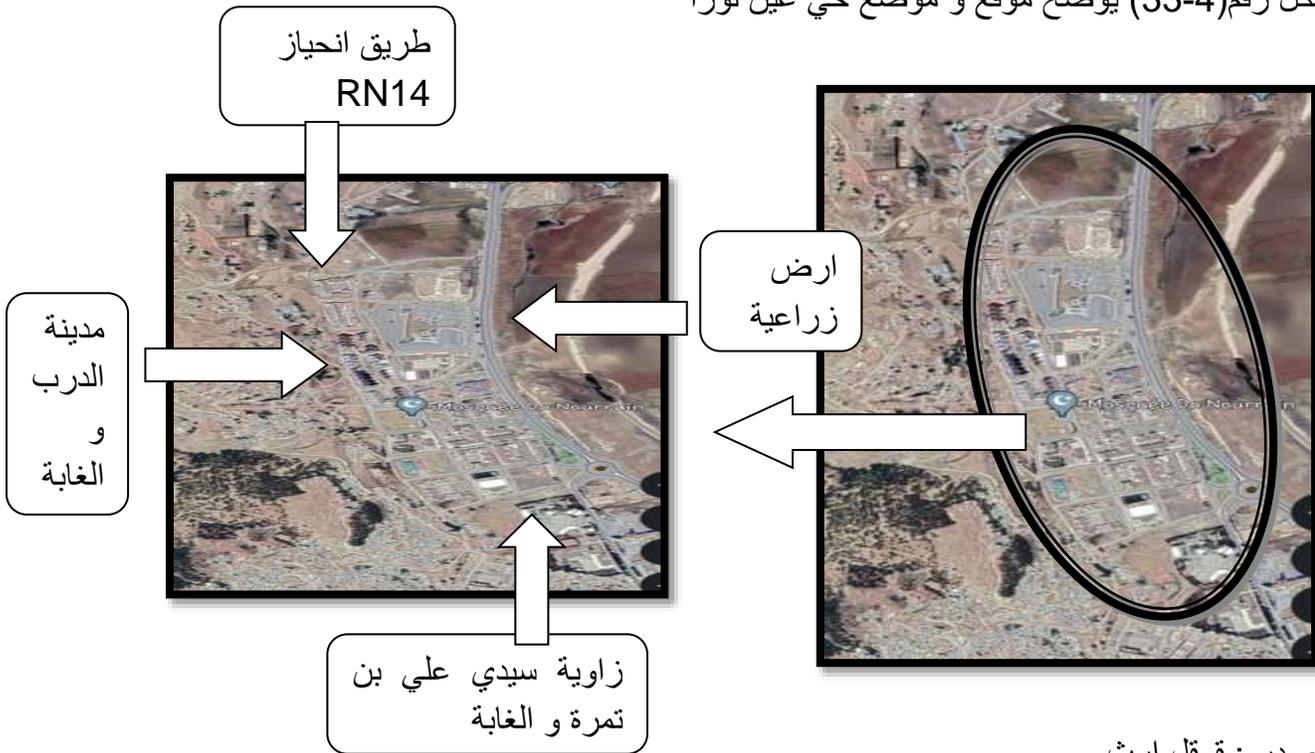
من الشمال :طريق انحياز (RN14)

من الشرق : مدينة الدرب و الغابة

من الغرب : ارض زراعية

من الجنوب : زاوية سيدي علي بن تمرة و الغابة

الشكل رقم(4-33) يوضح موقع و موضع حي عين لورا



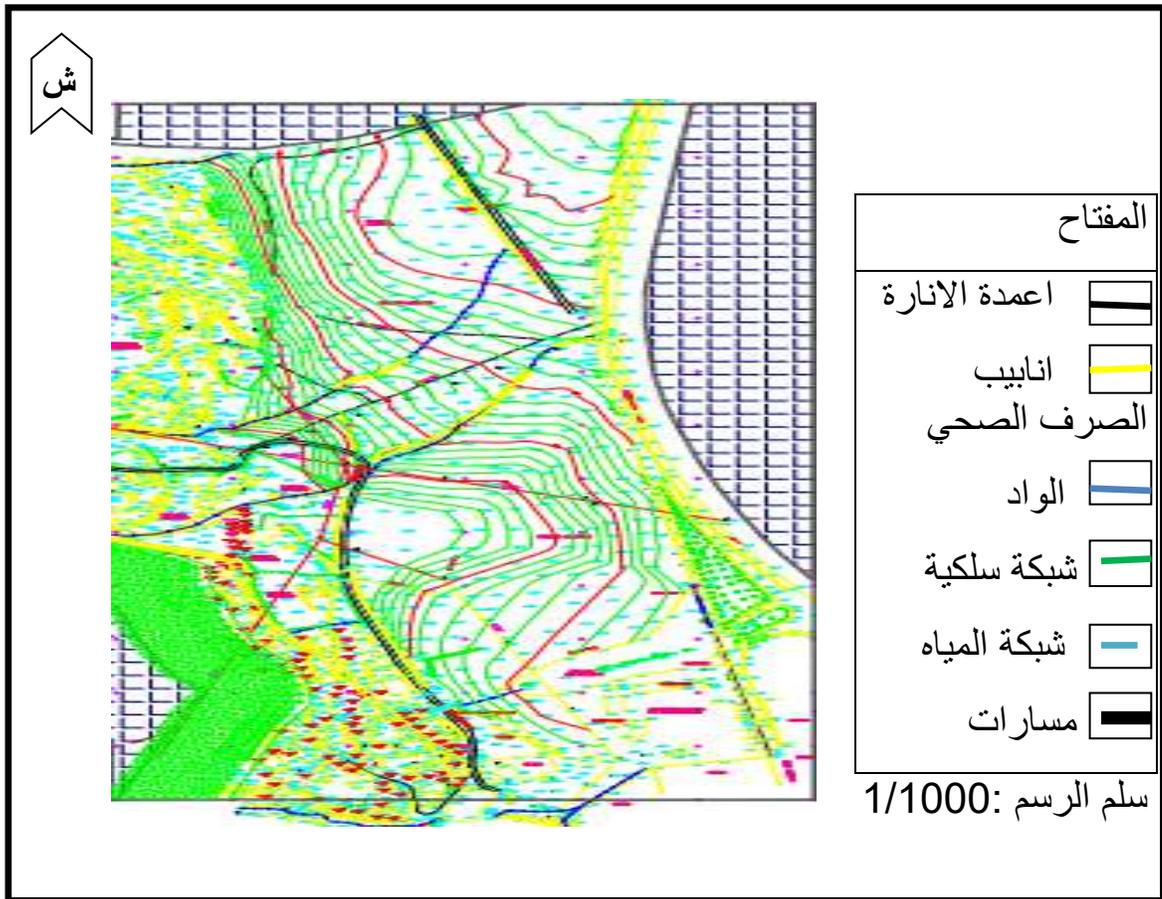
المصدر : قوئل ارث

2- نشأة الحي : حي عين لورا هي نتاج كتلة كبيرة من النزوح الجماعي من الريف على مدى العقد الماضي ، و هي تقدم نفسها على انها الضواحي الغربية للمدينة و التي تضم اكثر من اسرة منتجة و في و في حالة تدهور متقدم للغاية 255 في معظمها ، باستثناء البرامج المنازل الفردية لوكالة الاراضي في شرق المنطقة ، هذا الجزء المرتفع والمسيطر والذي يضم معظم منازل المنطقة هو تُرجمت إلى تضاريس ذات منحدر قوي اكثر من 25 ٪ ميل والتي تمثل 30 ٪ من مساحة منطقة الدراسة و باقي المساحة أرض زراعية بالإضافة إلى المزرعة وسقيفة مهندس التعدين غير المزروعة

في معظمها والتي تترجم إلى أرض مناسبة لتوسيع المدينة ، نظرًا لموقعها (موقعها والخصائص المواتية للتوسع الحضري الذي تقدمه).⁶⁰

الدراسة الطبيعية: تتميز المنطقة بوجود انحدارات كثيرة و تضاريسها غير مستوية و ذلك راجع الى طبيعتها الصخرية حيث ان الطريق RN14 الذي يحده من الجهة الشمالية معرض للفيضانات
الدراسة الطبوغرافية: من خلال خريطة الرفع الطبوغرافي المبين في الاسفل ، نلاحظ مجال الدراسة يتميز بانحدار شديد⁶¹

الشكل (4-34) مخطط يوضح مخطط الرفع الطبوغرافي لحي عين لورا .



المصدر : مديرية البناء و التعمير +معالجة الطالب 2020.

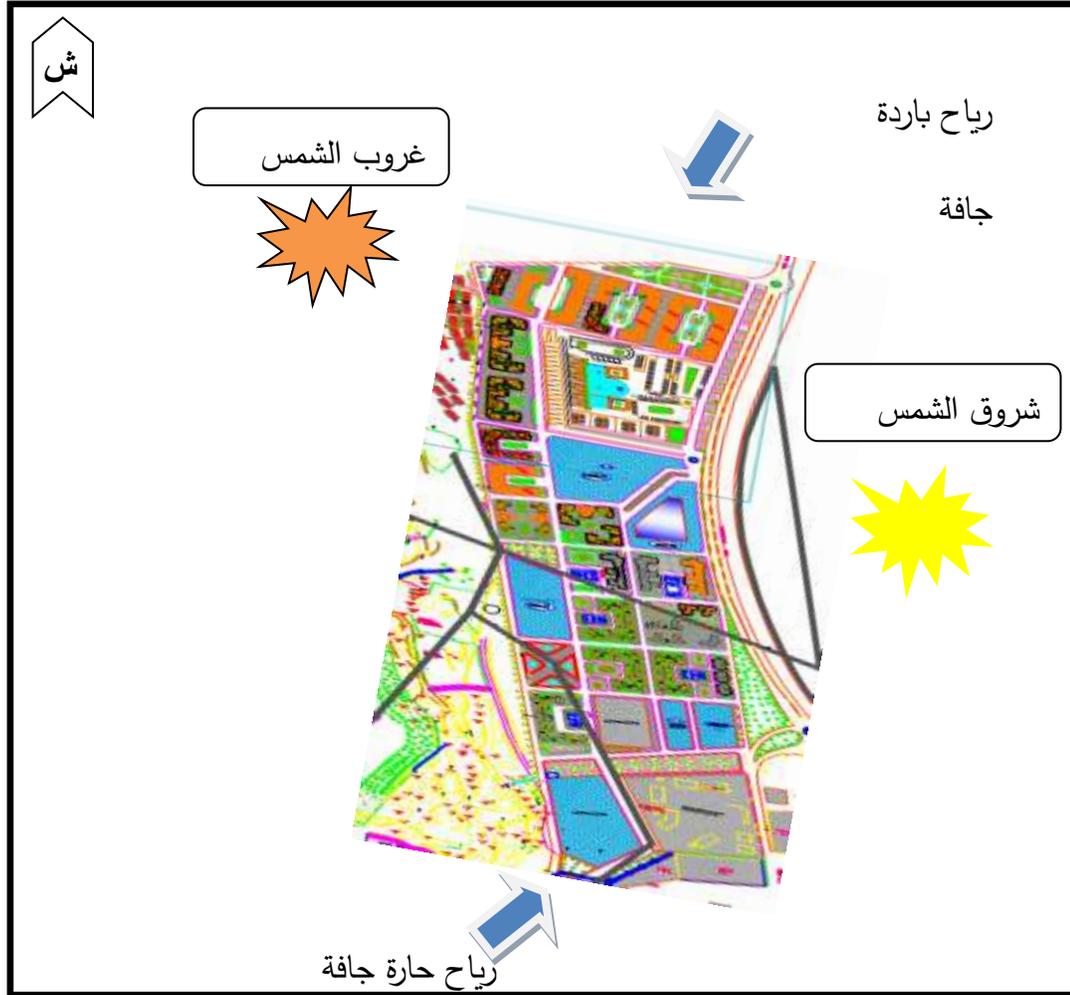
⁶⁰ مديرية البناء و التعمير

⁶¹ مديرية البناء و التعمير

3- دراسة المناخ :

يوضح المخطط التالي اتجاه حركة الرياح حيث انه هناك رياح حارة جافة من الجهة الجنوبية و رياح باردة جافة من الجهة الشمالية

الشكل (4-35) مخطط يوضح مناخ مجال الدراسة .



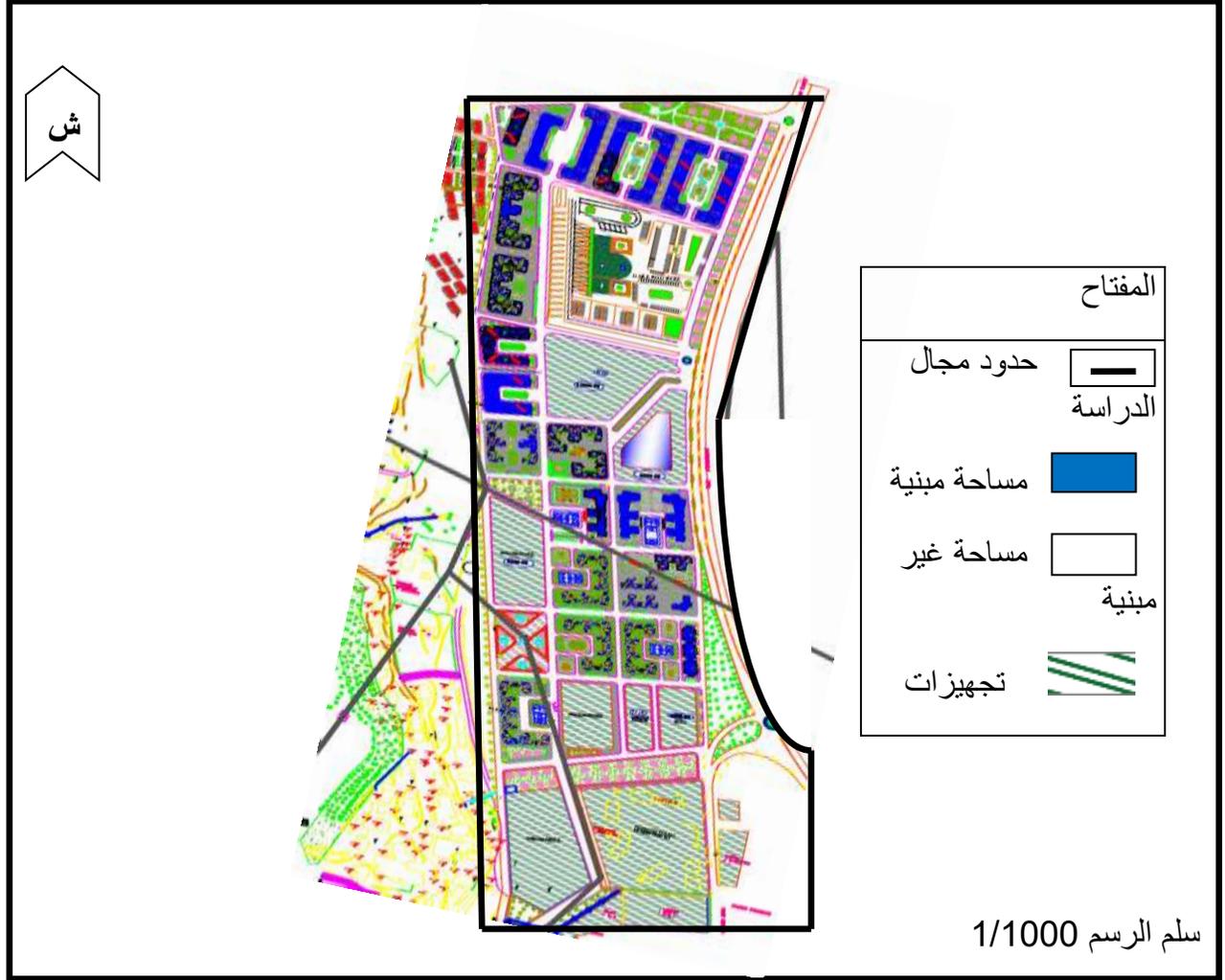
المصدر: pos + معالجة الطالب – 2020.

4- البنية العمرانية للحي :

من اجل دراسة البنية العمرانية يجب التطرق الى :الاطار المبني ،الاطار الغير مبني ، التاثير الحضري و مختلف الشبكات كما سنتطرق الى اهم مشاكل الحي و العوائق

4-1 الاطار المبني : تتمثل المساحة المبنية في الحي ب 31.99 هكتار تحتوي على 224 عمارة تستوعب في مجملها 1540 مسكن بالاضافة الى التجهيزات و المحلات التجارية

الشكل (4-36) مخطط يوضح الاطار المبني و الغير مبني في مجال الدراسة .



المصدر : pos + معالجة الطالب - 2020.

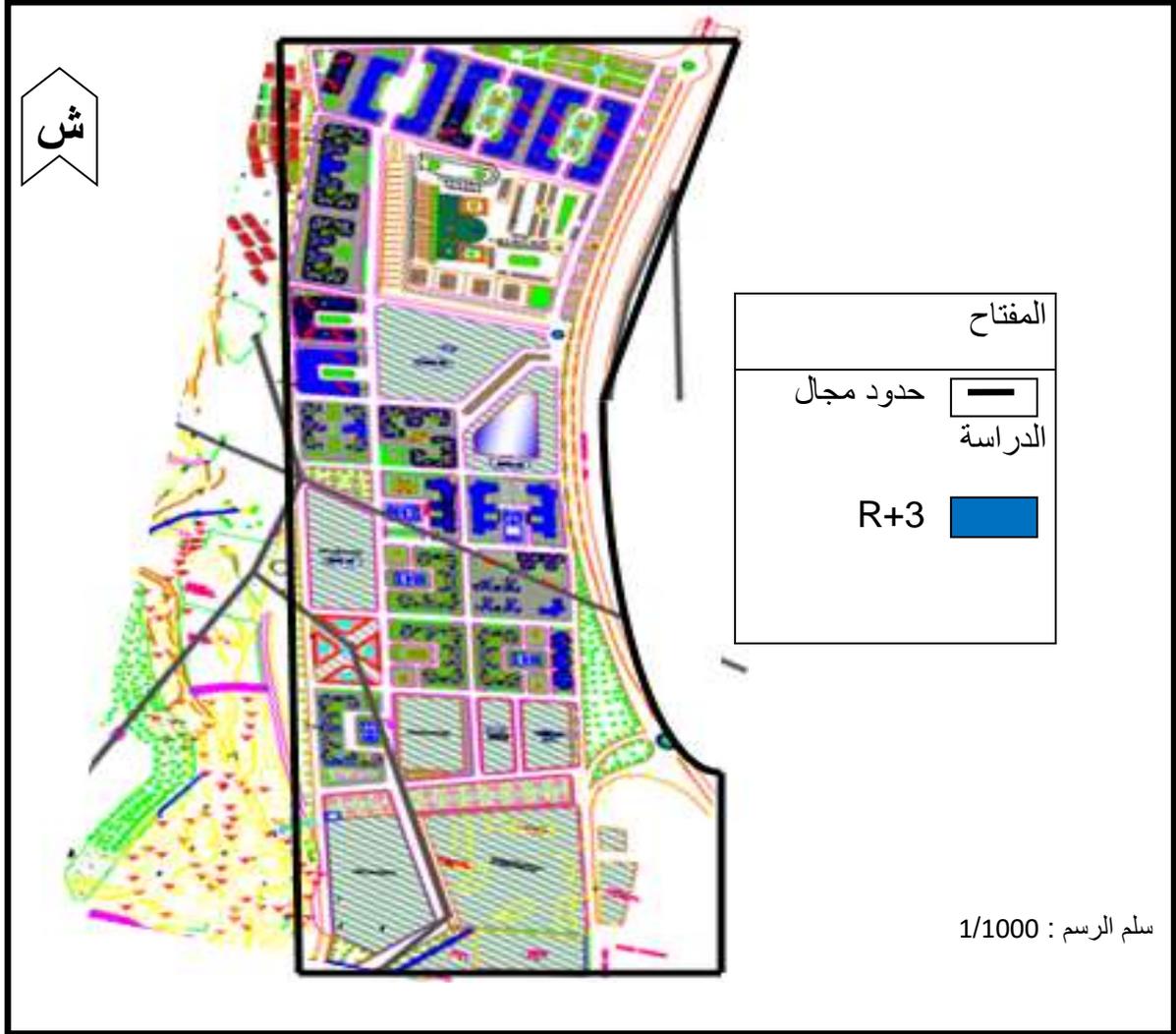
الجدول (4-11) يوضح توزيع المساحة الاجمالية للحي .

النسبة %	المساحة م ²	توزيع المساحة	
100	68000	المساحة الاجمالية	
31.97	21744	المساحة المبنية تجهيزات	المساحة المبنية
58.50	39786.61	المساحة المبنية سكن	
9.51	6469.39	المساحة الحرة	

المصدر: من اعداد الطالب – 2020.

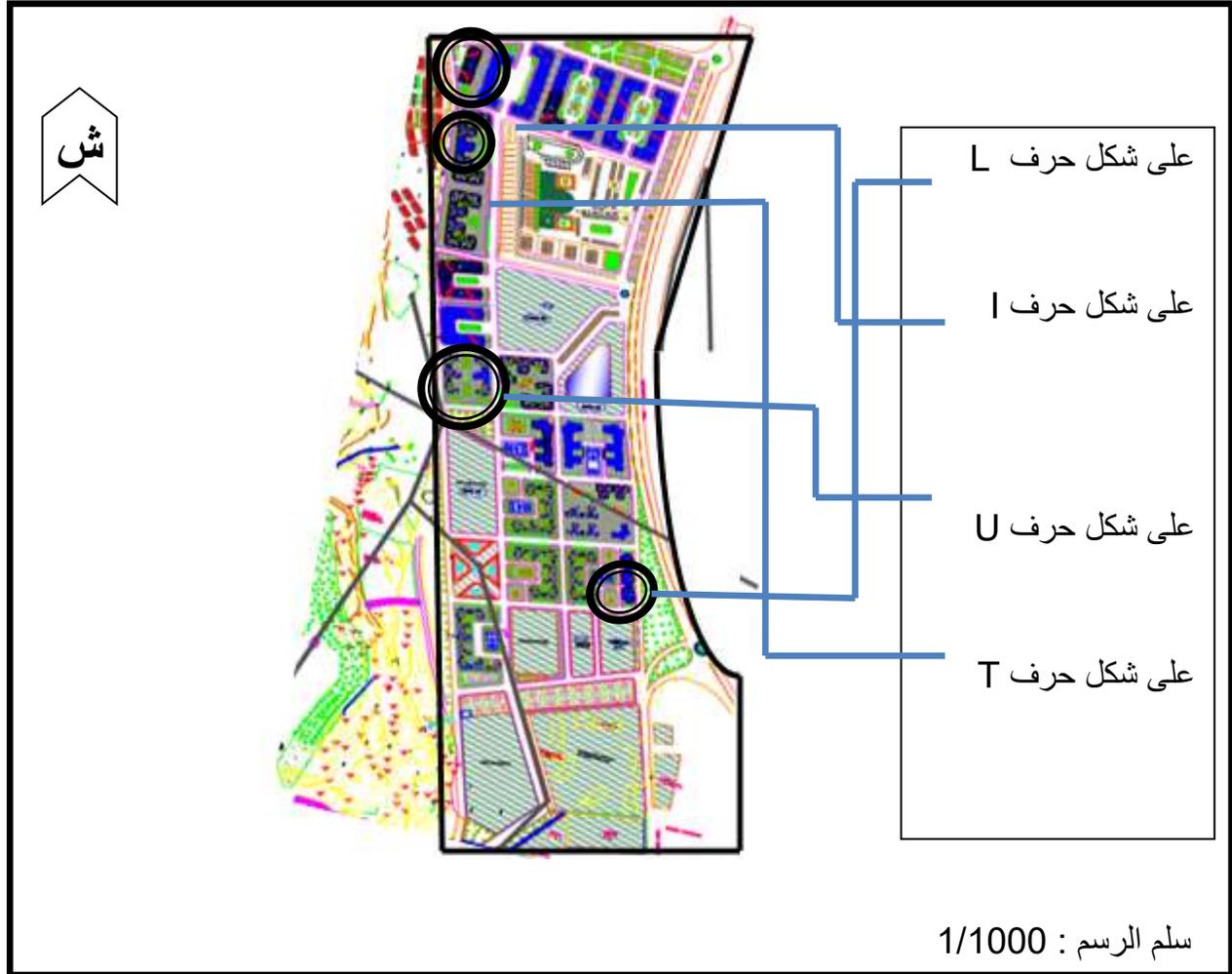
نوع العمارات : يتميز حي عين لورا بعمارات من البناء الجاهز والجديد ، يتراوح ارتفاعها ما بين R+4 لها اشكال متعددة على شكل حرف (U.L.I.T) كما يظهر الشكل التالي:

الشكل (4-37) مخطط يوضح ارتفاع المباني في حي عين لورا .



المصدر +pos معالجة الطالب- 2020.

الشكل (4-38) مخطط يوضح اشكال العمارات في حي عين لورا .



المصدر : +pos معالجة الطالب – 2020.

كل السكنات 1540 مسكن موزعة في العمارات من النوع F3

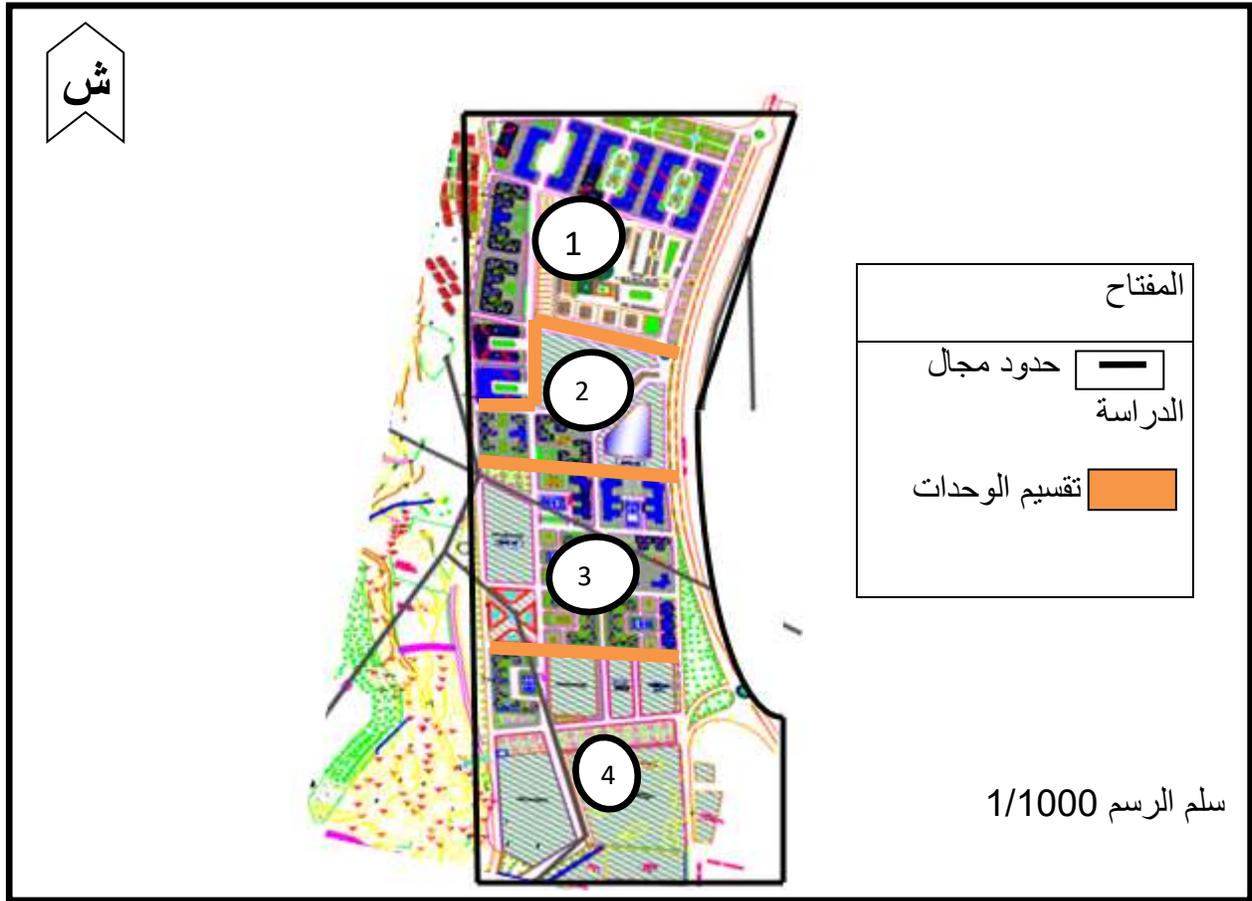
20 محل تجاري منها 15 مباع و 5 غير مباع

عدد الطوابق R+4 يستوعب 224 عمارة ارتفاعها يقدر ب 16 م على عدد المساكن 1540 و الطابق الارضي مخصص للمحلات التجارية

توزيع العمارات :

يتميز حي عين لورا بارضية غير مستوية تتميز الانحدارات ، كما يتميز باتصاله بالطريق الوطني و الرئيسي داخل المدينة RN14 توجد به عمارات موزعة بشكل منتظم على شكل (4) وحدات سكنية منها صغيرة و منها كبيرة تتميز بالنافذية كما يظهر الشكل رقم و تشكل بينها فضاءات حضرية مجمعة .

الشكل (4-39) مخطط يوضح الوحدات السكنية داخل حي عين لورا .



المصدر : +pos معالجة الطالب – 2020.

الحالة الفيزيائية للعمارات :

يتميز الاطار المبني بحالته الجيدة الى متوسطة داخل مجال الدراسة و ذلك راجع الى ان المباني لها فترة وجيزة منذ بنائها كما هو موضح في الصور

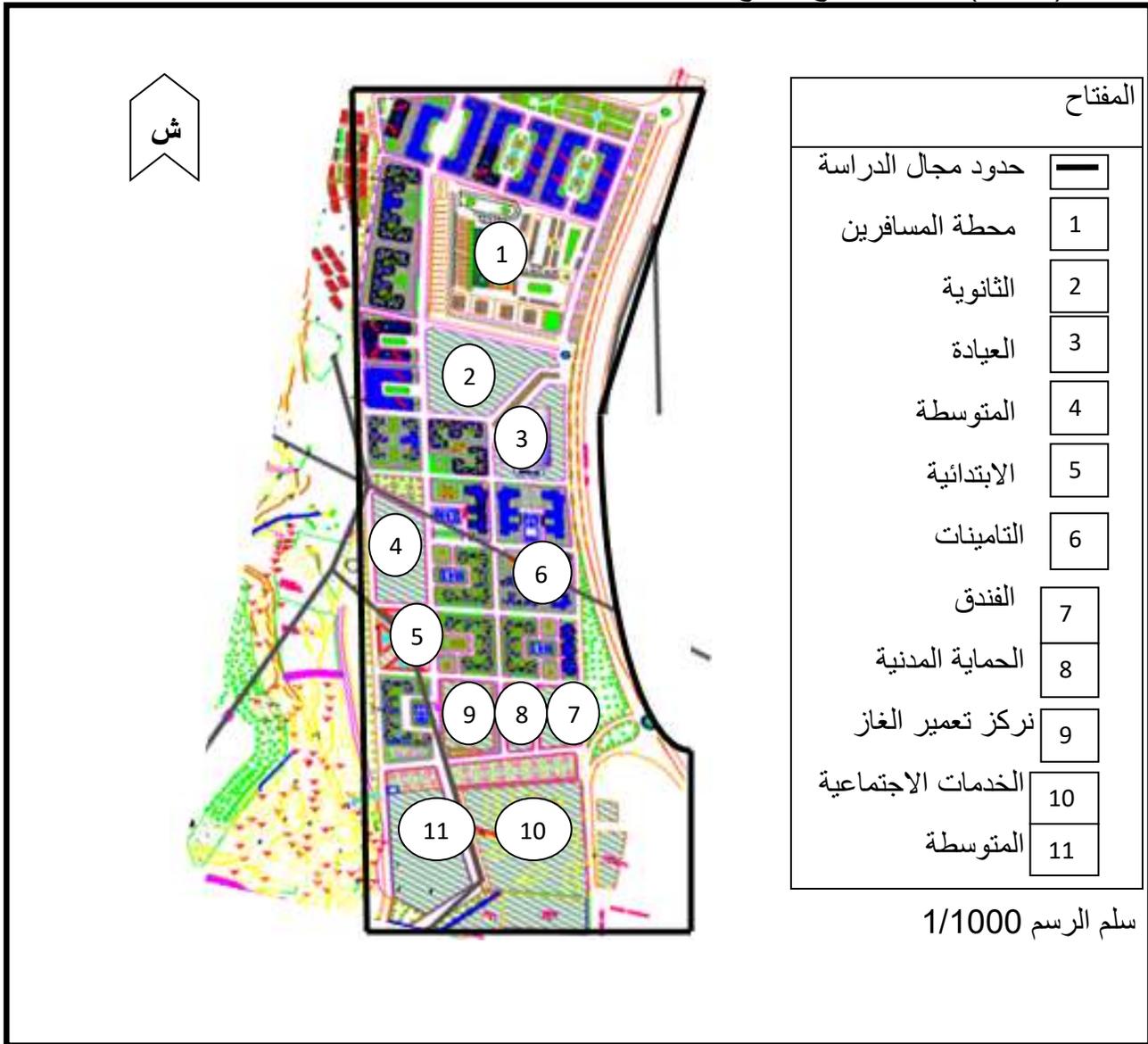
الشكل (40-4) صورة توضح عمارات في حالة متوسطة الشكل (41-4) صورة توضح عمارات في حالة جيدة



المصدر: التقاط الطالب – 2020 .

توضع التجهيزات : حي عين لورا يحتوي على العديد من التجهيزات الادراية و التعليمية و الخدماتية حيث تتوضع هذه التجهيزات (2 متوسطة ، ابتدائية ، ثانوية ، محطة المسافرين ، حماية المدنية ، الخدمات الاجتماعية لعمال التربية تيسمسيلت ، مركز تعمیر قارورات الغاز ، التامينات ، عيادة متخصصة لامراض النساء و التوليد) فالتجهيزات التعليمية (2 متوسطة ، ابتدائية ، ثانوية) تتموضع الجهة الغربية و من الجهة الجنوبية الحماية المدنية و الخدمات الاجتماعية و مركز تعمیر قارورات الغاز و الفندق و من الجهة الشرقية عيادة متخصصة و التامينات و من الجهة الشمالية محطة المسافرين .

الشكل (4-42) مخطط يوضح توضع التجهيزات داخل مجال الدراسة .



المصدر : +pos معالجة الطالب - 2020

الشكل (4-43) صور توضح اهم التجهيزات الموجودة في مجال الدراسة .





المصدر: التقاط الطالب - 2020

2-4 الاطار الغير مبني :المساحة الغير مبنية تقدر ب 6469.39 م² بنسبة 9.51% من المساحة الاجمالية و هي تمثل عدة انواع من الفضاءات العمومية موزعة كما ياتي :
الجدول (4-12) يوضح انواع الفضاءات العمومية الموجودة و مساحاتها .

التعيين	المساحة	النسبة
الطرق	3234.69	49.99
الارصفة و الممرات	1408.15	21.76
مواقف السيارات	209.19	3.23
المساحات لعب الاطفال + المساحات الخضراء	1617.34	24.99

المصدر : من اعداد الطالب - 2020

1-2-4 الطرق : يتميز حي عين لورا بوجود شبكة من الطرق الاولى و الثانوية و الثالثة ، حيث يقع بمقربة من الطريق الوطني RN14 من الجهة الشمالية للحي بالضافة الى الطريق الاولي من الجهة الغربية بالاضافة الى عدة طرق ثانوية التي تهيكل الحي و التي من خلالها تنفرع الطرق المؤدية الى الوحدات السكنية و التجهيزات ثم الطرق الثالثة المؤدية الى العمارات .

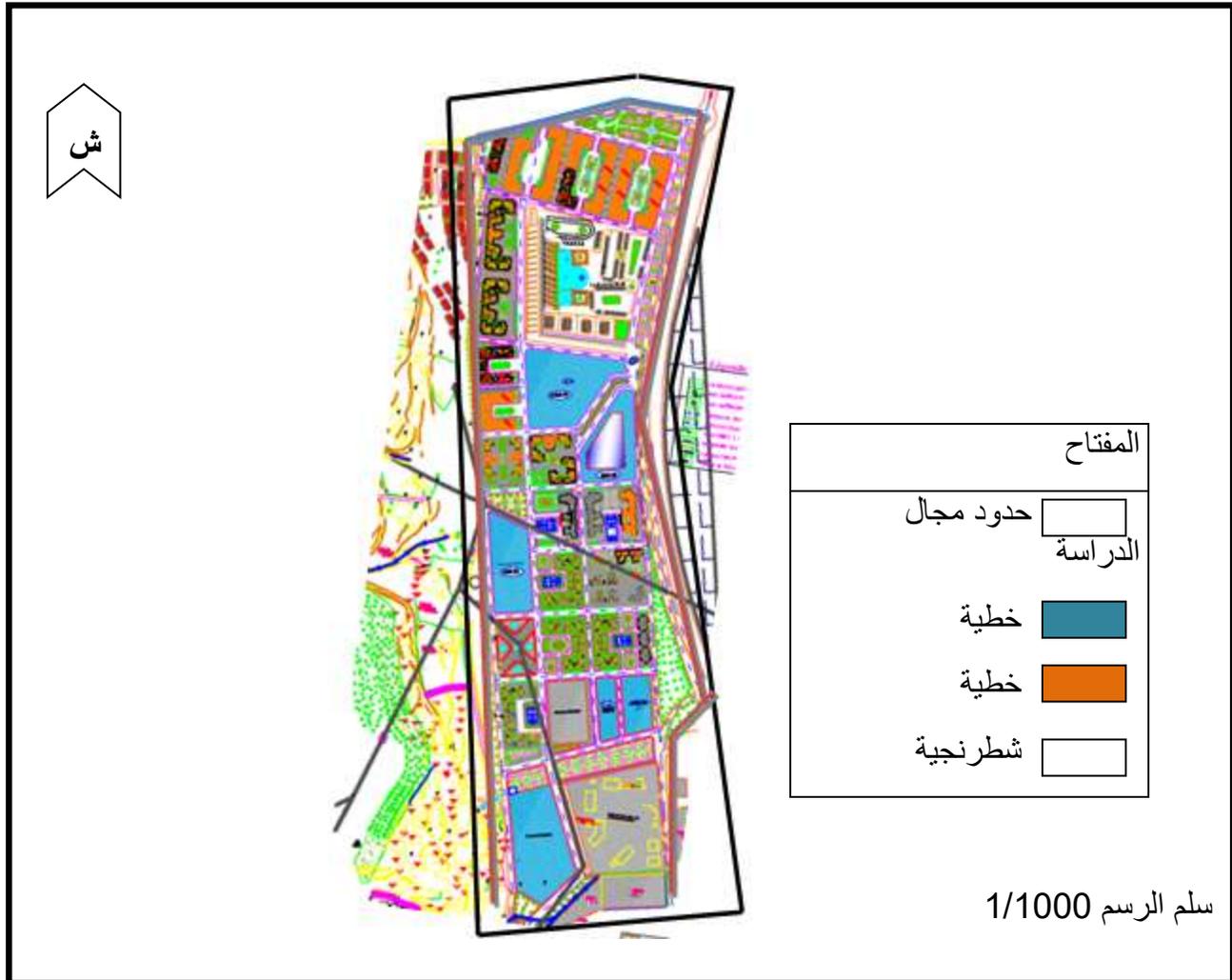
يظهر الشكل تصنيف الطرق من الاولى الى الثالثة و يظهر الشكل تصنيف شبكة الطرق في الحي حيث نميز

الشكل (44-4) مخطط يوضح تصنيف تدرج الطرق .



المصدر: +pos معالجة الطالب - 2020

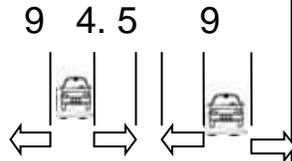
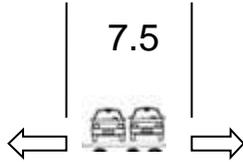
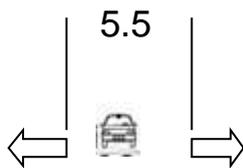
الشكل (45-4) مخطط يوضح تصنيف شبكة الطرق .



المصدر : +pos معالجة الطالب – 2020.

الحالة الفيزيائية : يمكن تصنيف حالة الطرق داخل مجال الدراسة الى مستويين : طرق في حالة جيدة ، حالة متوسطة و في الجدول التالي نقوم بتوضيح هذا التصنيف وفق تدرج الطرق .

الجدول (4-13) يوضح اصناف الطرق الموجودة في الحي .

الملاحظات	الصورة	مقطع عرضي (م)	الصف
الطرق في حالة جيدة عرضها 22.5 متر		<p>9 4.5 9</p> 	الطريق الاولي
الطرق في حالة جيدة عرضها 7.5 امتار		<p>7.5</p> 	الطريق الثانوي
الطرق في حالة متوسطة الى سيئة عرضها 5.5 متر		<p>5.5</p> 	الطريق الثالثي

المصدر : من اعداد الطالب – 2020.

4-2-2 الارصفة و الممرات : ان النسبة المئوية للممرات و الارصفة تفوق 9.82 من اجمالي المساحة الغير مبنية ، حيث تقوم بدورها هذه الاخيرة على الربط بين العمارات و التجهيزات ، كما يستعملها المارة للتنقل الى الجهات الاخرى من البنايات الفردية التي تقع في الجهة الشرقية حيث ان هذه الممرات تعرقل سير المشاة شكلها الهندسي الذي يتعمد على التقاطعات و كثرتها داخل العمارات مما يدفع الناس الى التنقل على الاطراف دون الدخول بين العمارات و ذلك لاختصار الطريق و الوصول بسرعة و قد تكون في الاحيان بمحاذاة المساكن في الطابق الارضي و هو ما يزعج مالكي هذه المساكن .

الحالة الفيزيائية للارصفة و الممرات : تعد حالة هذه الممرات من الجيدة الى السيئة و ذلك لغياب الصيانة و عمليات التهيئة و العناية بها من طرف الادرات و السكان بالاضافة الى نوعية مواد البناء التي تمت انشاءها بها فهي لا تتحمل الظروف المناخية الحالية و بالتالي تبدا في التاكل شيئا فشيئا كليا مثل ما هو موضح في الصور التالية :

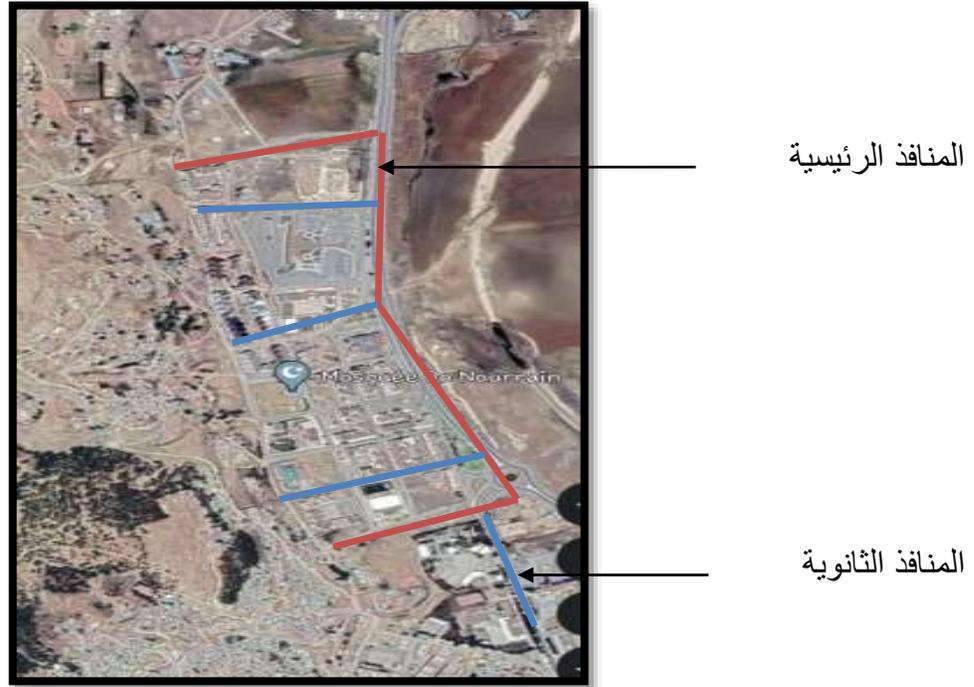
الشكل (4-46) الصور توضح الحالة الفيزيائية للارصفة و الممرات في مجال الدراسة .



المصدر : التقاط الطالب – 2020.

4-2-3 المنافذ : يتموقع حي عين لورا على مدخل المدينة من الجهة الشمالية و له موقع مميز تسهل فيه الحركة و التوغل من هذه الطرق الى داخل الحي و ذلك لغرض الوصول الى وسط المدينة و هو يقع على الجهة اليمنى للطريق الوطني RN14 الرابط بين المدينة و مدينة اخرى ليتفرع هذا المنفذ الرئيسي الى منافذ ثانوية التي توصلها بوسط المدينة من الجهة الجنوبية و توصلها كذلك بالسكنات الفردية و الاراضي الزراعية من الجهة الشرقية : كما هو موضح في الشكل

الشكل (4-4) مخطط يوضح منافذ حي عين لورا .



المصدر : google earth pro + معالجة الطالب - 2020

4-2-4 مواقف السيارات : تتواجد مواقف السيارات بكثرة داخل الحي الا انها تعاني من حالة تدهور و عدم تهيتها بشكل جيد بالاضافة الى نقصها في بعض العمارات مما جعل السيارات تتوقف على الارصفة الخاصة بالمشاة كما هو موضح

الشكل (48-4) مخطط يوضح توزيع مواقف السيارات و مداخل العمارات .



المصدر : +pos معالجة الطالب - 2020

الحالة الفيزيائية لمواقف السيارات : في عين لورا تعاني مواقف السيارات من سوء توزيعها و تدهورها رغم ان المساحة الغير مبنية كبيرة و هو ما يفقدها القدرة على اداء وظيفتها .

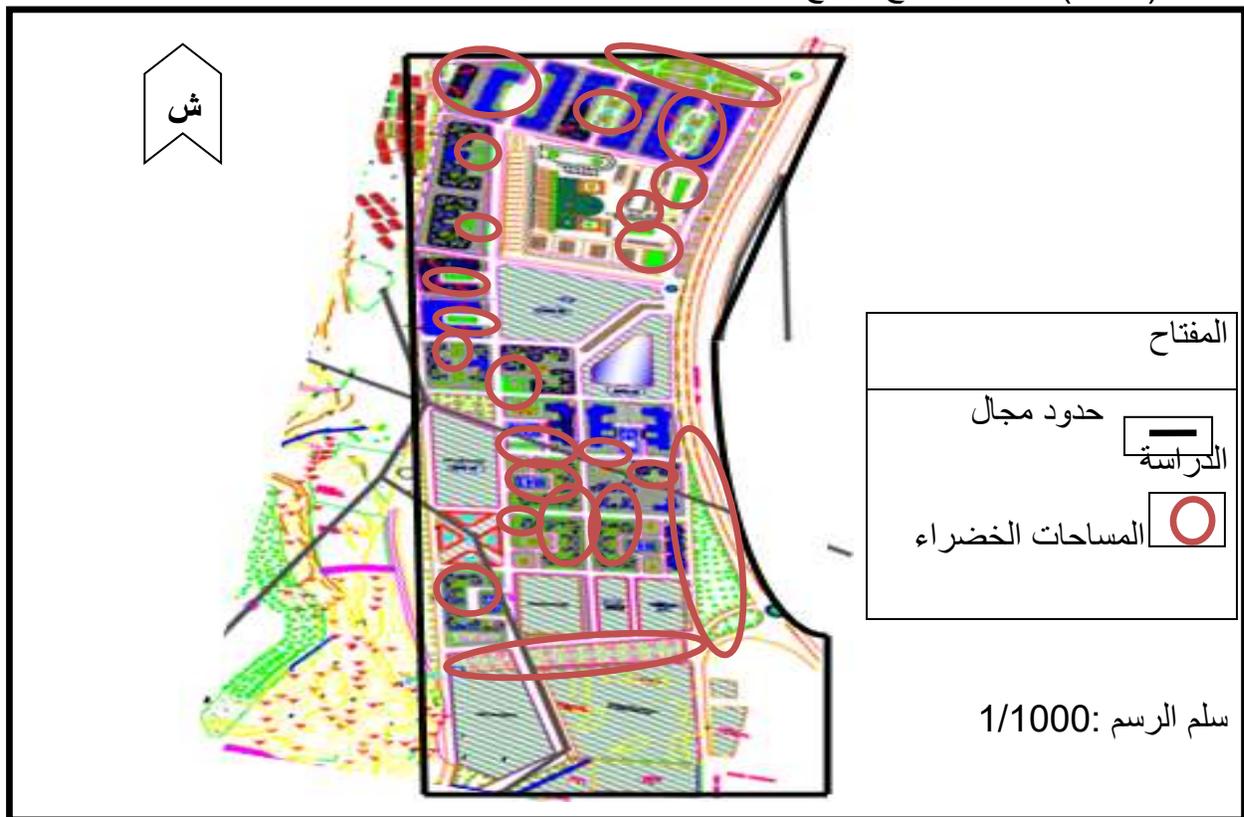
الشكل (4-49) صورة توضح الحالة الفيزيائية لمواقف السيارات .



المصدر : التقاط الطالب – 2020.

4-2-5 المساحات الخضراء: يتواجد بالحي مساحات خضراء كافية بالإضافة الى المساحات الشاغرة المخصصة لها و التي باقية على حالها و لم تكتمل الى حد اليوم و توزيعا بشكل منتظم داخل الاحياء السكنية و امام التجهيزات بالإضافة الى مجهودات السكان لانجاز مساحات خضراء في الاغلب تكون محاطة بسياسج و ملازمة للمسكن ، و غالبا ما يكون سبب انجازها هو فصل المسكن عن المارة داخل الحي .

الشكل(4-50) مخطط يوضح توزيع اغلب المساحات الخضراء .



المصدر : معالجة الطالب -2020+pos

4-2-6 الحالة الفيزيائية المساحات الخضراء : المساحات الخضراء تتموضع بشكل منتظم داخل الحي و منها التي تعاني من التدهور و الاخرى لم تهئ بعد و يرجع هذا التدهور الى غياب الرعاية و الصيانة ، بالإضافة الى التدخلات التي تمسها سواء من طرف سكان الحي او المارة خلال الحي .

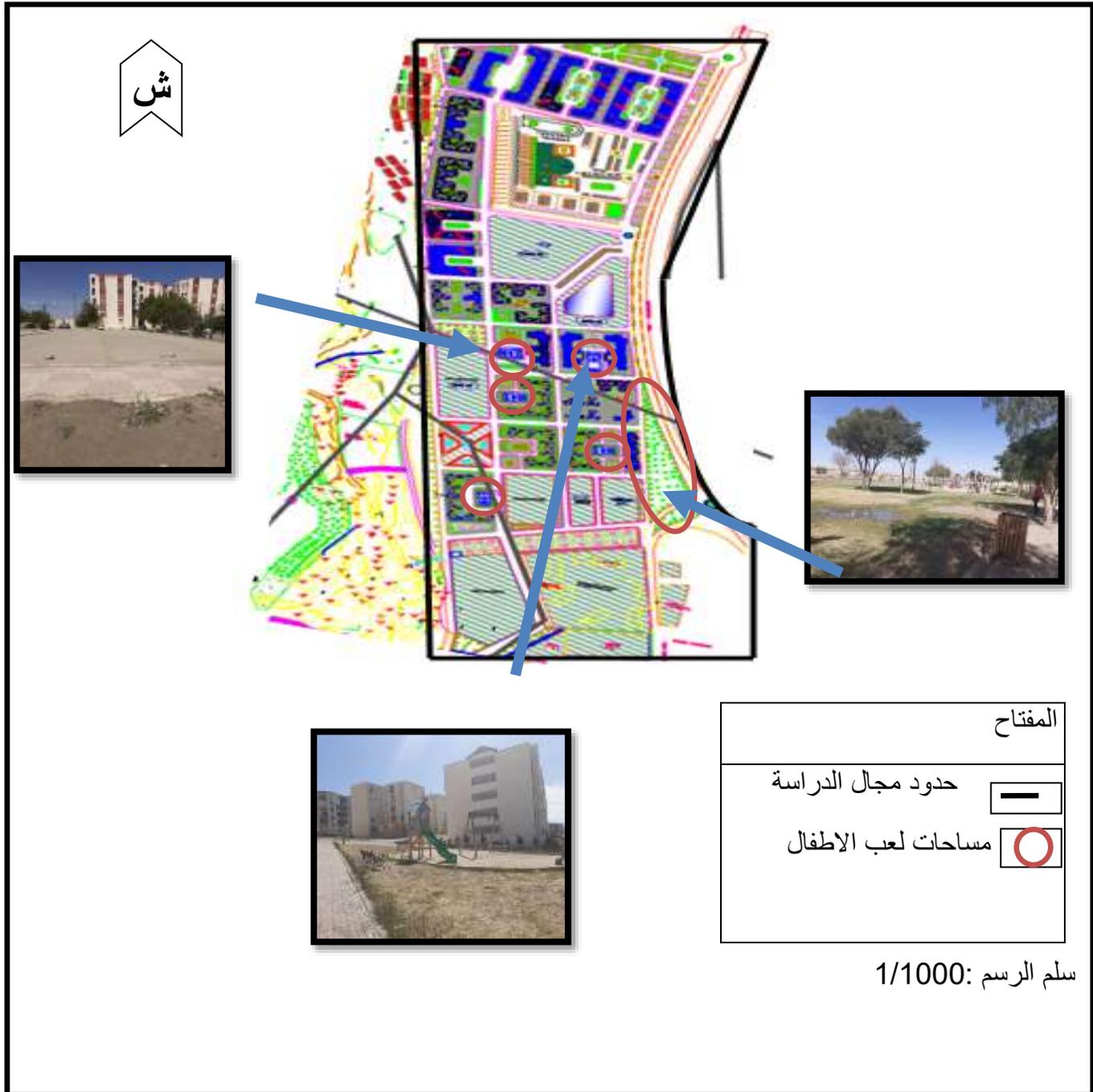
الشكل (4-51) صور توضح حالة المساحات الخضراء في مجال الدراسة .



المصدر : التقاط الطالب – 2020.

4-2-7 مساحات لعب الاطفال : مساحات لعب الاطفال هي مساحات مهياة و مخصصة اساس للانشطة الترفيهية لكنها غير كافية بالمقارنة مع عدد السكان و منها ما هي متدهوة و غير مستغلة للعب و منها ما هي متموضعة على اطراف الطريق و التي تكون خطر على الاطفال .

الشكل (4-52) مخطط يوضح مساحات لعب الاطفال داخل الحي .



المصدر : +pos معالجة الطالب – 2020.

3-4 الاثاث العمراني و الشبكات المتخلفة :**1-3-4 الاثاث العمراني :**

يحتوي حي عين لورا على بعض القمامات و التي لاتلبي الحاجة بسبب قلتها و سوء توزيعها داخل السكنات و هو ما يسبب انتشار الاوساخ و النفايات في الارحاء ، بالاضافة الى انه يتوفر على اعمدة الانارة داخل الاحياء و خارجها بشكل جيد لكنها معطلة بسبب عدم توصيلها بالكهرباء و هو ما يتسبب في غياب الامن و انتشار الفوضى اما بخصوص الاثاث الحضري (المقاعد العمومية ، اثاث المساحات الخضراء ، اثاث فضاءات اللعب ، العناصر المائية) فهي منعدمة تماما في الحي ، و يرجع السبب الى الادارات المكلفة و غياب عمليات المراقبة و الصيانة .

الشكل (4-53) صور توضح التاثير الحضري الموجود داخل الحي .



المصدر : التقاط الطالب – 2020.

2-3-4 الشبكات المختلفة :

شبكات المياه الصالحة للشرب : يتوفر الحي على المياه و بصفة دائمة لكنها غير صالحة للشرب و هي تلبي احتياجاتهم الاخرى و تتدفق كل يوم دون انقطاع .

شبكة الصرف الصحي : يتوفر الحي على قنوات جيدة للصرف الصحي و غير متدهورة .

شبكة الكهرباء : تتوفر المساكن في الداخل على الكهرباء بشكل دائما الا انها تعاني انقطاعها امام العمارات لعدم توصيلها بكهرباء الى حد اليوم بالرغم من الشكاوي المقدمة .

شبكة الغاز : مثل باقي الشبكات فان حي الامل تتوفر به شبكة غاز المدينة .

الشكل (54-4) مخطط مختلف الشبكات في حي عين لورا .



المصدر : +pos معالجة الطالب – 2020.

الاستنتاج : من خلال المعطيات السابقة و الدراسة التحليلية توصلنا الى :

- ❖ المساحة الإجمالية الغير مبنية صغيرة مقارنة مع المساحة المبنية و هو ما يحدث مشكلا في تواجد الفضاءات العمومية بشكل جيد
- ❖ نسبة الفضاء الغير مهياة مرتفعة مما ادى الى نقص في المساحات الخضراء و مواقف السيارات و هذا ما احدث تدهور للحي و تشوهه
- ❖ نسبة المساحات الخضراء و مساحات اللعب منخفضة جدا (24.99%) مقارنة مع المساحة الكلية, وهي لا تلبى الحاجة و منعدمة في بعض الاماكن و لا تتناسب أيضا مع المقاييس الوطنية.
- ❖ نسبة الممرات و الأرصفة داخل الحي ضعيفة و هذا لأنها تعاني من التدهور والتلاشي, وبالتالي فإنها لا تؤدي وظائفها.
- ❖ كثافة الطرق جيدة في مجال الدراسة (بنسبة 49.99%) إلا أنها لا تؤدي وظيفة المنفذ و هذا يعود للتوزيع المنتهج على العمارات.
- ❖ عدم توصيل اعمدة الانارة بالكهرباء بين العمارات ادى الى غياب عامل الامن
- ❖ بالرغم من التوزيع المنتظم للعمارات الا انها لا تؤدي دورها بشكل جيد و غير نفوذة
- ❖ الحي يفتقر إلى كل أنواع الأثاث الحضري (أعمدة الإنارة, المقاعد العمومية, حاويات القمامة...)
- ❖ عدم صيانة و تهيئة مداخل العمارات مما يؤدي الى اضرار على السكان و الاطفال .
- ❖ موقع الحي خارج المدينة جعلها مهمشة نوعا ما من طرف الادارات .

5- الدراسة الاقتصادية, الاجتماعية و الثقافية:

5-1 تحديد وحدات العينة:

الحي به 1540 مسكن يتم تسييره من طرف ديوان الترقية والتسيير العقاري, ويعتبر شاغلي هذه السكنات هم مجتمع الدراسة, ومن اجل دراسة هذا المجتمع لجأنا لدراسة عينة منه بنسبة 5%, وإذا اعتبرنا أن كل سكن من هذه السكنات يمثل عينة للدراسة فإن العدد الإجمالي للوحدات المختارة هو 50 وحدة.

والآن نعمل على ترتيب وحدات الدراسة الكلية ترتيبا تصاعديا من 1 إلى 1540, ثم نحدد الوحدات المراد دراستها بشكل عشوائي باستعمال "معامل الرفع" الذي نرسم له بالحرف ك, حيث: $ك = ن / ع$ مع العلم أن: - ن: عدد وحدات المجتمع (1540 مسكن).
- ع: عدد وحدات العينة (50 مسكن).

ومنه فإن: ك = $50/1540 = 30.8$

بعد حساب معامل الرفع, فإن وحدات العينة هي المساكن التي تحمل المراتب المضاعفة للعدد 30.8 كالتالي: 30، 60، 90، 120، 150، 180، 1000.... 1540

2-5 تحليل نتائج الاستمارة:

تم تحليل الإجابات المتحصل عليها من طرف وحدات العينة, الذين أجابوا عن أسئلة الاستمارة كما هو(موضح الملحق 01) التي قدمت لهم, وكانت النتائج كما يأتي:

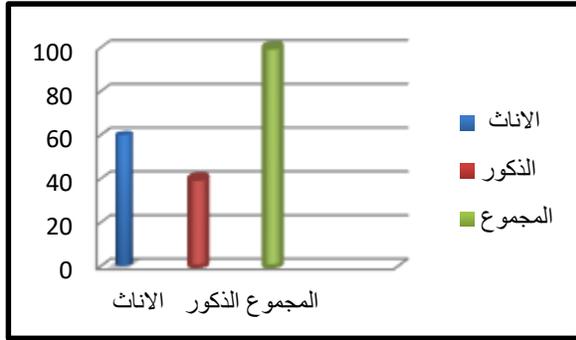
ت- تحليل استمارة حي الصفاح :

المحور الاول : من اجل الحصول على المعلومات حول السكن و السكان

السؤال 01 : الجنس ذكر انثى

الجدول (4-14) يمثل تحديد الجنس
الجنس

الشكل رقم (4-55) تمثيل بياني لتحديد



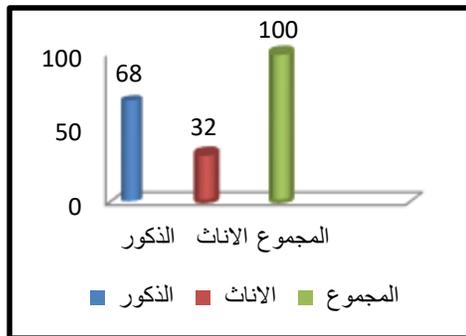
التعيين	العدد	النسبة
الذكور	40	40
الاناث	60	60
المجموع	100	100

ان عدد افراد الذكور اقل من الاناث يقدر ب 40 و الاناث ب 60

السؤال 02 : كم عدد الافراد المقيمين في مسكنكم ؟ الاناث الذكور

ش.ر (4-56) تمثيل بياني لعدد الافراد المقيمين في المسكن

ج.ر (4-15) عدد الافراد المقيمين في المسكن



التعيين	العدد	النسبة
الذكور	68	68
الاناث	32	32
المجموع	100	100

ان عدد افراد مجموعة وحدات العينة المدروسة يساوي 100 فرد و بذلك فان معامل شغل المسكن يقارب 7 وهو ما لا يتناسب مع المعايير الوطنية TOL:6 حيث تعتبر نسبة 68 % من الذكور و النسبة الباقية 32 % للاناث.

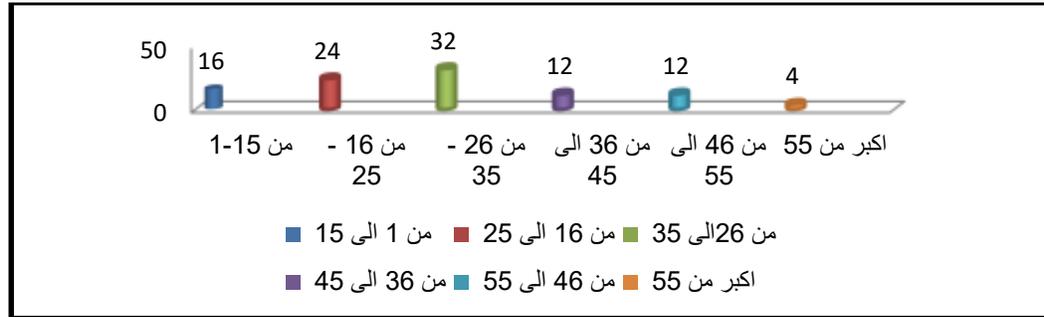
السؤال 03 : يتكون السكن من 3 غرف و مطبخ (F3).

السؤال 04 : ما هو سن افراد العائلة ؟

الجدول (16-4) رقم سن افراد العائلة حسب الفئات

السن	15-1	25-16	35-26	45-36	-46	اكبر من 55	المجموع
العدد	8	12	16	6	6	2	50
النسبة	16	24	32	12	12	4	100

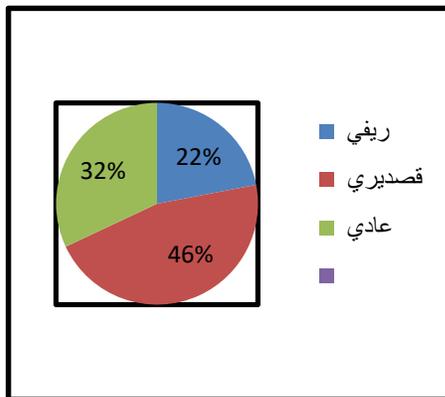
الشكل رقم (57-4) تمثيل بياني لسن افراد العائلة حسب الفئات



يتميز حي الصفاح نسبة كبيرة من الشباب و الاطفال الصغار (16% اطفال، 24%، 32%) و هناك تكافؤ في نسبة الكهول (12%) مثلما هو موضح في الجدول و التمثيل البياني .

السؤال 05: اين كنتم تسكنون من قبل ؟

الشكل رقم (58-4) تمثيل بياني لحالة المسكن



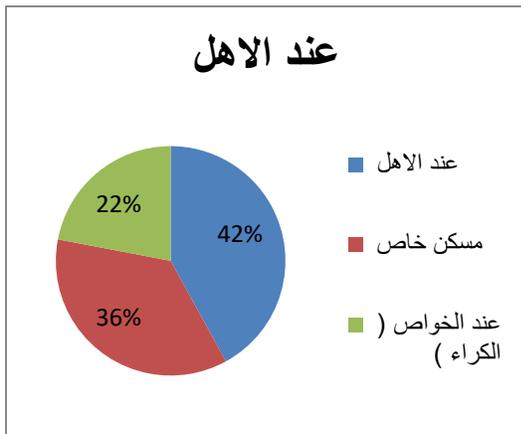
الجدول (17-4) رقم حالة المسكن

التعيين	العدد	النسبة
سكن ريفي	11	22
سكن قصديري	23	46
سكن عادي	16	32
المجموع	100	100

حسب التمثيل البياني و الجدول تبين ان اغلب سكان الحي كانوا يسكنون بالسكن القصديري تقدر نسبتهم ب46% ة تاليها نسبة 32% كانوا يسكنون في السكن العادي و اخر نسبة هي 22% كانوا بالسكن الريفي . و قد تم نقل السكان من السكن القصديري و السكن العادي الى السكن الجماعي و الريفي للقضاء على السكن العشوائي و الفوضوي و خلق التوازن في المدينة و تحسين منظرها كون ان الحي يقع في مدخل المدينة من الجهة الجنوبية.

ج.ر(4-18) مكان المسكن

الشكل رقم(4-59) تمثيل بياني لمكان المسكن

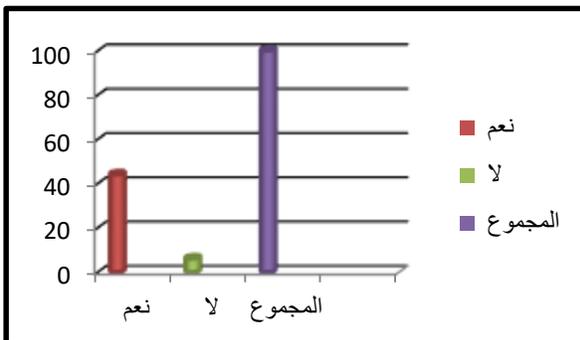


التعيين	العدد	النسبة
عند الاهل	21	42
مسكن خاص	18	36
عند الخواص (كراء)	11	22
المجموع	50	100

السؤال 06 : هل يناسبك السكن الجماعي ؟

ج. ر(4-19) راي السكان في السكن الجماعي

ش.ر (4-60) تمثيل بياني لراي السكان في السكن الجماعي



التعيين	العدد	النسبة
نعم	44	88
لا	6	12
المجموع	50	100

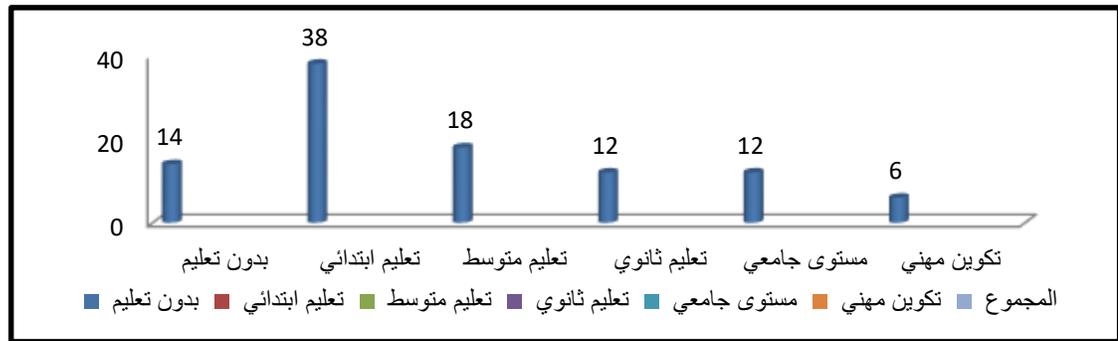
ان اغلب السكان بنسبة 88% يفضلون السكن الجماعي و ذلك لانهم كانوا يسكنون في سكنات فوضوية من سكن قصديري الى الريفي .

السؤال 07 : ما هو المستوى التعليمي لافراد العائلة ؟

الجدول رقم(4-20) المستوى التعليمي لافراد العائلة

التعيين	بدون تعليم	تعليم ابتدائي	تعليم متوسط	تعليم ثانوي	تعليم جامعي	تكوين مهني	المجموع
العدد	7	15	9	6	6	3	50
النسبة	14	38	18	12	12	6	100

الشكل رقم (4-61) تمثيل بياني للمستوى التعليمي لافراد العائلة



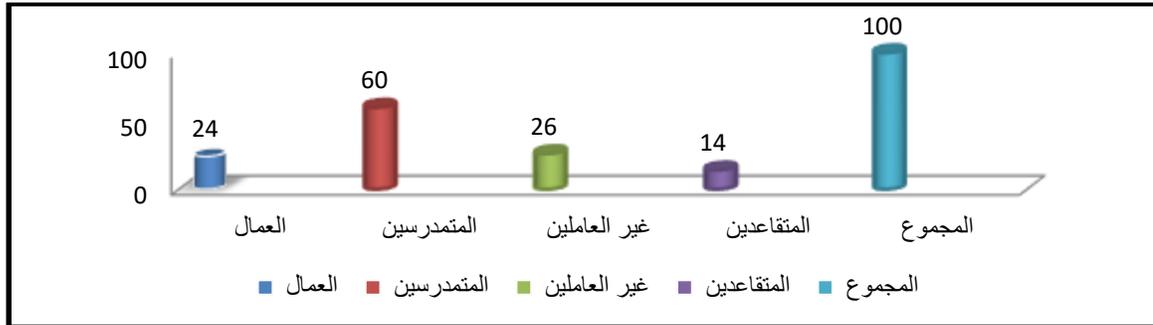
تعتبر نسبة المتدرسين الابتدائي و المتوسط اعلى نسبة (38% تعليم ابتدائي و 18% تعليم متوسط) في حين تعتبر نسبة تعليم الثانوي و المستوى الجامعي قليلة بنسبة (12%) و نسبة الغير عاملين تقدر ب 14% و اخر نسبة هي تكوين المهني بنسبة 6% .

السؤال 08 : ما هو النشاط الذي يمارسه افراد العائلة ؟

الجدول رقم (4-21) نشاط افراد العائلة

التعيين	العمال	المتدرسين	غير العاملين	المتقاعدين	المجموع
العدد	12	30	13	7	50
النسبة	24	60	26	14	100

الشكل رقم (4-62) تمثيل بياني لنشاط الافراد



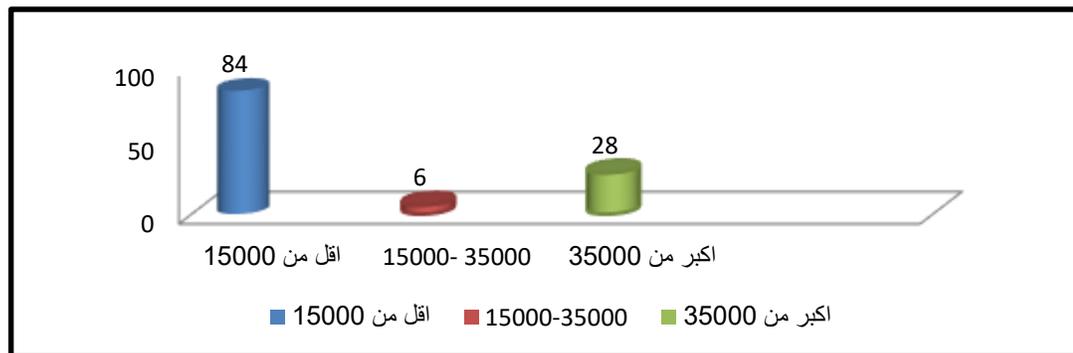
تعتبر نسبة المتدرسين اعلى نسبة (60%) و تاليها نسبة العمال ب (24%) ثم نسبة (26%) و تاليها نسبة (14%) نسبة المتقاعدين .

السؤال 09 : ما هي قيمة دخل افراد العائلة ؟

الجدول رقم (4-22) قيمة دخل افراد العائلة

التعيين	دخل اقل من 15000 دج	15000- 35000 دج	اكثر من 35000 دج	المجموع
العدد	0	42	8	50
النسبة	0	84	6	100

الشكل رقم (4-63) تمثيل بياني لقيمة دخل افراد العائلة



دخل معدوم (اقل من 15000) : تمثل نسبة 0%

دخل متوسط (15000-35000): تمثل 84 %

دخل جيد اكبر من 35000 : تمثل 6%

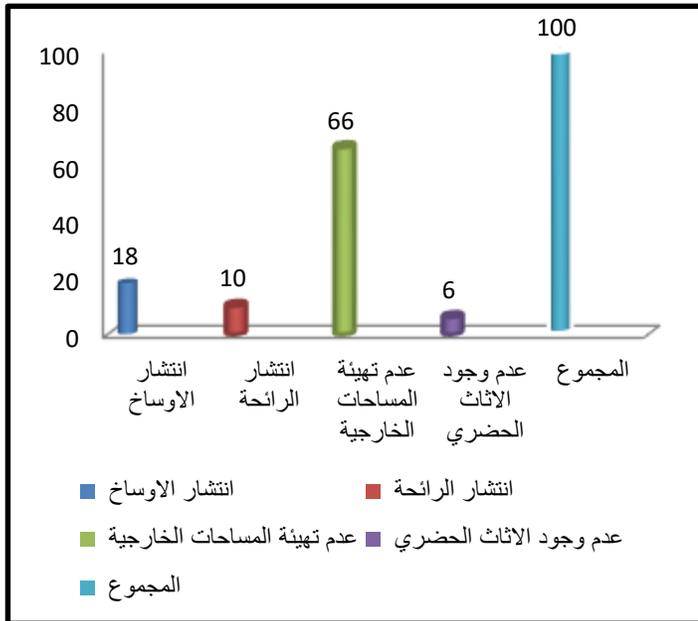
و هناك فئات لها عملها الخاص او الحر يعني تعتمد على الدخل اليومي

المحود الثاني : من اجل تحديد اسباب التدهور في الحي

السؤال 10: ما هي العناصر المشوهة للحي ؟

ش.ر (4-64) تمثيل بياني للعناصر المشوهة للحي

ج.ر (4-23) العناصر المشوهة للحي



ان

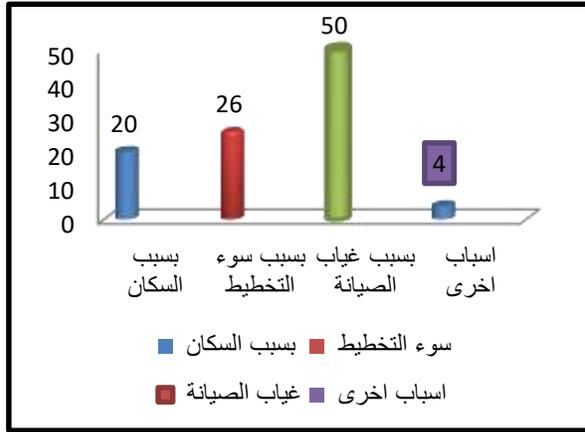
التعيين	العدد	النسبة
انتشار الاوساخ	9	18
انتشار الرائحة	5	10
عدم تهيئة المساحات الخارجية	33	66
غياب الاثاث الحضري	3	6
المجموع	50	100

نسبة كبيرة من السكان 66% يجدون ان عدم تهيئة المساحات الخارجية هي ما تشوه منظر الحي بالاضافة الى انتشار الاوساخ(18%) و انتشار الرائحة (10%) من اسباب تدهور الحي و غياب الاثاث الحضري(6%) اخر الاسباب و بنسبة قليلة جدا .

السؤال 11: ما هي اسباب تدهور المساحات الغير مبنية في الحي ؟

ش.ر(4-65) تمثيل بياني لاسباب تدهور المساحات الغير مبنية

ج.ر(4-24) اسباب تدهور المساحات الغير مبنية



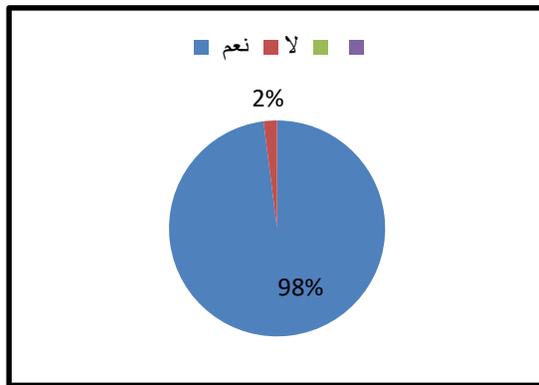
التعيين	العدد	النسبة %
بسبب السكان	10	20
سوء التخطيط	13	26
غياب الصيانة	25	50
اسباب اخرى	2	4
المجموع	50	100

يرى اغلب السكان بنسبة 50% ان اهم سبب في تدهور المساحات الغير مبنية هو غياب الصيانة و يرى البعض الاخر بنسبة (26%) ان سوء التخطيط له دور في تدهور الحي و عدم مراعاة احتياجات السكان و متطلبات سكنهم بالاضافة الى (20%) يرى ان التدهور الكبير من طرف السكان و غياب الثقافة لديهم و هناك من يرى اسباب اخرى منها الاهمال و لا مبالاة من السكان و الادارات المختصة بعمليات التهيئة .

السؤال 12: هل يزعجك مرور الاشخاص عبر الحي ؟

ش.ر(4-66) تمثيل بياني لازعاج المارة

ج.ر(4-25) ازعاج المارة



التعيين	العدد	النسبة %
نعم	49	98
لا	1	2
المجموع	50	100

ان نسبة كبيرة ينزعجون من مرور الاشخاص عبر الحي و خصوصا سكان الطابق الارضي بنسبة 98 % و منهم لا ينزعجون 2% لانهم لا يسكنون في الطابق الارضي .

يرى اغلب السكان ان مرور الاشخاص عبر الحي يسبب لهم الازعاج و خصوصا سكان الطابق الارضي .

السؤال 13: بنسبة للتوعية فان اجابات السكان كانت لا و ذلك لعدم تقدم الديوان باي عمليات التوعية .

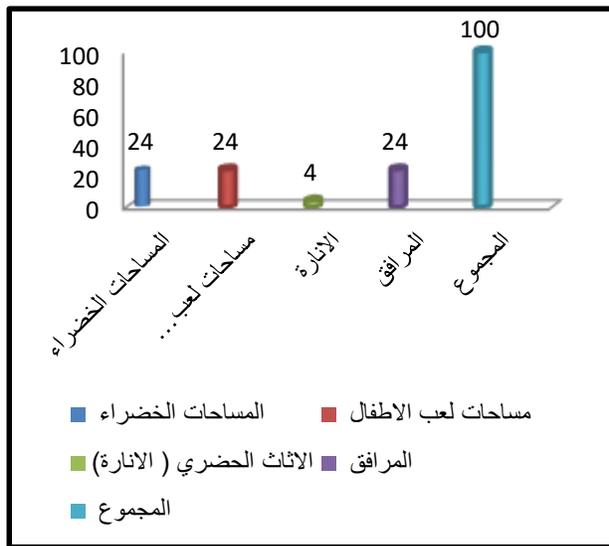
السؤال 14: بخصوص تقديم الشكاوي للمصالح المعنية فان جميع السكان تقدمو بيها لكن لم يتم الاستجابة لهم و معرفة مطالبهم و مشاكلهم .

السؤال 15:كنت كل الاجابات على هذا السؤال ان الجهد المبذول من طرف المصالح المعنية غير كافي.

السؤال 16: ماذا ينقص في حيك بالمقارنة مع الاحياء الاخرى

ش.ر(4-67) تمثيل بياني للنقائص في الحي

ج.ر(4-26) النقائص في الحي



التعيين	العدد	النسبة %
المساحات الخضراء	12	24
مساحات لعب الاطفال	12	24
الانارة	2	4
المرافق	12	24
المجموع	50	100

يرى سكان الحي ان اهم ما ينقصهم هو المساحات الخضراء و مساحات لعب الاطفال و المرافق بشكل كبير بنسبة (24%) والتاثير الحضري بنسبة (2%) .

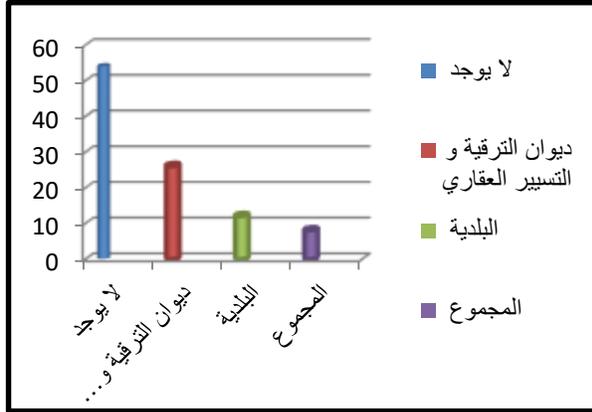
المحور الثالث : من اجل تحديد المسؤولين ، و دور لجنة الحي

السؤال 17: بنسبة للمساهمات كانت بحسب الجهد المقدم من طرف السكان .

السؤال 18: ما هي المؤسسات التي تتدخل دائما في الحي ؟

ش.ر(4-68) نمثيل بياني للمؤسسات التي تتدخل في الحي

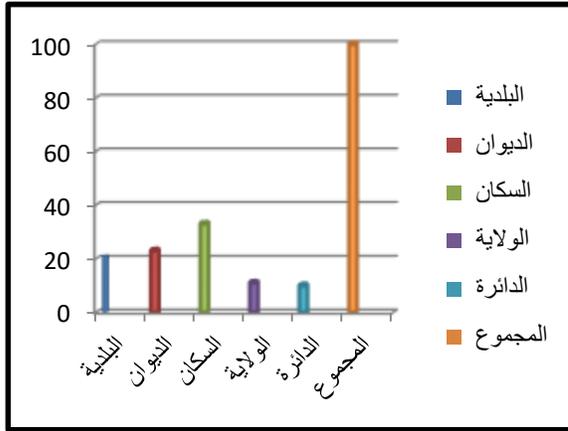
ج.ر(4-27) المؤسسات التي تتدخل في الحي



التعيين	العدد	النسبة %
لا يوجد	27	54
ديوان الترقية و التسير العقاري	13	26
البلدية	6	12
البيئية	4	8
المجموع	50	100

السؤال 19: من هو المسؤول في نظرك عن نظافة و صيانة المساحات الغير مبنية ؟

ج.ر(4-28) المسؤول عن نظافة المساحات الغير مبنية
ش.ر(4-69) تمثيل بياني للمسؤولين عن نظافة المساحات الغير مبنية



التعيين	العدد	النسبة %
البلدية	22	21
الديوان OPGI	24	23
السكان	35	33
الولاية	12	11
الدائرة	11	10
المجموع	104	100

54 % من السكان افادو انهم لا توجد اي نوع من التدخلات و 26 % قال وان ديوان الترقية و التسيير العقاري تتدخل لانتهاء عملية التهيئة للحي و 6 % قالو بان البلدية تتدخل من حين لآخر ولكن لجمع القمامة لا غير و 8 % نسبة تدخل مديرية البيئة .

السؤال 20 : هل للجنة الحي فائدة ؟

كانت اجابات السكان ان للجنة الحي فائدة كبيرة لكن ليس لديهم لجنة و لم يتم تكوينها بعد .

السؤال 21 : برأيك هل يجب تهيئة الحي ؟

كانت الاجابة انه يجب تهيئة الحي و ذلك من خلال توفير المرافق الضرورية و المساحات الخضراء و مساحات لعب الاطفال و اهمها المرافق الضرورية و التاثير الحضري .

السؤال 22 : هل انت مستعد للتطوع و المساهمة في تهيئة الحي ؟

ان جميع السكان في الحي مستعدون للتطوع و تقديم المساعدة لتهيئة حييهم و حسب الجهد .

الاستنتاج :

من خلال الاستبيان السابق قمنا بتسجيل الملاحظات التالية :

- ❖ نسبة الذكور اكبر من نسبة الاناث داخل الحي و اكثر فئة موجودة هي فئة الشباب بنسبة 32% و اكبر نسبة تتمثل في الأشخاص المتمدرسين وهو ما يعكس حاجتهم للفضاءات الحضرية المهيأة و اكثرها مساحات لعب الاطفال و المساحات الخضراء .
- ❖ اغلب أفراد مجتمع الدراسة كانوا يعيشون مع العائلة وفي سكنات فردية قصديرية , وهو انعكس سلبا على السكن الجماعي الذي لم يتوافق مع أفكارهم و ثقافتهم و عاداتهم .
- ❖ نوع السكن و عدد الغرف يناسبهم و ذلك لعددهم الصغير في العائلة .
- ❖ نظرا للدخل الضعيف لأفراد مجتمع الدراسة لا يسعهم المساهمة بمبالغ كبيرة فكانت بحسب الجهد لكل شخص .
- ❖ يرى المستجوبون أن السكان والديوان الوطني للترقية العقارية هما المسئولان عن أعمال الصيانة والنظافة داخل الحي, وقد أفاد المستجوبون أيضا أنهم قدموا العديد من الشكاوى من اجل تحسين وضعية الحي ولكن بدون جدوى.
- ❖ يرى المستجوبون ان اهم النقائص في الحي (مساحات لعب الاطفال ، المساحات الخضراء ، المرافق ، مواقف السيارات) .
- ❖ من خلال نتائج الاستمارة يتبين لنا أنه لا توجد لجنة الحي و لم يتم تاسيسها بعد و ذلك بسبب اهمال السكان و عدم اهتمامهم بالحي بشكل جيد .
- ❖ يرى المستجوبون ان اهم سبب في تدهور الحي هو عدم تهيئة المساحات الخارجية(من مساحات لعب اطفال و المساحات الخضراء و مواقف السيارات و غيرها) مع عدم وجود أي تدخل من السكان او المصالح المعنية من اجل صيانة و تهيئة الحي بشكل جيد .

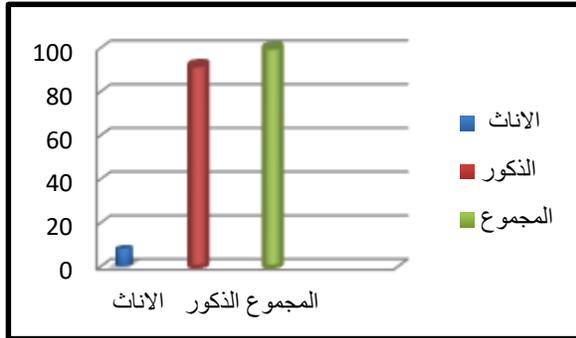
ث- تحليل استمارة حي عين لورا :

المحور الاول : من اجل الحصول على المعلومات حول السكن و السكان

السؤال 01 : الجنس ذكر انثى

الجدول رقم(4-29) يمثل تحديد الجنس

الشكل رقم(4-70)تمثيل بياني لتحديد الجنس

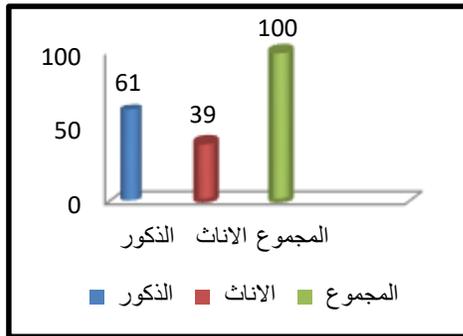


التعيين	العدد	النسبة %
الذكور	46	92
الاناث	4	8
المجموع	100	100

ان عدد افراد الذكور اكبر من الاناث يقدر ب 46 و الاناث ب 4 .

السؤال 02 : كم عدد الافراد المقيمين في مسكنكم ؟ الاناث الذكور

الجدول رقم (4-30)عدد الافراد المقيمين في المسكن ش.ر (4-71) تمثيل بياني لعدد الافراد المقيمين



التعيين	العدد	النسبة %
الذكور	61	61
الاناث	39	39
المجموع	100	100

ان عدد افراد مجموعة وحدات العينة المدروسة يساوي 100 فرد و بذلك فان معامل شغل المسكن يقارب 7 وهو ما لا يتناسب مع المعايير الوطنية TOL:6 حيث تعتبر نسبة 61% من الذكور و النسبة الباقية 39% للاناث.

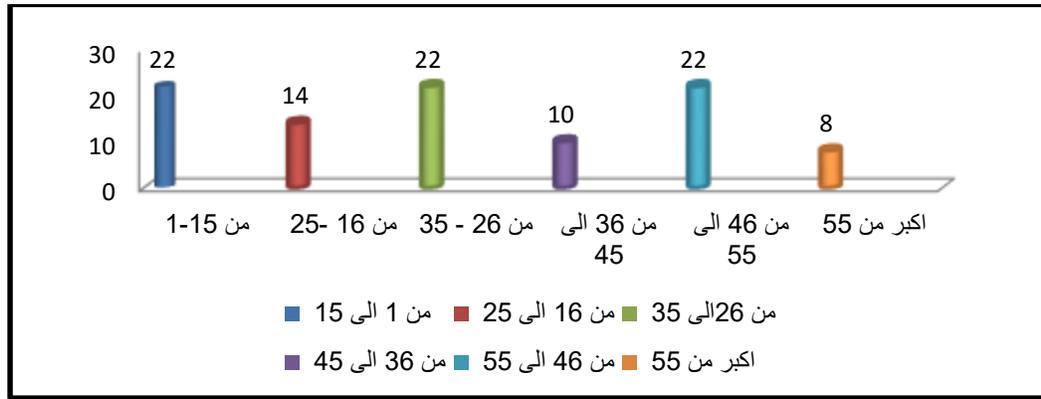
السؤال 03 : عدد الغرف 3 غرف و مطبخ (F3).

السؤال 04 : ما هو سن افراد العائلة ؟

الجدول رقم (4-31) سن افراد العائلة حسب الفئات

السن	15-1	25-16	35-26	45-36	55-46	اكبر من 55	المجموع
العدد	11	7	11	6	11	5	50
النسبة %	22	14	22	12	22	10	100

الشكل الرقم (4-72) تمثيل بياني لسن افراد العائلة حسب الفئات



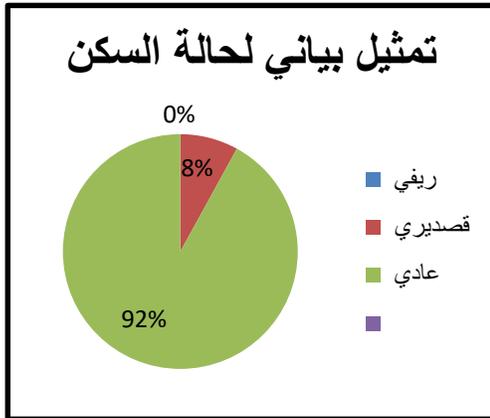
يتميز حي عين لورا بوجود تكافؤ في فئات الشباب و الكهول من خلال نتائج الاستمارة حيث انها تفوق نسبة الاطفال و الشيوخ مثلما هو موضح في الجدول و التمثيل البياني .

سؤال 05 : اين كنتم تسكنون من قبل ؟

الجدول رقم (4-32) حالة المسكن

التعيين	العدد	النسبة %
سكن ريفي	0	0
سكن قصديري	4	8
سكن عادي	46	92
المجموع	50	100

ش.ر (4-73) تمثيل بياني يمثل حالة المسكن

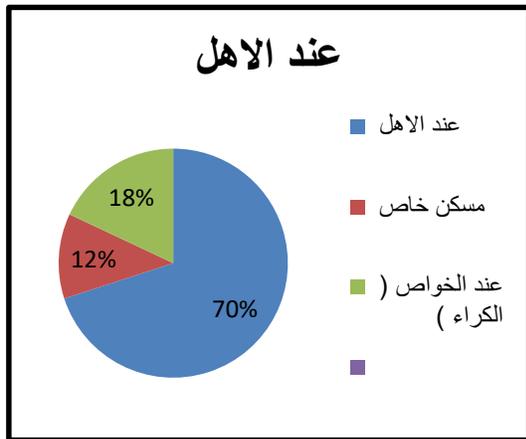


حسب التمثيل البياني و الجدول تبين ان اغلب سكان الحي كانوا يسكنون بالسكن العادي تقدر نسبتهم ب 92 و هناك نسبة قليلة من السكان كانوا بالسكن القصديري 8 اما السكن الريفي فلا يوجد .

الجدول رقم(4-33) مكان المسكن

التعيين	العدد	النسبة %
عند الاهل	35	70
مسكن خاص	6	12
عند الخواص (كراء)	9	18
المجموع	50	100

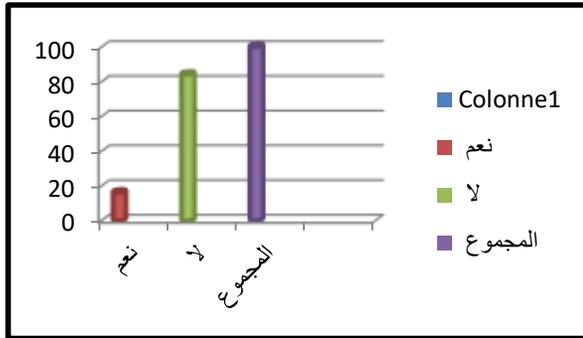
ش.ر (4-74) تمثيل بياني مكان المسكن



و قد تم نقل السكان من السكن القصديري و السكن العادي الى السكن الجماعي للقضاء على السكن العشوائي و الفوضوي و خلق التوازن في المدينة و تحسين منظرها كون ان الحي يقع في مدخل المدينة من الجهة الشمالية .

السؤال 06 : هل يناسبك السكن الجماعي ؟

الجدول رقم(4-34) راي السكان في السكن الجماعي ش.ر(4-75) ممثل بياني لراي السكان في السكن الجماعي



التعيين	العدد	النسبة%
نعم	8	16
لا	42	84
المجموع	50	100

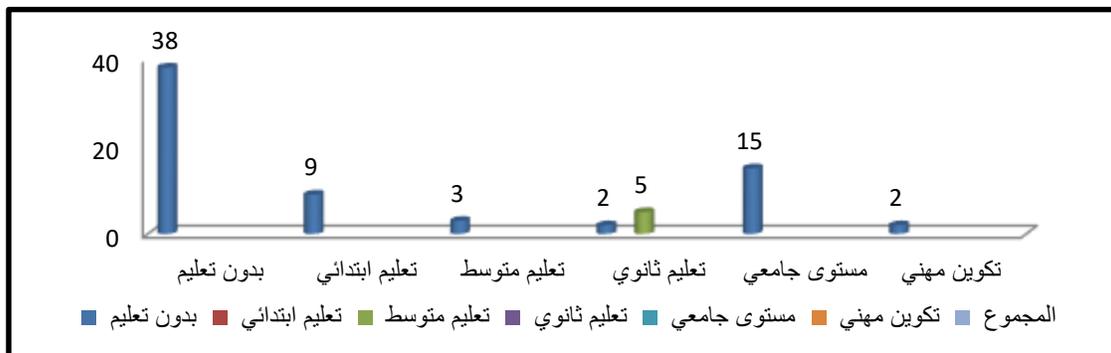
ان اغلب السكان بنسبة 84 لا يفضلون السكن الجماعي بسبب عددهم الكبير في العائلة بالاضافة الى نمط الحياة الجديد و الافات الاجتماعية المنتشرة داخل الحي .

السؤال 07 : ما هو المستوى التعليمي لافراد العائلة ؟

الجدول رقم(4-35) المستوى التعليمي لافراد للعائلة

التعيين	بدون تعليم	تعليم ابتدائي	تعليم متوسط	تعليم ثانوي	تعليم جامعي	تكوين مهني	المجموع
العدد	19	9	3	2	15	2	50
النسبة%	38	18	6	4	30	4	100

الشكل رقم(4-76) تمثيل بياني للمستوى التعليمي لافراد العائلة



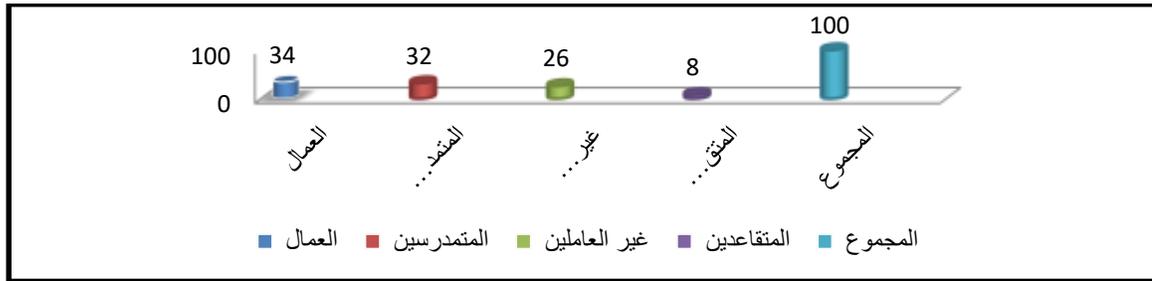
تعتبر نسبة الافراد بدون تعليم تقديري ب 38 و هي تمثل الاطفال الصغار دون سن الدراسة و باقي شرائح المجتمع بما في ذلك الشيوخ ، في حين تعتبر نسب الاطوار التعليمية الثلاثة : الابتدائي ، المتوسط ، و الثانوي ، و التكوين المهني متقاربة الى حد ما (9،3،2،5،2) في حين ان نسبة المستوى الجامعي قدرت ب 15 .

السؤال 08 : ما هو النشاط الذي يمارسه افراد العائلة ؟

الجدول رقم (4-36) نشاط افراد العائلة

التعيين	العمال	المتدرسين	غير العاملين	المتقاعدين	المجموع
العدد	17	16	13	4	50
النسبة%	34	32	26	8	100

الشكل رقم (4-77) تمثيل بياني لنشاط الافراد



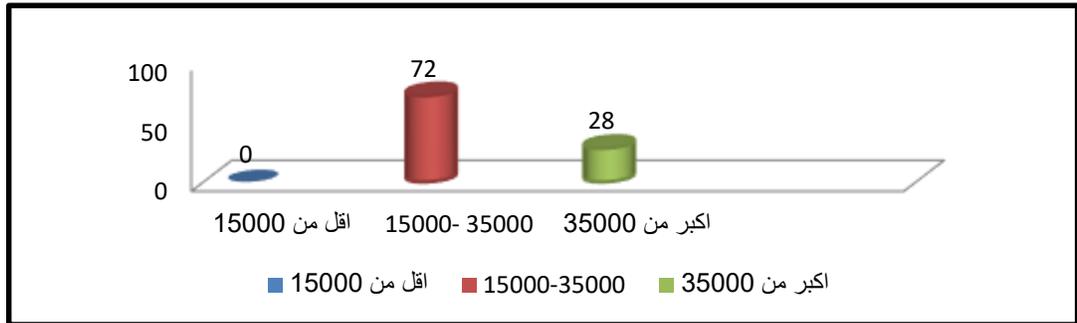
تعتبر نسبة العاملين و المتدرسين اعلى نسبة (34 ، 32) و تاليها نسبة الغير عاملين التي تقدر بنسبة 26 و اخر نسبة هي للمتقاعدين 8 و هي اقل نسبة لان المجتمع يتكون من الشباب العاملين و صغار العمر المتدرسين .

السؤال 09 : ما هي قيمة دخل افراد العائلة ؟

الجدول رقم (4-37) يمثل دخل افراد العائلة

التعيين	دخل اقل من 15000 دج	15000-35000 دج	اكثر من 35000 دج	المجموع
العدد	0	36	14	50
النسبة%	0	72	28	100

الشكل رقم (4-78) تمثيل بياني لدخل افراد العائلة



دخل معدوم (أقل من 15000) : تمثل نسبة 0%

دخل متوسط (15000-35000): تمثل 72 %

دخل جيد أكبر من 35000 : تمثل 28%

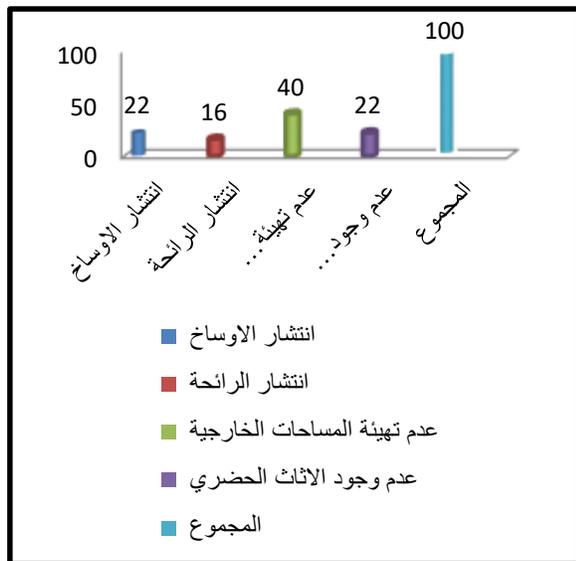
و هناك فئات لها عملها الخاص او الحر يعني تعتمد على الدخل اليومي

المحور الثاني : من اجل تحديد اسباب التدهور في الحي

السؤال 10: ما هي العناصر المشوهة للحي ؟

ش.ر(4-79)تمثيل بياني للعناصر المشوهة للحي

ج.ر (4-38) يمثل العناصر المشوهة للحي



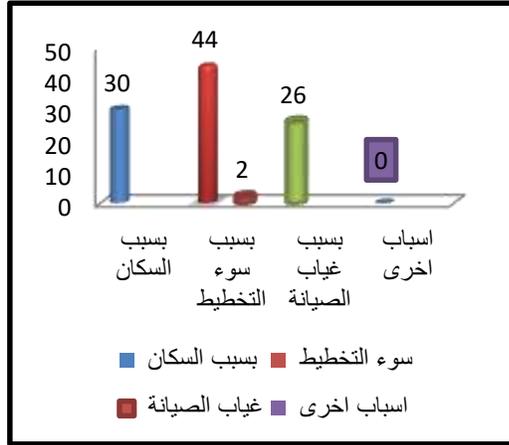
التعيين	العدد	النسبة %
انتشار الاوساخ	11	22
انتشار الرائحة	8	16
عدم تهيئة المساحات الخارجية	20	40
غياب الاثاث الحضري	11	22
المجموع	50	100

ان نسبة كبيرة من السكان 40% يجدون ان عدم تهيئة المساحات الخارجية هي ما تشوه منظر الحي بالإضافة الى انتشار الاوساخ و غياب الاثاث الحضري و بالاخص مقاعد الجلوس و نافورات الماء بنسبة 22% كما يرجع البعض الاخر بنسبة 16% الى انتشار الرائحة داخل الحي بسبب الاوساخ .

السؤال 11: ما هي اسباب تدهور المساحات الغير مبنية في الحي ؟

ش.ر(4-80) تمثيل بياني لاسباب تدهور المساحات الغير مبنية

ج.ر(4-39) اسباب تدهور المساحات الغير مبنية

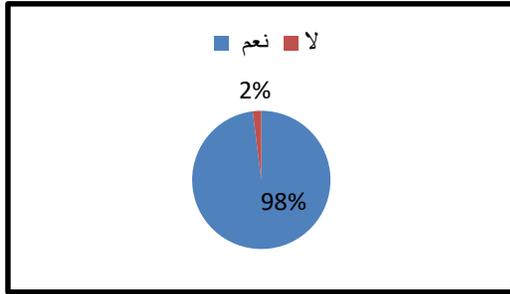


التعيين	العدد	النسبة %
بسبب السكان	15	30
سوء التخطيط	22	44
غياب الصيانة	33	26
اسباب اخرى	0	0
المجموع	50	100

يرى اغلب السكان بنسبة 44% ان اهم سبب في تدهور المساحات الغير مبنية هو سوء التخطيط و ذلك لعدم مراعاة احتياجات السكان و رغبتهم فيؤدي هذا الى تطوع السكان الى اعادة تنظيم هذه المساحات على حسب رغبتهم و يرى البعض بنسبة 30% ان السكان هم الفاعلون الاساسيون في تدهور الحي من خلال التدخلات الغير الشرعية و غير مخطط لها بشكل جيد و السبب الاخر غياب الصيانة بنسبة 26% و خصوصا عدم صيانة اعمدة الانارة و غيرها .

السؤال 12 : هل يزعجك مرور الاشخاص عبر الحي ؟

ج.ر (40-4) ازعاج المارة الشكل رقم (4-81)تمثيل بياني لازعاج المارة



التعيين	العدد	النسبة %
نعم	49	98
لا	1	2
المجموع	50	100

ان نسبة كبيرة يزعجون من مرور الاشخاص عبر الحي و خصوصا سكان الطابق الارضي بنسبة 98 % و منهم لا يزعجون 2% لانهم لا يسكنون في الطابق الارضي .

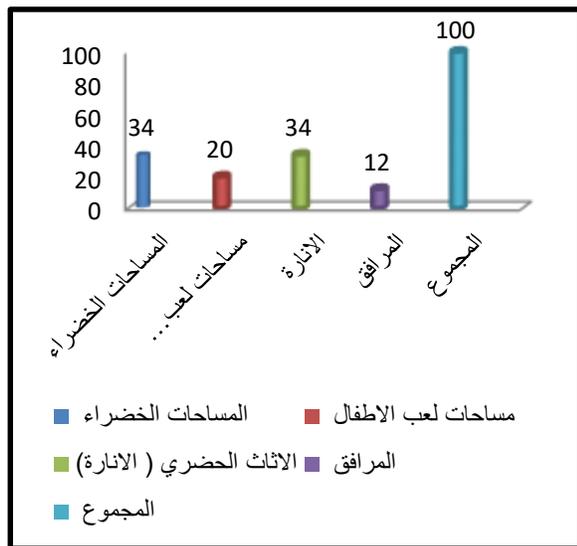
السؤال 13 : بنسبة للتوعية فان اجابات السكان كانت لا و ذلك لعدم تقدم الديوان باي عمليات التوعية .

السؤال 14: بخصوص تقديم الشكاوي للمصالح المعنية فان جميع السكان تقدمو بيها لكن لم يتم الاستجابة لهم و معرفة مطالبهم و مشاكلهم .

السؤال 15 :كانت كل الاجابات على هذا السؤال ان الجهد المبذول من طرف المصالح المعنية غير كافي.

السؤال 16 : ماذا ينقص في حيك بالمقارنة مع الاحياء الاخرى ؟

ج.ر(4-41) النقائص في الحي ش.ر(4-82) تمثيل بياني للنقائص في الحي



التعيين	العدد	النسبة %
المساحات الخضراء	17	34
مساحات لعب الاطفال	10	20
الانارة	17	34
المرافق	6	12
المجموع	50	100

يرى سكان الحي ان اهم ما ينقصهم هو المساحات الخضراء و التاثير الحضري بنسبة 34 % و بالاخص الانارة لانها غير متوفرة بالحي رغم وجود اعمدة الانارة و منهم من يرى نقص في المرافق و مساحات لعب الاطفال لكن بنسبة قليلة جدا (20%/12%).

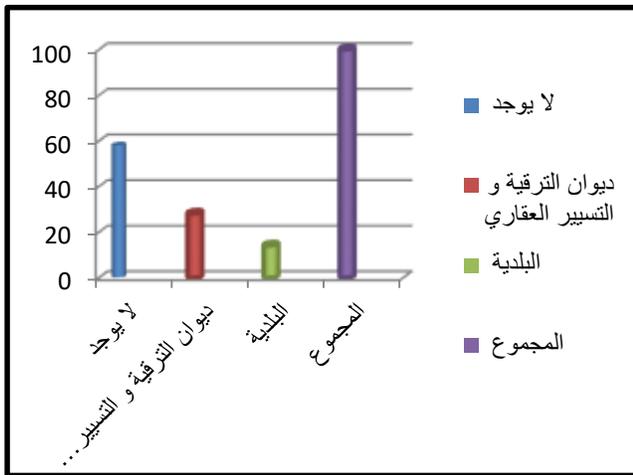
المحور الثالث : من اجل تحديد المسؤولين ، و دور لجنة الحي

السؤال 17 : كانت كل المساهمات المقدمة من طرف السكان بحسب الجهد لكل فرد .

السؤال 18 : ما هي المؤسسات التي تتدخل دائما في الحي ؟

ش.ر(4-83) تمثيل بياني ل المؤسسات التي تتدخل في الحي

ج.ر(4-42) المؤسسات التي تتدخل في الحي

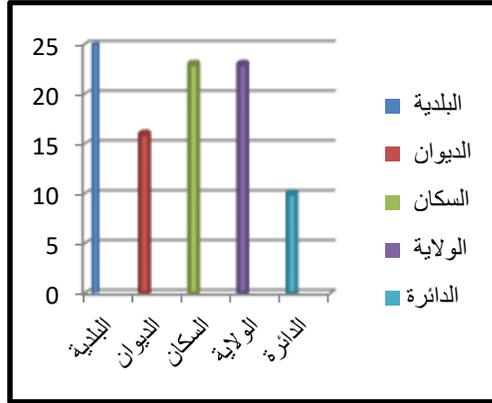


التعيين	العدد	النسبة %
لا يوجد	29	58
ديوان الترقية و التسيير العقاري	14	28
البلدية	7	14
المجموع	50	100

58% من السكان افادو انهم لا توجد اي نوع من التدخلات و 28 % قال وان ديوان الترقية و التسيير العقاري تتدخل لانهاء عملية التهيئة للحي و 14 % قالو بان البلدية تتدخل من حين لآخر ولكن لجمع القمامة لا غير.

السؤال 19 : من هو المسؤول في نظرك عن نظافة و صيانة المساحات الغير مبنية ؟

ج.ر(4-43) المسؤول على نظافة المساحات الغير مبنية ش.ر(4-84) المسؤول على نظافة المساحات الغير مبنية



التعيين	العدد	النسبة %
البلدية	27	25
الديوان OPGI	17	16
السكان	25	23
الولاية	25	23
الدائرة	11	10
المجموع	105	100

السؤال 20 : هل للجنة الحي فائدة ؟

كانت كل اجابات السكان ان للجنة الحي فائدة كبيرة .

السؤال 21 : برايك هل يجب تهيئة الحي ؟

كانت الاجابة انه يجب تهيئة الحي و ذلك من خلال توفير المرافق الضرورية و توفير الانارة و المساحات الخضراء و مساحات لعب الاطفال .

السؤال 22 : هل انت مستعد للتطوع و المساهمة في تهيئة الحي ؟

ان جميع السكان في الحي مستعدون للتطوع و تقديم المساعدة لتهيئة حييهم و حسب الجهد .

نموذج مقابلة رئيس لجنة الحي :

سؤال 1: ما هو تاريخ تأسيس لجنة الحي؟

ج 1: 2020/03/03.

سؤال 2: كم عدد المسيرين؟

ج 2: 8 افراد .

سؤال 3: كم عدد المشاركين بصورة دائمة في تسيير اللجنة؟

ج 3: 4 افراد .

سؤال 4: هل للجنة الحي مقر؟

ج 4: موجود .

سؤال 5: مبلغ المساهمات في الشهر 2000دج، نسبة المشاركة 70%.

سؤال 6: كم عدد عمليات التطوع التي نظمت من أجل نظافة الحي؟

ج 6: 02.

سؤال 7: ما هي نسبة مشاركة السكان في عملية التطوع؟

ج 7: 30%

سؤال 8: هل لمستم أن هناك تنسيق بين الإدارات فيما يخص تنظيف الحي؟

ج 8: نعم.

سؤال 9: في رأيك من هو المسئول عن تنظيف المساحات الخارجية؟

ج 9: السكان .

سؤال 10: هل جاء تدخل الإدارات بضغط من السيد الوالي؟

ج 10: لا.

سؤال 11: ما هي الإدارات المتعاونة معكم؟

ج 11: بلدية .

سؤال 12: لماذا هذه المساحات متدهورة؟

ج 12: بسبب السكان و غياب المصالح المختصة بعملية الصيانة و التهيئة

سؤال 13: هل لديكم اقتراحات لتهيئة حيكم؟

ج 13 : نعم ، توفير مياه السقي من اجل المساحات الخضراء ، توفير الانارة ، توفير مقاعد الجلوس .

سؤال 14: اذكر العناصر التي ترى اهميتها : التنظيف , الصيانة او الانجاز .

ج 14: التنظيف ، الصيانة ، التهيئة ، الانجاز و غيرها .

الاستنتاج :

من خلال الاستبيان السابق قمنا بتسجيل الملاحظات التالية :

- ❖ نسبة الذكور اكبر من نسبة الاناث داخل الحي و اكثر فئة موجودة هي فئة الشباب و الكهول و اطفال الصغار بنسب متكافاة 22% و اكبر نسبة تتمثل في الأشخاص العاملين وهو ما يعكس حاجتهم للفضاءات الحضرية المهيأة و اكثرها مساحات لعب الاطفال و المساحات الخضراء للراحة و الاستجمام بعد الانتهاء من العمل .
- ❖ اغلب أفراد مجتمع الدراسة كانوا يعيشون مع العائلة وفي سكنات فردية عادية , وهو انعكس سلبا على السكن الجماعي الذي لم يتوافق مع أفكارهم و ثقافتهم و عاداتهم .
- ❖ نوع السكن و عدد الغرف لا يناسبهم و ذلك لعدددهم الكبير في العائلة .
- ❖ نظرا للدخل الضعيف لأفراد مجتمع الدراسة لا يسعهم المساهمة بمبالغ كبيرة فكانت بحسب الجهد لكل شخص .
- ❖ يرى المستجوبون أن السكان و البلدية والديوان الوطني للترقية العقارية هما المسؤولين عن أعمال الصيانة والنظافة داخل الحي, وقد أفاد المستجوبون أيضا أنهم قدموا العديد من الشكاوى من اجل تحسين وضعية الحي ولكن بدون جدوى.
- ❖ يرى المستجوبون ان اهم النقائص في الحي (المساحات الخضراء ، و الانارة داخل الحي) .
- ❖ من خلال نتائج الاستمارة يتبين لجنة الحي لا تقوم باي مجهود ، و هو ما يخلق فراغا بين المواطن و الادارة الوصية .
- ❖ يرى المستجوبون ان اهم سبب في تدهور الحي هو عدم تهيئة المساحات الخارجية(من مساحات لعب اطفال و المساحات الخضراء و مواقف السيارات و الانارة و غيرها) مع عدم وجود أي تدخل من السكان او المصالح المعنية من اجل صيانة و تهيئة الحي بشكل جيد .

الجدول رقم (4-44) يوضح المقارنة بين حي عين لورا و حي الصفاح :

التعيين	حي الصفاح	حي عين لورا
من ناحية المساحة و الموقع لكل حي	- مساحة حي الصفاح اقل من مساحة عين لورا 37 هكتار. - مساحة الفضاءات الغير مبنية في حي الصفاح اقل منها في حي عين لورا - موقعها استراتيجي .	- مساحة حي عين لورا اكبر من مساحة حي الصفاح 68 هكتار - مساحة الفضاءات الغير مبنية في حي عين لورا اكبر منها في حي الصفاح - موقعها استراتيجي .
من ناحية تاسيس لجنة الحي	- عدم وجود لجنة للحي .	- وجود لجنة للحي .
من ناحية الفضاءات العمومية	- عدم وجود مساحات الخضراء . - نقص في مساحات اللعب - عدم التوزيع الجيد لمواقف السيارات. - وجود الطرق في حالة متوسطة الى جيدة . - الحالة السيئة للممرات السكنات في حالة سيئة الى جيدة . - عدم وجود مساحات اللعب الجماعية للكبار .	- وجود المساحات الخضراء بنسبة قليلة . - وجود مساحات اللعب بنسبة قليلة . - عدم التوزيع الجيد لمواقف السيارات . - وجود الطرق في حالة جيدة . - الحالة المتوسطة للممرات السكنات في حالة جيدة . - عدم وجود مساحات اللعب الجماعية للكبار .
من ناحية التاثيث العمراني	- وجود اعمدة انارة بشكل كافي. - عدم وجود مقاعد الجلوس. - التوزيع الغير جيد لحاويات القمامة . - عدم وجود مظلات التي تقي من اشعة الشمس . - عدم وجود عناصر المياه (نافورات) .	- وجود اعمدة انارة لكن غير موصولة بالكهرباء . - عدم وجود مقاعد الجلوس. - التوزيع الجيد لحاويات القمامة لكن بعدد قليل . - عدم وجود مظلات التي تقي من اشعة الشمس. - عدم وجود عناصر المياه (النافورات) .
من ناحية التجهيزات	عدم وجود التجهيزات الضرورية للحي .	وجود التجهيزات الضرورية للحي.

المصدر : اعداد الطالب -2020.

ج- توصيات عامة حول المشروع :

- ❖ إعادة التوزيع الوظيفي للمجال من خلال توفير المساحات الخضراء لكل وحدة مع مساحات لعب الاطفال و مساحات لعب للكبار و توفير مواقف السيارات خاص بكل وحدة .
- ❖ استغلال المساحة الكبيرة للفضاء الغير مبني من اجل بناء مسجد خاص بالمنطقة و تجهيزات اخرى .
- ❖ توفير الطرق و الممرات داخل الحي و التاثيث الحضري بكل انواعه الذي يحتاجه السكان .
- ❖ التشديد في تطبيق القوانين الخاصة بالتدخلات التي يقوم بها السكان على المباني و الفضاءات العمومية
- ❖ العمل على تاسيس لجنة خاصة بالحي لمباشرة عملها و محاولة التنسيق بينها و بين ديوان الترقية و التسير العقاري و البلدية من اجل العناية و صيانة الحي بعد عمليات التهيئة .
- ❖ القيام بعمليات التوعية لفائدة السكان من اجل الحفاظ على الحي و منشاته بعد القيام بعملية التهيئة .

ح- تحديد مجال التدخل :

من خلال تحليل الدراسي لحي الصفاح و كذلك المعاينة الميدانية و تحليل الاستمارة و الملاحظة الميدانية و المقابلات استطعنا الوصول الى اهم المشاكل المتواجدة داخل الحي و اهم معاناة السكان و منه توصلنا الى ايجاد حلول و مقترح تهيئة للحي و التدخل على مستوى الفضاءات العمومية لانها كانت من اهم المشاكل المطروحة .

و من هذا المنطلق يكون تدخلنا على المستويات التالية :

على مستوى الفضاءات العمومية : من خلال هذا المشروع نسعى عليها كالتالي :

- ❖ محاولة توفير اهم الفضاءات العمومية و التاثيث الخاص بكل وحدة داخل الحي لتلبية النقص و المشاكل المتواجدة .
- ❖ تهيئة المساحات الخضراء و مساحات اللعب .
- ❖ اعادة هيكلة الممرات و الارصفة داخل الحي .
- ❖ تهيئة الطرق المتدهورة .
- ❖ تهيئة مواقف السيارات و توزيعها بشكل منتظم داخل الحي .
- ❖ استغلال المساحة الفارغة لوضع مسجد خاص بالمنطقة .
- ❖ توفير التاثيث الحضري اللازم للحي من مقاعد الجلوس ، حاويات القمامة ، النافورات ،
- ❖ اعمدة الانارة الخ و توزيعه بشكل منتظم داخل الحي .

خ- البرمجة المقترحة للمشروع :

البرمجة المقترحة :

تمت اقتراح برمجة وفقا للاسس و المعايير و مبادئ التهيئة و نظرا لاحتياجات السكان التي توصلنا اليها من خلال عملية التحليل و البحث الميداني ، فقمنا باقتراح برمجة عمرانية كالتالي :

اقتراح المسجد كتجهيز خاص بالمنطقة بمساحة 2م1500

البرمجة المقترحة في الاطار الغير مبني :

- ❖ الطرق بنسبة 20%
- ❖ المساحات الخضراء بنسبة 50%
- ❖ مساحات لعب الاطفال بنسبة 60%

الجدول رقم (4-45) يوضح البرمجة المقترحة في الاطار المبني :

التعيين	المساحة الموجودة	المساحة المقترحة	الملاحظات
الطرق و مواقف السيارات	3680	3700	تم تدعيم الشبكة القديمة بشبكة جديدة مع اعادة تهيئة الطرق الموجودة و التوزيع الجيد لمواقف السيارات
المساحات الخضراء	1321	1510	تم انشاء مساحات خضراء جديدة
مساحات اللعب	1699	1812	تم انشاء مساحات لعب الاطفال جديدة

المصدر : من اعداد الطالب -2020.

الجدول رقم (4-46) يوضح البرمجة المقترحة في الاطار الغير مبني .

التعيين	العدد	الملاحظات
اعمدة الانارة	118	تم توزيعها بشكل منتظم داخل الحي
المقاعد العمومية	150	يتم توزيعها داخل الحي و الساحات و على المساحات الخضراء
حاويات القمامة	65	تم توزيعها على الوحدات السكنية و الممرات و المساحات اللعب و المساحات الخضراء.
العناصر المائية	6	يتم توزيعها داخل الوحدات السكنية و داخل المسجد و الداخل المساحات الخضراء .

المصدر : من اعداد الطالب – 2020.

ر- المبادئ العامة للتهيئة : من خلال الاسس و المبادئ التي تطرقنا اليها في الفصل الثاني و كل ما تم استخلاصه من المشاكل و النقائص في الفصل التطبيقي نستخلص مجموعة من المبادئ :

المبادئ المقترحة للمرات و الطرق ، و مواقف السيارات :

تعد الممرات و الطرق من اهم الفضاءات العمومية و ذلك للوظائف التي توفرها (الحركة الميكانيكية و حركة المشاة و الراجلين بالاضافة الى وظيفتها التقنية لانها تحتوي على عدة شبكات مثل : شبكة الصرف الصحي ، شبكة المياه و منه قمنا باقتراح عدة مبادئ منها :

- ❖ خلق ممرات للراجلين تربط بين الحي و مداخله و مخارجه و وسطه مع ابعادها عن حدود العمارات
- ❖ تعبيد الطرق الموجودة

- ❖ خلق طرق جديدة و مدها لتسهيل الحركة داخل الحي و تحقيق مبدا الموصولية بين العمارات في ما بينها و بينها و بين التجهيزات و تحقيق النفاذية
- ❖ توفير مواقف السيارات بشكل منتظم داخل الحي من خلال توفيرها في كل الوحدات السكنية بما يتطلبه السكان و تظليلها .

المبادئ المقترحة للمساحات الخضراء :

- ❖ توفير المساحات الخضراء بما يتطلبه المجال مع احترام المقاييس الوطنية .
- ❖ توفير محاور المشاة لتسهيل الحركة داخل الحي
- ❖ توفير الاشجار الملازمة للمسكنو للخصوصية مع توفيرها في الاماكن التي يصعب وضع فيها مساحات خضراء .
- ❖ توفير الموصولية بين مختلف المساحات الخضراء و التنسيق بينها من خلال المساحة و نوعية النباتات المغروسة و شكل تصميمها .
- ❖ اختيار نباتات تتناسب مع مناخ المنطقة لتعطي منظر جمالي للحي .

المبادئ المقترحة لمساحات اللعب:

- ❖ توفير مساحات لعب الاطفال في كل الوحدات السكنية بشكل متساوي .
- ❖ تصميم مساحات لعب الاطفال بعيدا عن الطرق للحفاظ على سلامة الاطفال .
- ❖ توفير مساحات للعب الجماعي .
- ❖ توفير التظليل لفضاءات اللعب للحفاظ على صحة الاطفال من اشعة الشمس .

المبادئ المقترحة على الاثاث الحضري :

- ❖ توفير الانارة داخل الحي بالاعتماد على المقاييس العلمية .
- ❖ توفير مقاعد الجلوس العمومية و الخاصة بالفضاءات العمومية و على حسب الاحتياج مع اختيار مقاعد مقاومة للعناصر المناخية .
- ❖ توفير المظلات خاصة في المساحات الخضراء و مساحات اللعب .
- ❖ توفير العناصر المائية (النافورات ...) لتحسين منظر الحي و تلطيف الاجواء .
- ❖ توفير حاويات القمامة بشكل منتظم و توزيعها على كامل الوحدات السكنية على حسب الكثافة السكانية.

ز- صور و مناظر ثلاثية الابعاد :

المساحات الخضراء و مقاعد الجلوس :





مساحات لعب الطفل و مواقف السيارات :



عناصر التأثير الحضري :



تجهيزات (مسجد) :



مخطط حي الصفاح قبل التهيئة POS



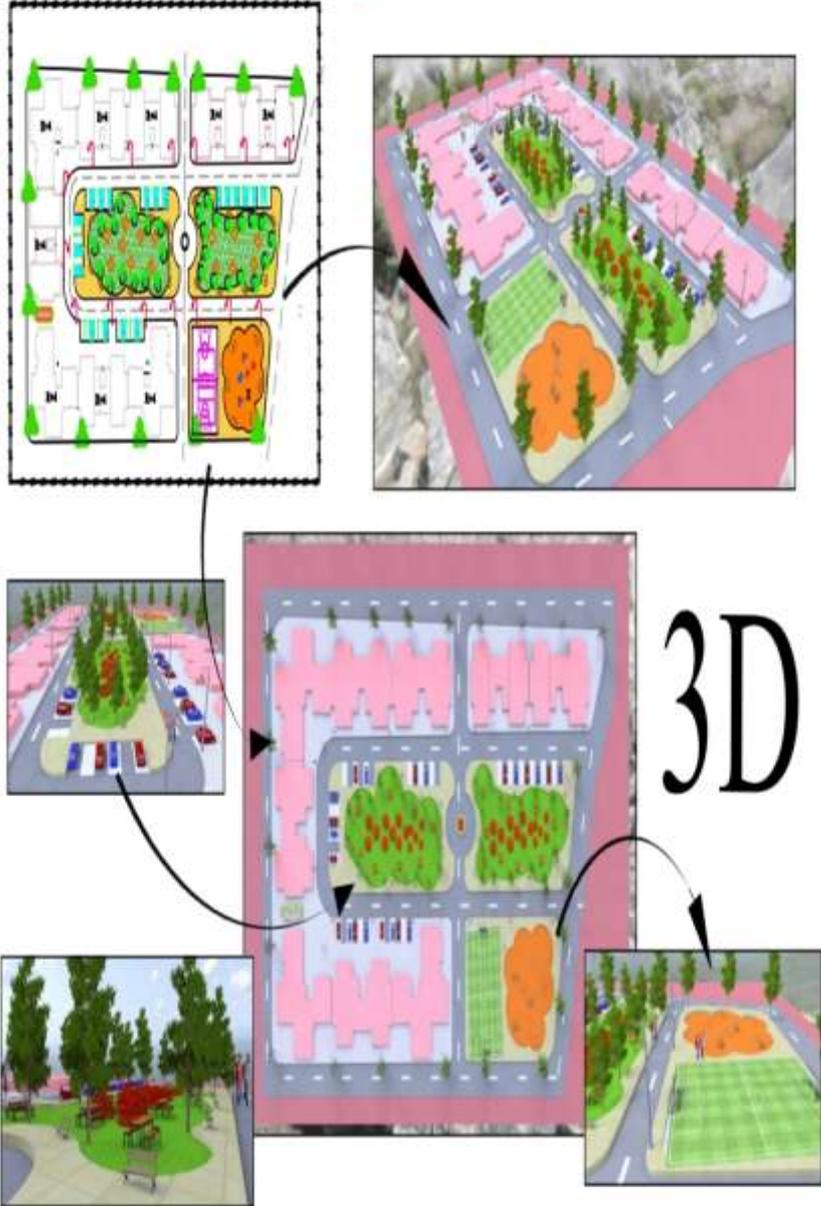
تخصيص: تسيير المدن	الطالبة: أسماء كسالي
قسم: علوم الأرض و الكون	الموضوع: الفضاءات العمومية داخل الأحياء السكنية الجماعية
شعبة: تسيير الترسات الحضرية	بين الواقع و التسمير
مقياس: 1/500	مشروع: تهيئة الفضاءات العمومية في حي الصفاح

مخطط التهيئة المقترح لحي الصفاح



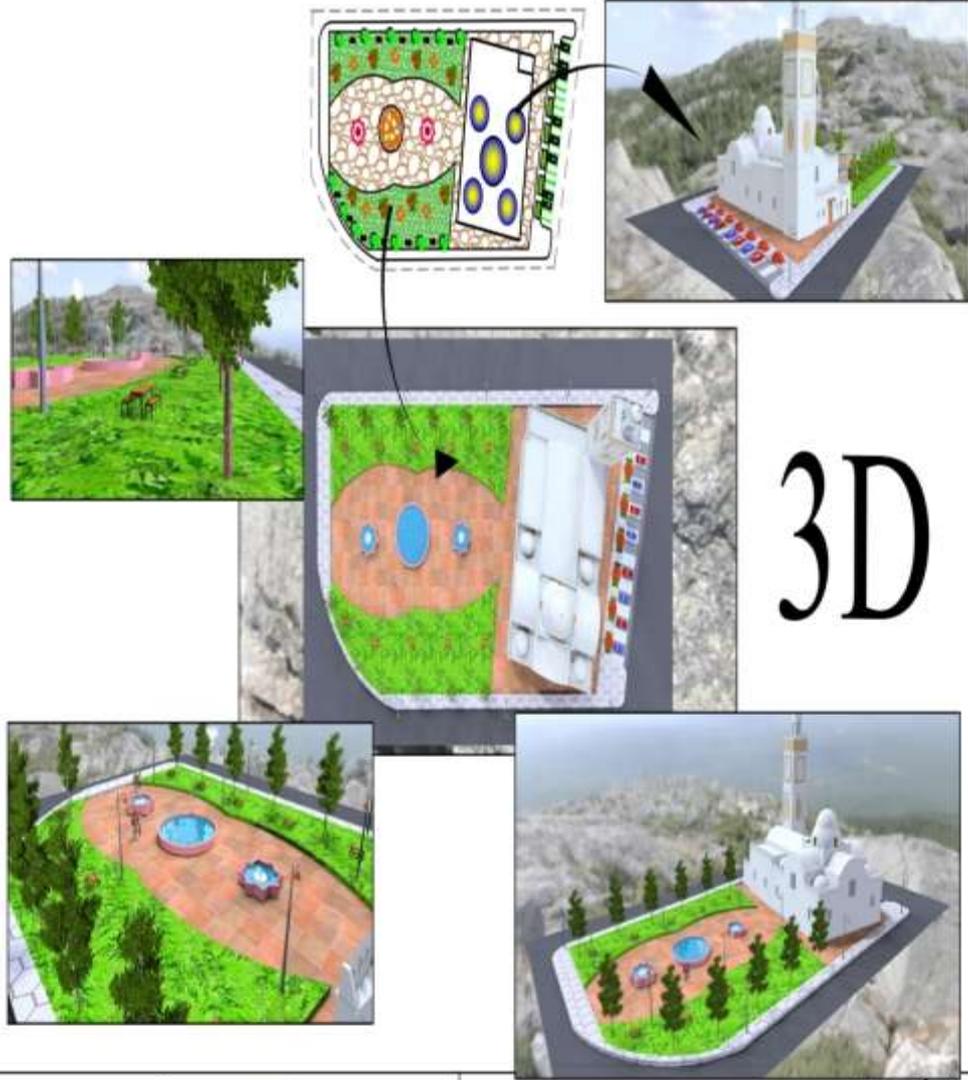
تخصص: تسيير المدن	الطالبة: أسماء كافي
قسم: علوم الأرض والكون	الموضوع: الفضاءات العمومية داخل الأحياء السكنية الجماعية
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية	بين الواقع والتصميم
لغز: 1500	مشروع: تهيئة الفضاءات العمومية في حي الصفاح

مخطط التهيئة المقترح لحي الصفاح



تخصص: تسيير المدن	الطالبة: أسماء كافي
فسم: علوم الأرض والكون	الموضوع: الفضاءات العمومية داخل الأحياء السكنية الجماعية
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية	بين الواقع والتصميم
لتصان: 1/500	مشروع: تهيئة الفضاءات العمومية في حي الصفاح

مخطط التهيئة المقترح لحي الصفاح



تخصص: تسيير المدن	العالمية: أسماء كافي
قسم: علوم الأرض والكون	الموضوع: الفضاءات العمومية داخل الأحياء السكنية الجماعية
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية	بين الموقع والتصميم
الميلاد: 1990	مشروع: تهيئة الفضاءات العمومية في حي الصفاح

خلاصة الفصل :

من خلال الفصل السابق تطرقنا الى ابراز اهم المشاكل التي يعاني منها الحي و بالاخص التي يعاني منها الفضاء العمومي كما وضحنا اهم الاسباب التي تؤدي الى هذا التدهور ، و من هذا المنطلق حاولنا ايجاد حلول لهذه المشاكل من اجل تحسين و تهيئة الحي بشكل جيد من خلال التدخلات العمرانية على المجال و محاولة تخطيط الفضاءات العمومية وفق مبادئ و اسس التصميم

الخاتمة العامة

الخاتمة :

تعتبر قضية تطبيق تصاميم والمخططات على ارض الواقع قضية من القضايا الهامة و الحيوية التي تحتاج إلى مراجعة متواصلة لتأصيلها في المدن وخاصة على مستوى الفضاءات العمومية بالسكنات الجماعية ، فهي تحتاج إلى مراقبة وتسيير وصيانة في حالة اتلافها .

و تعتبر الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية مجالا مشتركا للعديد من المتدخلين ، لانه تتم فيه ممارسة الحياة اليومية للسكان ، وهذا ما يعطيها الاهمية الاجتماعية ، كما يشترك العديد من المتدخلين للاعتناء بالفضاءات العمومية و صيانتها .

و نظرا للتدهور التي تشهده السكنات الجماعية و الذي ينعكس سلبا على حياة السكان و خاصة التدهور على مستوى الفضاءات العمومية فاصبح التفكير في ايجاد حلول و محاولة تهيئة هذه الفضاءات وفق مبادئ و معايير و محاولة مطابقة كل ما هو مصمم و مخطط له على ارض الواقع .

و من خلال هذا البحث و تحت عنوان (الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية بين الواقع و التصميم) و دراسة حي عين لورا و حي الصفاح و محاولة المقارنة بينهم للوصول الى اهم و ابرز المشاكل التي تعاني منها الاحياء الجماعية و خصوصا الفضاءات العمومية المتواجدة داخلها و اهم المبادئ المطبقة في التصميم و التأكد من مطابقة ما هو موجود في تصميم مع الواقع بالاعتماد على التحقيق الميداني و اختيار العينة، و هو ما سهل علينا التحليل و الدراسة بالاعتماد على وسائل متعددة منها (الاستمارة الاستبائية ، الملاحظات الميدانية ، الصور ، المقابلات) و منه استطعنا تحديد نوعية التدخل على الحي و تصميم مخطط تهيئة يأخذ بعين الاعتبار احتياجات السكان و حييهم و اهم النقائص الموجودة من اجل ضمان التسيير الحسن للحي بصفة عامة ، و لهذه الفضاءات بصفة خاصة ارتائنا ان يتم التسيير ابتداء من مرحلة الدراسة مرورا بمرحلة الانجاز و يتواصل حتى نهاية المشروع و بداية الاستغلال .

الملاحق

الملاحق
الملحق رقم 01: نموذج الاستمارة الاستبائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة-

قسم علوم الأرض و الكون التخصص: تسير مدن

استمارة البحث: الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية بين الواقع و التصميم
دراسة حالة حي الصفاح - حي عين لورا - تيسمسيلت .

إن الهدف من هذه الاستمارة هو البحث العلمي فقط. الرجاء إفادتنا بمعلومات صحيحة ودقيقة وشكرا.

سؤال 1 : الجنس ذكر انثى

سؤال 2 : (أ) كم عدد الأفراد المقيمين في مسكنكم؟ الإناث..... الذكور.....

(ب) كم عدد الغرف في منزلكم؟

سؤال 3: ما هو سن أفراد العائلة؟

السن	15-5	25-16	35-26	45-36	55-46	أكبر من 55
العدد						

سؤال 4: أين كنتم تسكنون من قبل؟

● حالة السكن: ريفي قصديري عادي

● مكان السكن: عند الأهل مسكن خاص عند الخواص (كراء)

سؤال 5 : هل يناسبك السكن الجماعي؟ نعم لا

سؤال 6: ما هو المستوى التعليمي لأفراد العائلة؟

التعيين	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	تكوين مهني
يدرس حاليا					
أنهى الدراسة					

سؤال 8: ما هو النشاط الذي يمارسه أفراد العائلة؟

عدد العمال	عدد المتدربين	عدد غير العاملين	عدد المتقاعدين

سؤال 9: ما هي قيمة دخل أفراد العائلة؟

أقل من 15.000 دج	15.000-35.000 دج	أكبر من 35.000 دج	التعيين
			الدخل

سؤال 10: ما هي العناصر المشوهة للحي؟

- انتشار الأوساخ
- انتشار الرائحة الكريهة
- عدم تهيئة المساحات الخارجية
- غياب الأثاث الحضري

سؤال 11: ما هي أسباب تدهور المساحات الغير مبنية في الحي؟

- بسبب السكان
- بسبب سوء التخطيط
- بسبب غياب الصيانة
- أسباب أخرى

سؤال 12: هل يزعجك مرور الأشخاص عبر الحي؟ نعم لا

سؤال 13: هل قام الديوان (OPGI) بعملية توعية للسكان؟

نعم لا

سؤال 14: هل تقدمت بشكوى للمصالح المعنية بخصوص وضعية الحي؟

نعم لا

سؤال 15: هل الجهد المبذول من طرف المصالح المعنية بالحي كاف؟

نعم لا

سؤال 16: ماذا ينقص في حيك بالمقارنة مع الأحياء الأخرى؟

سؤال 17: ما هي المساهمة التي تقدمها من اجل العناية بالحي؟

أكثر من 200 دج	200 دج	150 دج	بـ 100 دج	بالجهد	التعيين
					العدد

سؤال 18: ما هي المؤسسات التي تتدخل دائما في الحي؟

سؤال 19: من هو المسؤول في نظرك عن نظافة وصيانة المساحات الغير مبنية؟

البلدية الديوان (OPGI) السكان الولاية الدائرة

سؤال 20: هل للجنة الحي فائدة؟ نعم لا

سؤال 21: برأيك هل يجب تهيئة الحي؟ نعم لا

سؤال 22: هل أنت مستعد للتطوع والمساهمة في تهيئة الحي؟

نعم لا

الملحق رقم 02: نموذج مقابلة رئيس لجنة الحي

سؤال 1: ما هو تاريخ تأسيس لجنة الحي؟

ج 1:

سؤال 2: كم عدد المسيرين؟

ج 2:

سؤال 3: كم عدد المشاركين بصورة دائمة في تسيير اللجنة؟

ج 3:

سؤال 4: هل للجنة الحي مقر؟

ج 4:

سؤال 5: مبلغ المساهمات في الشهر...../.....دج، نسبة المشاركة...../.....

سؤال 6: كم عدد عمليات التطوع التي نظمت من أجل نظافة الحي؟...../.....

سؤال 7: ما هي نسبة مشاركة السكان في عملية التطوع؟...../.....

سؤال 8: هل لمستم أن هناك تنسيق بين الإدارات فيما يخص تنظيف الحي؟

ج 8:

سؤال 9: في رأيك من هو المسئول عن تنظيف المساحات الخارجية؟

ج 9:

سؤال 10: هل جاء تدخل الإدارات بضغط من السيد الوالي؟

ج 10:

سؤال 11: ما هي الإدارات المتعاونة معكم؟

ج 11:

سؤال 12: لماذا هذه المساحات متدهورة؟

ج 12:

سؤال 13: هل لديكم اقتراحات لتهيئة حيكم؟

ج 13:.

سؤال 14: اذكر العناصر التي ترى أهميتها: التنظيف, الصيانة أو الإنجاز.

ج 14:

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

المصالح و الهيئات الادراية :

- ❖ مديرية التعمير و الهندسة المعمارية و البناء لولاية تيسمسيلت سنة 2019
- ❖ مديرية البرمجة و اعداد الميزانية
- ❖ مديرية البناء و التعمير
- ❖ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2015 لولاية تيسمسيلت
- ❖ مديرية البرمجة و اعداد الميزانية ،منوغرافيا ولاية تيسمسيلت 2019
- ❖ مركز الدراسات و الانجازات العمرانية

الكتب :

- ❖ المعجم الجغرافي – امنة ابو حجر- دار اسامة للنشر و التوزيع الاردن /عمان 2006

رسائل الماجيستير و المذكرات الجامعية :

- ❖ نويوات منى – خليف اسيا - الدراسة التحليلية لواقع الفضاءات العمومية الحضرية بمدينة عين ارنات – حالة المحور الرئيسي للمدينة و مداخلها – مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تسيير التقنيات الحضرية – تخصص مدن و مشروع حضري – قسم تسيير التقنيات الحضرية – جامعة العربي بن مهدي ام البواقي 2015
- ❖ عميرات هشام - بن جازية محمد - دور الفضاءات الحضرية العمومية في تحقيق احياء مستدامة في مدينة سطيف (حالة حديقة التسلية بالمركز الاوربي) - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية – تخصص مدن و مشروع حضري – قسم تسيير التقنيات الحضرية جامعة العربي بن مهدي ام البواقي - 2015
- ❖ جوامع هيثم – مدور عبد المؤمن – الفضاءات العمومية في الاحياء السكنية الجماعية بام البواقي دراسة حالة 606 مسكن – مذكرة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية – تخصص مدن المشروع الحضري- جامعة العربي بن مهدي ام البواقي – 2015
- ❖ درام عبد الرحمان – تدهور الفضاءات العمومية بجوار السكنات الجماعية دراسة حالة – حي الامل في بسكرة – مذكرة لنيل الماستر في عمران و تسيير المدن – قسم علوم الارض و الكون – جامعة بسكرة – 2018
- ❖ مبروكي اسلام ، التحسين الوظيفي للفضاءات العمرانية العمومية دراسة حالة ساحة الحرية بسكرة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص عمران و تسيير المدن ، قسم علوم الارض و الكون ، جامعة بسكرة 2018
- ❖ عرار عادل – بوزرزور صدام – اعادة تهيئة الفضاءات العمومية الحضرية و تاثيرها على النسيج الحضري – حالة حديقة التسلية بمدينة سطيف – مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر – تخصص تهيئة مشاريع المدينة – جامعة العربي بن مهدي ام البواقي -2016
- ❖ سابق امال – سوداني مريّة - تهيئة و تسيير الفضاءات العمومية لمدينة ام البواقي – حلة مخطط شغل الاراضي- مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية – تخصص مدن و مشروع حضري 2015

- ❖ اوشن سلمى – عبد الله محمد الشيخ السنوية – تخطيط و تسيير الفضاءات العمومية –حالة المدينة الجديدة ماسينيسا –مذكرة نيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية –تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة – جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي
 - ❖ خليفي التوهامي رندة – تثمين الفضاءات العمومية في اطار مبادئ المشروع الحضري – حالة مدينة عين مليلة – مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر – تخصص مدن و مشروع حضري - جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2018
- الوثائق الادارية:**

- ❖ المادة 20 من المرسوم التنفيذي رقم 176/91 المؤرخ في 28 ماي 1991 الذي يحدد كيفيات تحضير شهادة التعمير و رخصة التجزئة و شهادة التقسيم و رخصة البناء و شهادة المطابقة و رخصة الهدم و التسليم ،الجريدة الرسمية العدد 26
 - ❖ المادة 20 من المرسوم التنفيذي رقم 176/91 المؤرخ في 28 ماي 1991 و المحدد لقواعد التهيئة و التعمير و البناء الجريدة الرسمية العدد 26
 - ❖ المادة 31 من القانون 29/90 المؤرخ في 1990/12/1 المتعلق بالتهيئة و التعمير الجريدة الرسمية العدد 52
 - ❖ المادة 108 من القانون 8/90 المؤرخ في 1990/4/7 المتعلق بالبلدية الجريدة الرسمية العدد 15
 - ❖ المادة 65 من القانون 03/10 المؤرخ في 2003/ 7/19 المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة الجريدة الرسمية العدد 77
 - ❖ المادة 09 من القانون 06/06 المؤرخ في 2006/02/20 القانون التوجيهي للمدينة الجريدة الرسمية العدد 15
 - ❖ المنشور الوزاري رقم 5268 المؤرخ في 1983-05-03 المحدد للمعايير الدنيا الواجب احترامها لتحديد المساحة الممنوحة للمساحات للعب
- المواقع الالكترونية :**

- ❖ egyres.com
- ❖ qafilah.com
- ❖ Bib.univ.oeb.dz8080
- ❖ el.massa.com
- ❖ ar.wikipedia.org
- ❖ staff-old.najah.edu
- ❖ www.landrachs.com
- ❖ http://en.wikipedia.org/wiki/st.-reter,s-square
- ❖ Al.ain.com
- ❖ staff-old.najah.edu
- ❖ 2016 http://arpentspaysages.pagesperso-orange.fr
- ❖ <https://images.search.yahoo.com>
- ❖ google maps
- ❖ www.stif.info
- ❖ wakteldzair.com

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
3	صورة توضح التاثيث الحضري (صناديق القمامة)	1-1
3	صورة توضح التاثيث الحضري (مقاعد الجلوس)	2-1
3	صورة توضح التاثيث الحضري (اصص الزهور)	3-1
4	صورة توضح الفضاء العمومي (مواقف السيارات)	4-1
4	صورة توضح الفضاء العمومي (مساحات اللعب)	5-1
4	صورة توضح الفضاء العمومي (الساحة العمومية)	6-1
4	صورة توضح الفضاء العمومي (الارصفة)	7-1
5	صورة توضح الفضاء العمومي (المساحات الخضراء)	8-1
14	صورة توضح اشكال مختلفة لمسارات الحركة	1-2
15	صورة توضح نقطة الالتقاء	2-2
15	صورة توضح العلامات المميزة (برج ايفل)	3-2
16	صورة توضح الحدود في مختلف الاماكن	4-2
21	صورة توضح منظر على مدينة سوران	1-3
22	صورة توضح ضيق الارصفة و ممرات الراجلين	2-3
22	صورة توضح ضعف الرؤية ووجود لافتات كثيرة	3-3
23	صورة توضح منظر على ساحة 8 ماي 1945 و ساحة لوكليير	4-3
24	صورة توضح تهيئة الارصفة و الشوارع	5-3
24	صورة توضح تاثيث و تشجير الشوارع	6-3
25	صورة توضح ساحة 14 جانفي	7-3
26	خريطة توضح موقع الحديقة	8-3
27	صورة توضح لعبة الاخطبوط و الاثار الرومانية	9-3
27	صورة توضح المنشآت الترفيهية	10-3
34	خريطة توضح موقع مدينة تيسمسيلت بالنسبة للولاية	1-4

34	خريطة توضح الموقع الجغرافي للمدينة	2-4
37	صورة توضح ولايات و دوائر المدينة	3-4
40	تمثيل بياني بوضح نسبة السكان داخل البلديات سنة 2019	4-4
44	الخريطة توضح التدرج المناخي في الجزائر	5-4
45	تمثيل بياني يبين ارتفاع درجات الحرارة لمدينة تيسمسيلت	6-4
47	المخطط يوضح مراحل التطور العمراني	7-4
47	مخطط يوضح المحاور الهيكلية	8-4
54	مخطط يوضح موقع و موضع حي عين لورا	9-4
55	مخطط الرفع الطبوغرافي لصفاح	10-4
56	مخطط المناخ لمجال الدراسة	11-4
57	مخطط الاطار المبني و الغير مبني	12-4
58	مخطط ارتفاع المباني في حي الصفاح	13-4
59	مخطط اشكال العمارة في حي الصفاح	14-4
60	مخطط تقسيم الوحدات السكنية داخل حي الصفاح	15-4

60	صورتين توضحان حالة العمارة	16-4
61	مخطط تموضع التجهيزات داخل حي الصفاح	17-4
62	صورح توضح اهم التجهيزات المتواجدة في الحي	18-4
64	مخطط تصنيف تدرج الطرق	19-4
65	مخطط يوضح تصنيف شبكة الطرق	20-4
65	صورة الطريق في حالة سيئة	21-4
65	صورة في حالة جيدة	21-4
67	صورة للارصفة و الممرات في حالة سيئة	22-4
67	صورة للارصفة و الممرات في حالة جيدة	23-4
68	مخطط يوضح منافذ حي الصفاح	24-4
69	مخطط توزيع مواقف السيارات و مداخل العمارات	25-4
69	صورة توضح الحالة الفيزيائية لمواقف السيارات	26-4
70	مخطط توزيع المساحات الخضراء في الحي	27-4
71	صور توضح المساحات الخضراء داخل الحي	28-4
71	صورة توضح مساحات لعب الاطفال	29-4
72	مخطط تموضع مساحات لعب الاطفال داخل الحي	30-4
73	صور توضح الاثاث الموجود في مجال الدراسة	31-4
74	مخطط يوضح مختلف الشبكات في الحي	32-4

77	صورة توضح موقع و موضع حي عين لورا	33-4
78	مخطط الرفع الطبوغرافي لحي عين لورا	34-4
79	مخطط يوضح مناخ مجال الدراسة	35-4
80	مخطط الاطار المبني و الغير مبني	36-4
82	مخطط ارتفاع المباني في حي عين لورا	37-4
83	مخطط اشكال العمارات في حي عين لورا	38-4
84	مخطط يوضح الوحدات السكنية داخل حي عين لورا	39-4
85	صورة توضح عمارات في حالة متوسطة	40-4
85	صورة توضح عمارات في حالة جيدة	41-4
86	مخطط التجهيزات داخل الحي	42-4
87	صور لاهم التجهيزات الموجودة في مجال الدراسة	43-4
90	مخطط تصنيف تدرج الطرق	44-4
91	مخطط تصنيف شبكة الطرق	45-4
93	توضح الحالة الفيزيائية للارصفة و الممرات	46-4
94	مخطط يوضح منافذ حي عين لورا	47-4
95	مخطط توزيع مواقف السيارات و مداخل العمارات	48-4
96	صور للحالة الفيزيائية لمواقف السيارات	49-4
96	مخطط توزيع المساحات الخضراء	50-4
97	صور توضح حالة المساحات الخضراء في الحي	51-5
98	مخطط يوضح مساحات اللعب	52-5
99	صور توضح التاثيث الحضري الموجود داخل الحي	53-5
100	مخطط لمختلف الشبكات في الحي	54-5
103	تمثيب بياني لتحديد الجنس	55-5
103	تمثيل بياني لعدد الافراد المقيمين في المسكن	56-5

104	تمثيل بياني لسن الافراد حسب الفئات	57-5
104	تمثيل بياني لحالة المسكن	58-5
105	تمثيل بياني لمكان المسكن	59-5
105	تمثيل بياني لراي السكان في السكن الجماعي	60-5
106	تمثيل بياني للمستوى التعليمي لافراد العائلة	61-5
106	تمثيل بياني لنشاط الافراد	62-5
107	تمثيل بياني لقيمة افراد العائلة	63-5
108	تمثيل بياني للعناصر المشوهة للحي	64-5
109	تمثيل بياني لاسباب تدهور المساحات الغير مبنية	65-5
109	تمثيل بياني لازعاج المارة	66-5
110	تمثيل بياني للنقائص في الحي	67-5
111	تمثيل بياني للمؤسسات التي تتدخل	68-5
112	تمثيل بياني للمسؤولين عن نظافة المساحات الغير مبنية	69-5
115	تمثيل بياني لتحديد الجنس	70-5
115	تمثيل بياني لعدد افراد المقيمين في المسكن	71-5
116	تمثيل بياني لسن الافراد حسب الفئة	72-5
116	تمثيل بياني يمثل حالة المسكن	73-5

116	تمثيل بياني لمكان المسكن	74-5
117	تمثيل بياني لراي السكان في السكن الجماعي	75-5
117	تمثيل بياني للمستوى التعليمي لافراد العائلة	76-5
118	تمثيل بياني لنشاط افراد العائلة	77-5
119	تمثيل بياني لدخل افراد العائلة	78-5
119	تمثيل بياني للعناصر المشوهة للحي	79-5
120	تمثيل بياني لاسباب التدهور للحي	80-5
120	تمثيل بياني لازعاج المارة	81-5
121	تمثيل بياني للتقائص في الحي	82-5
122	تمثيل بياني للمؤسسات التي تدخل في الحي	83-5
122	تمثيل بياني للمسؤولين على نظافة الحي	84-5

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
36	التنظيم الإداري لمدينة تيسمسيلت	1-4
38	توزيع السكان حسب الجنس و الفئة العمرية	2-4
40	يوضح توزيع السكان حسب البلدية و الجنس	3-4
43	فروع النشاط و التأثير	4-4
48	القطاعات العمرانية للمدينة	5-4
50	الانماط السكنية للمدينة	6-4
50	التجهيزات في المدينة	7-4
58	توزيع المساحة الاجمالية للحي	8-4
63	انواع الفضاءات العمومية الموجودة و مساحاتها	9-4
66	اصناف الطرق الموجودة في الحي	10-4
81	توزيع المساحة الاجمالية للحي	11-4
89	انواع الفضاءات العمومية الموجودة و مساحاتها	12-4
92	اصناف الطرق الموجودة في الحي	13-4
103	تحديد الجنس	14-4
103	عدد الافراد المقيمين في المسكن	15-4
104	سن افراد العائلة حسب الفئات	16-4
104	حالة المسكن	17-4
105	مكان المسكن	18-4
105	راي السكان في السكن الجماعي	19-4
106	المستوى التعليمي للافراد	20-4
106	نشاط الافراد	21-4
107	قيمة الدخل لافراد العائلة	22-4
108	العناصر المشوهة للحي	23-4

109	تدهور المساحات الغير مبنية	24-4
109	ازعاج المارة	25-4
110	التقائص الموجودة في الحي	26-4
111	لمؤسسات التي تتدخل في الحي	27-4
112	المسؤولين عن نظافة المساحات الغير مبنية	28-4
115	تحديد الحنس	29-4
115	عدد الافراد المقيمين في المسكن	30-4
116	سن افراد العائلة حسب الفئات	31-4
117	حالة المسكن	32-4
117	مكان المسكن	33-4
118	راي السكان في السكن الجماعي	34-4
118	المستوى التعليمي للافراد	35-4
119	نشاط الافراد	36-4
119	دخل افراد العائلة	37-4
120	العناصر المشوهة للحي	38-4

121	اسباب تدهور المساحات الغير مبنية	39-4
121	ازعاج المارة	40-4
122	النقائص الموجودة في الحي	41-4
123	المؤسسات التي تتدخل في الحي	42-4
123	المسؤولين عن نظافة و صيانة المساحات الغير مبنية	43-4
127	يوضح المقارنة بين حي عين لورا و حي الصفاح	44-4
129	البرمجة المقترحة في الاطار الغير مبني	45-4
130	البرمجة المقترحة في الاطار الغير مبني	46-4

فهرس المحتويات

الفصل التمهيدي : مدخل عام حول الاشكالية

- أ..... مقدمة عامة
- ب..... 1-الاشكالية :
- ب..... 1-الفرضيات
- ب..... 2-اهداف البحث
- ب..... 3-اسباب اختيار الموضوع
- ب..... 4-منهجية البحث
- ث..... هيكله البحث

الفصل الاول : مفاهيم عامة

- 1..... الفصل الاول : مفاهيم عامة
- 1..... مقدمة الفصل
- 1..... أ- المبحث الاول : مفاهيم و مصطلحات عمرانية
- 1..... مقدمة المبحث :
- 1..... 1-المدينة
- 1..... 2-العمران
- 2..... 3-الحي
- 2..... 4-المجال العمراني
- 2..... 5-النسيج العمراني
- 2..... 6-المشروع الحضري
- 2..... 7-التخطيط العمراني
- 2..... 8-التهيئة العمرانية
- 2..... 9-التوسع العمراني
- 2..... 10--مفهوم التدخل العمراني
- 2..... 11- التاثيث الحضري
- 3..... 12-الفضاء
- 3..... 13-الفضاء الحر

3	14- الفضاء الحضري
4	15- الفضاءات العمومية الحضرية
5	16- الفضاءات العمومية المجاورة للمسكن:
5	17- مفهوم السكن
5	18- مفهوم السكن الجماعي
5	ب- المبحث الثاني : الفضاءات العمومية و السكن الجماعي
5	المقدم
6	1-الفضاءات العمومية
6	1-1 تعريف الفضاءات العمومية
6	2-1 أنواع الفضاءات العمومية
6	1.2.1. أنواع الفضاءات العمومية من حيث التدرج
7	2-2-1 أنواع الفضاءات العمومية من حيث الشكل:
7	3.2.1 أنواع الفضاءات العمومية من حيث الوظيفة:
8	1-3 مكونات الفضاءات العمومية:
8	البعد الأول :المستوى الرأسي (الحوائط)
8	البعد الثاني:المستوى الأفقي (الأرضيات)
8	البعد الثالث: سقف الفراغ :
8	البعد الرابع: التآنيث الحضري
9	4-1 وظائف الفضاء العمومي
9	2. السكن الجماعي
9	1-2 ظهور السكن الجماعيD.
9	2-2 أنواع السكن- الجماعي- في الجزائر:
10	4-2 سكن اجتماعي تساهمي "LSP"
10	5-2 سكن اجتماعي تطوري "LSE":
10	6-2 سكن اجتماعي عن طريق البيع بالإيجار "LSVL"
10	خاتمة الفصل :
	الفصل الثاني : معيير تخطيط و تصميم الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية

11	المقدمة :
12	1-تصميم الفضاءات العمومية :
12	2-معايير تصميم الفضاءات العمومية العامة :
12	1-2النفاذية :
12	2-2التنوع .
12	2-3الاستقرار:
16	2-4الفعالية :
17	العوامل المؤثرة في الفعالية :
17	2- 5 الملائمة البصرية :
17	2-6 الغنى :
17	2-7 الشخصية الذاتية :
17	3-الاسس التصميمية للمناطق المفتوحة :
17	المحاور
17	المقياس
18	الوحدة و الترابط
18	التناسب
18	السيادة و السيطرة
18	البساطة
18	الطابع و المظهر الخارجي
18	التكرار و التنوع
18	التتابع و الاتساع
20	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث : نماذج عالمية في تخطيط الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية
21	مقدمة الفصل :
21	1- التجربة الفرنسية(تهيئة وسط مدينة سوران)
23	2-التجربة التونسية : المتمثلة في تهيئة شارع بورقيبة:

3- دراسة تهيئة حديقة التسلية والترفيه لمدينة سطيف: 25

خلاصة الفصل : 28

الفصل الرابع: التشريعات العمرانية

مقدمة الفصل : ا 29

1-التشريعات الخاصة الفضاءات العمومية بالجزائر: 29

2-الفاعلين الأساسيين في تسيير الفضاءات العمومية: 31

خلاصة الفصل : 31

الفصل الخامس : الدراسة التحليلية

مقدمة: 32

أ-تقديم عام للولاية 32

1- تاريخ المنطقة 32

2- أصل التسمية: 33

3- النشأة: 33

ب-دراسة تحليلية لمدينة تيسمسيلت 34

1-الموقع 34

2- الموقع الفلكي. 34

3-الموقع الجغرافي: 34

4-التنظيم الإداري والإقليمي 35

1-4 التنظيم الإداري للولاية: 35

2-4 مهنة الولاية مع تحديد كل بلدية 37

3-4 تحديد تصنيف كل بلدية 37

5- الدراسة الديموغرافية (السكان) والتوظيف 38

ب-التوظيف 42

6-الموضع والطبوغرافية: 43

7-الدراسة الفيزيائية الطبيعية 43

8-الدراسة المناخية 44

1-8 الأمطار 44

44	2-8 الحرارة
45	3-8 الرياح
45	4-8 الثلوج
45	5-8 الشبكة الهيدروغرافية
45	9- الدراسة العمرانية
47	1-9 التركيب الوظيفي وإستخدام الأرض
47	1-1-9 هيكله النسيج العمراني
48	2-1-9 تقسيم المدينة إلى قطاعات
48	3-1-9 الشكل العام للنسيج العمراني لمدينة تيسمسيلت
49	2-9 أنماط السكنات
50	3-9 التجهيزات
52	4-9 الشبكات المختلفة
53	خلاصة الفصل
54	أ-الدراسة التحليلية لحي الصفاح
54	1-الموقع و الموضع:
54	2- دراسة الطبيعية .
54	3- الطبوغرافية
55	4-دراسة المناخ
56	5-البنية العمرانية للحي
56	1-5 الاطار المبني
63	2-5 الاطار الغير مبني
63	1-2-5 الطرق .
66	2-2-5 الارصفة و الممرات
67	3-2-5 المنافذ
68	4-2-5 مواقف السيارات
70	5-2-5 المساحات الخضراء
71	6-2-5 مساحات لعب الاطفال

72	3-5 الاثاث العمراني و الشبكات المتخلفة
72	1-3-5 التاثيث العمراني
73	2-3-5 الشبكات المختلفة
75	الاستنتاج
76	6-الدراسة الاقتصادية, الاجتماعية و الثقافية
76	1-6 تحديد وحدات العينة
76	2-6 تحليل نتائج الاستثمار
77	ب-الدراسة التحليلية لحي عين لورا
77	1-الموقع و الموضع
77	2-نشأة الحي
79	3-دراسة المناخ
79	4-البنية العمرانية للحي
79	1-4 الاطار المبني
89	2-4 الاطار الغير مبني
89	1-2-4 الطرق
93	2-2-4 الارصفة و الممرات :
94	3-2-4 المنافذ
94	4-2-4 مواقف السيارات
96	5-2-4 المساحات الخضراء
97	6-2-4 الحالة الفيزيائية المساحات الخضراء
98	7-2-4 مساحات لعب الاطفال
99	3-4 الاثاث العمراني و الشبكات المتخلفة
99	1-3-4 الاثاث العمراني
100	2-3-4 الشبكات المختلفة
101	الاستنتاج
101	5-الدراسة الاقتصادية, الاجتماعية و الثقافية
101	1-5 تحديد وحدات العينة

103.....	ت-تحليل استمارة حي الصفاح
113.....	الاستنتاج
114.....	ث-تحليل استمارة حي عين لورا
125.....	الاستنتاج
127.....	ج-توصيات عامة حول المشروع
127.....	ح-تحديد مجال التدخل
128.....	خ-البرمجة المقترحة للمشروع
129.....	ر- المبادئ العامة للتهيئة
131.....	ز- صور و مناظر ثلاثية الابعاد
140.....	خلاصة الفصل :
141.....	الخاتمة العامة

الملاحق

المراجع

فهرس الاشكال

فهرس الجداول

فهرس المحتويات

ملخص البحث

ملخص البحث :

تعاني الكثير من الاحياء الجماعية مشاكل و تدهورات على مستوى الفضاءات العمومية بشكل خاص و ذلك من خلال عدم تطابق الواقع مع ما هو موجود على التصميمات و التخطيطات و هذا ما جذبنا لدراسة موضوع الفضاءات العمومية داخل السكنات الجماعية بين الواقع و التصميم.

و في هذا الموضوع قمنا بتعريف الفضاءات العمومية ، مكوناتها ، انواعها ، مكوناتها ، وظائفها و معايير التصميم و اتبعنا المنهج العلمي من خلال التحقيق الميداني و استعمال العينة و هو ما ساعدنا على وصف و تحليل الظاهرة المدروسة و من خلال دراسة الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية و اخذ حيين كمثال من اجل المقارنة و الوصول الى المشاكل و الاسباب و المعوقات بشكل دقيق منها

جانب :التقني ، الاداري ، المالي ، الاجتماعي . و كذلك قمنا بتحديد مشاكل السكان و احتياجاتهم في ما يخص الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية

و في الاخير كحل لهذه المشكلة قمنا باقتراح مخطط التهيئة من اجل تحسين الاطار المعيشي في الحي و التخلص من المشاكل الموجودة و التدهور التي تعاني منه الفضاءات العمومية و محاولة تطبيق لما هو مصمم و مخطط له .

Résumé de la recherche:

De nombreux quartiers collectifs souffrent de problèmes et de dégradations d'espaces publics notamment C'est par le fait que la réalité ne correspond pas à ce qui est sur les dessins et les agencements, et c'est ce qui nous a amenés à étudier la question des espaces publics au sein de l'habitat collectif entre réalité et design.

Dans ce thème, nous avons défini les espaces publics, leurs composants, types, composants, fonctions et normes de conception, et nous avons suivi la méthode scientifique à travers une enquête sur le terrain et l'utilisation d'échantillons, ce qui nous a aidés à décrire et analyser le phénomène étudié et en étudiant les espaces publics dans les quartiers résidentiels et Prenons deux quartiers comme exemple à titre de comparaison et atteignez précisément les problèmes, les causes et les obstacles Aspect: technique, administratif, financier et social. Nous avons également identifié les problèmes et les besoins de la population en matière d'espaces publics dans les quartiers résidentiels collectifs

Enfin, comme solution à ce problème, nous avons proposé un schéma de préparation afin d'améliorer le cadre de vie dans le quartier, de se débarrasser des problèmes existants et de la dégradation des espaces publics, et d'essayer de mettre en œuvre ce qui est conçu et prévu.